

The Islamic University-Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Curricula And Teaching Methods



الجامعة الإسلامية³ - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس

**Impact of using cartoons strategy on
Developing concepts and some written
composition skills among Fourth Graders**

إعداد الباحثة

لطيفة بكر أبو حوار

إشراف

الدكتور

محمد شحادة رقوت

الدكتور

محمود محمد الرنتيسي

قدم هذا البحث استكمالاً لمُتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

أغسطس 2017م، ذو القعدة 1438هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس

Impact of using cartoons strategy on Developing concepts and some written composition skills among Fourth Graders

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيالاً ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	لطيفة بكر أحمد أبو حوار	اسم الطالب:
Signature:	لطيفة بكر أحمد أبو حوار	التوقيع:
Date:		التاريخ:



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

Ref:

الرقم: ج س غ /35

Date:

التاريخ: 2017/08/12

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ لطيفة بكر احمد ابوحوار لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

Impact of Using Cartoons Strategy on Developing Concepts and Some Written Composition Skills among Fourth Graders.

وبعد المناقشة العلمية التي تمتاليوم السبت 20 ذو القعدة 1438هـ، الموافق 12/08/2017م الساعة الحادية عشر صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

- | | |
|----------------|-----------------------------|
| مشرفأ و رئيساً | د. محمود محمد الرنتسي |
| مشرفأ | د. محمد شحادة زقوت |
| مناقشة داخلياً | أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا |
| مناقشة خارجيأ | د. خليل عبد الفتاح حماد |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصي بها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمها في خدمة دينها ووطنهما.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة



ملخص الرسالة باللغة العربية

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأسas بغزة، وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأسas بغزة؟
مواد الدراسة وأدواتها: قائمة بمهارات التعبير الكتابي، وقائمة بالمفاهيم المراد تعميمها لتلميذات الصف الرابع، رسوم كرتونية لكل درس من دروس التجربة، واختبار لقياس مدى تنمية المفاهيم، واختبار لقياس مدى تنمية مهارات التعبير الكتابي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية من مدرسة (الزيتون الابتدائية المشتركة للاجئين (أ)) حيث احتوت المدرسة على خمس شعب للصف الرابع الأسas وتم اختيار المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عشوائياً، وتكونت المجموعة التجريبية من (40) تلميذة درسن وفق استراتيجية الرسوم الكرتونية، والمجموعة الضابطة من (40) تلميذة درسن وفق الطريقة الاعتيادية.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، والمنهج التجاري.

أهم نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

أهم توصيات الدراسة:

ضرورة استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية في التدريس؛ لأنها تسهم في تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، وتثير مشاركة حقيقة وفعالة في عملية التعليم والتعلم ، وعقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية لاستخدام إستراتيجية الرسوم الكرتونية.

كلمات مفتاحية:

(إستراتيجية الرسوم الكرتونية، المفاهيم، مهارات التعبير ، الصف الرابع)

Abstract in English

Study aim: This study aimed at investigating the impact of using cartoons strategy on the development of concepts and written expression skills among female fourth graders in Gaza.

Study materials and tools: The study materials and tools included a list of written expression skills, a list of concepts to be developed among fourth graders, cartoons for each lesson of the experiment, a test to measure the development of concepts, and a test to measure the development of written expression skills.

Study sample: The study sample was purposively selected from the Zaytoun Primary Co-ed School (A). Two of the school's five fourth grade classes were randomly selected. One was assigned as the experimental group and consisted of (40) students who studied by the cartoons strategy. The other was assigned as the control group and consisted of (40) students who studied by the traditional method.

Study Methodology: The researcher adopted the descriptive approach and quasi-experimental approach.

Study most important findings:

- There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the control group and those of the experimental group in the test of concepts in favor of the experimental group.
- There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the control group and those of the experimental group in the test of written expression skills in favor of the experimental group.

Study most important recommendations:

- It is necessary that the cartoon strategy be used in teaching because it contributes to the development of concepts and skills of written expression and raises real and effective participation in the teaching-learning process.
- Training courses should be held for teachers of the basic stage to train them on the use of the cartoons strategy.

Keywords: Cartoons strategy – concepts – composition skills – fourth grade

صفحة اقتباس (الآية القرآنية)

سورة الفاتحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

[الفاتحة: 7-1]

صدق الله العظيم

الاهداء

عندما يمتلك الوجدان سروراً يكبر حبنا للعطاء. فعندما نعطي بلا مقابل نعطي كما لا ينضب، وكعمر لا ينتهي، وكأزهار لا تذبل نعطي عندما يتعب العطاء من عطائنا، عندما وقفت قدماي على مشوار البداية الذي كان طويلاً حينها لم يستطع بصرى على رؤية مداه فقد كان لا يتجاوز خطواتي الصغيرة، أهدى هذا العمل المتواضع إلى من أنار الكون بنوره وبلغ الرسالة وأدى الأمانة، إلى معلم البشرية حبيبنا رسولنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كما أهدى هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يدخل علي يوماً بشيء وإلى أمي التي زودتني بالحنان والحب أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً، وإلى رفيق دربي نور حياتي، إلى من ساندني ووقف بجانبي طوال حياتي الزوجية، وخلال مسيرتي التعليمية وقدم لي الدعم والتشجيع زوجي العزيز معين فرج داود.

إلى رياحين القلب وبستانه نور حياتي أولادي - حفظهم الله - أمني، وأنسام، وخالد،
وذكرها ويعيي، وتسنيم، عبد الرحمن، محمد.

إلى الشموع التي تحترق لتضيئ للآخرين، إلى كل من علمني حرفًا أهدي هذه الرسالة
المتواضعة راجياً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

أهديهم هذا الجهد المتواضع ..

شكراً وتقدير

(إِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۝ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

أشكر الله تعالى على كل نعمة أنعمها على وعلى والدي من قبله، فالحمد لله رب العالمين حمدًا يليق بعزته وعظمته سلطانه، فهو الذي وفقني ويسر أمري، لإنجاز هذا البحث، وإيماناً برد الفضل لأهله والإعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعرفة فإني أتقدم بالشكر.... إلى أستاذى الدكتور محمد شحادة زقوت، والدكتور محمود محمد الرنتىسى جهودهما العظيمة ومتابعة خطواتي وتقديم النصح والإرشاد حتى اخراج هذه الرسالة إلى النور فجزاهم الله خير الجزاء، وببارك لهما في صحتهما وعلمهما ورزقهما.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى منارة العلم وصرح العلماء، جامعتنا الإسلامية لما قدمته من أفضل الأساتذة المتميزين بعلمهم وأخلاقهم.

وشكري موصول لكلية التربية، قسم مناهج طرق التدريس، عميداً ونائباً ومدرسين، الذين كان لهم الفضل في تدريسنا وتعليمنا الأخلاق بالقدوة الحسنة قبل أن يقدموا العلوم.

كما أتقدم بالشكر الجزيء إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة كل من الأستاذ الدكتور الفاضل: عبد المعطي الأغا
الدكتور الفاضل: خليل عبد الفتاح حماد

كما أتقدم بالشكر إلى مدرسة الزيتون الابتدائية المشتركة للاجيئن (أ)؛ لما قدمته من تسهيلات واحترام ومساعدة وجهد.

وشكري موصول للأستاذة الفاضلة سمحة حسين السكري؛ لما قدمته لي من إعانة وتسهيلات ولاحظات بحكم خبرتها في التدريس.

وأتقدم بالشكر إلى عائلتي المتميزة الفريدة، زوجي الحبيب، وأبنائي الأعزاء وأهلي الغاليين؛ لما قدموا لي من تشجيع وتهيئة الجو الأسري المناسب لإنجاز هذا البحث وإخراجه إلى النور.

فالحمد لله الذي من على ووفقني لهذا العمل حمدًا طيباً مباركاً فيه، مما كان من صواب فمن الله سبحانه وتعالى، وما كان من خطأ أو نسيان فمن نفسي والشيطان.

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم على الأطروحة
ت.....	ملخص الرسالة باللغة العربية
ث.....	Abstract in English
ج.....	صفحة اقتباس (الآية القرآنية)
ح.....	الإهداء
خ.....	شکر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
س.....	فهرس الجداول
ش.....	قائمة الملحق
1.....	الفصل الأول
1.....	خلفية الدراسة وأهميتها
1	المقدمة:
6	مبررات الدراسة:
6	مشكلة الدراسة:
7	فرضيتنا الدراسة:
7	أهداف الدراسة:
8	أهمية الدراسة:
8	حدود الدراسة:
9	مصطلحات الدراسة:
10.....	ملخص الفصل الأول:
11	الفصل الثاني
11	الإطار النظري
11	المotor الأول: الرسوم الكرتونية
11	أهمية الوسائل التعليمية لعناصر الموقف التعليمي:
12.....	أولاً: أهميتها للمعلم:
12.....	ثانياً: أهميتها للمتعلم:

13.....	ثالثاً: أهميتها للمادة التعليمية:
15	الرسوم الكرتونية
15.....	أولاً: تعريف استراتيجية الرسوم الكرتونية:
16.....	ثانياً: أهم مميزات الرسوم الكرتونية:
17.....	ثالثاً: أهمية استخدام الرسوم الكرتونية في تعليم وتعلم التلاميذ:
18.....	رابعاً: خطوات استراتيجية المفاهيم الكرتونية:
18.....	خامساً: مراحل استخدام المفاهيم الكرتونية:
18.....	سادساً: طريقة عمل الرسوم الكرتونية الخاصة بالمفهوم:
19.....	سابعاً: المبادئ التربوية التي تساعد المعلمين في استخدام الرسوم الكرتونية بسهولة في الفصل الدراسي:
19.....	ثامناً: إرشادات للمعلم لكيفية اعداد الرسوم الكرتونية:
21	المحور الثاني: المفاهيم وأهميتها وأساليب تدريسها
21.....	أولاً: تعريف المفاهيم:
22.....	ثانياً: أنواع وأقسام المفاهيم:
23.....	ثالثاً: استخدامات المفاهيم:
23.....	رابعاً: أهمية تعلم المفاهيم:
24.....	خامساً: أهمية تعلم المفاهيم
24.....	سادساً: مكونات وعناصر المفهوم
25.....	سابعاً: العوامل المؤثرة في تكوين المفاهيم
25.....	ثامناً: مميزات أو سمات مفاهيم التلاميذ
26.....	تاسعاً: شروط تعلم مفاهيم أو تتميّتها لدى التلاميذ
27.....	عاشرأً: مستويات المفاهيم:
27.....	الحادي عشر: المراحل الأساسية لتشكيل المفهوم
28.....	الثاني عشر: الأساليب العامة لتدريس المفاهيم
29.....	الثالث عشر: صعوبات تعلم مفاهيم
29.....	الرابع عشر: تقويم المفاهيم
31	المحور الثالث: التعبير ومهاراته
31.....	أولاً: التعبير الكتابي ومهاراته
31.....	ثانياً: مراحل عملية الكتابة
32.....	ثالثاً: تعریفات التعبير الكتابي ومهاراته:
33.....	رابعاً: أهمية التعبير
34.....	خامساً: أهداف التعبير
35.....	سادساً: أسس تعليم التعبير

37	سابعاً: أنواع التعبير
38	ثامناً: صور التعبير الكتابي
39	تاسعاً: مهارات التعبير الكتابي
40	عاشرأ: خطوات تدريس التعبير الكتابي
41	الحادي عشر: مشكلات تواجه التلميذ في تدريس التعبير
42	الثاني عشر: مشكلات تواجه المعلم في تدريس التعبير
42	الثالث عشر: أسباب ضعف الطلبة في التعبير
42	الرابع عشر: علاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي
44	الخامس عشر: تصحيح الأداء التعبيري وتقديره
44	السادس عشر: أساليب تصحيح التعبير
47	الفصل الثالث.....
47	الدراسات السابقة.....
47	المحور الأول: الدراسات التي تناولت الرسوم الكرتونية
51	التعليق على دراسات المحور الأول:
53	مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الأول.....
54	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تتميم المفاهيم
58	التعليق على دراسات المحور الثاني
60	مدى استفادة الباحثة من الدراسات على هذا المحور
61	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارات التعبير
65	التعليق على دراسات المحور الثالث
66	مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الثالث
67	الفصل الرابع
67	الطريقة والإجراءات
67	أولاً: منهج الدراسة
68	ثانياً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
68	ثالثاً: متغيرات الدراسة
68	رابعاً: مواد الدراسة، وأدواتها، والطرق التي اتبعتها الباحثة لإعدادها:
71	خامساً: التجربة الاستطلاعية للاختبار
84	سادساً: ضبط المتغيرات قبل بدء التجربة
86	سابعاً: المعالجات الإحصائية
86	ثامناً: خطوات اعداد الرسوم الكرتونية

87	تاسعاً: خطوات تصميم الدراسة
89	الفصل الخامس
89	تحليل نتائج الدراسة وتقسيرها ووضع التوصيات والمقترنات
89	أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
89	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتقسيره:
90	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتقسيره:
91	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتقسيره:
91	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتقسيره:
96	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته وتقسيره:
98	مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة:
98	مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية المفاهيم):
98	مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية مهارات التعبير الكتابي)
99	توصيات الدراسة
99	مقترنات الدراسة
100	المصادر والمراجع
100	أولاً: المراجع العربية
105	ثانياً: المراجع الأجنبية:

فهرس الجداول

جدول (4.1): جدول الموصفات لمهارات التعبير الكتابي 70
جدول (4.2): يوضح معاملات الصعوبة والتميز 72
جدول (4.3): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار 74
جدول (4.4): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له 75
جدول (4.5): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار 76
جدول (4.6): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار 77
جدول (4.7): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 78
جدول (4.8): يوضح معاملات الصعوبة والتميز 80
جدول (4.9): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار 81
جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار 82
جدول (4.11): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 83
جدول (4.12): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق 84
جدول (4.13): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق 85
جدول (5.1): قائمة المفاهيم 90
جدول (5.2): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي 92
جدول (5.3): يوضح مستويات حجم التأثير 94
جدول (5.4): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) 95
جدول (5.5): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأسas 96
جدول (5.6): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) 97

قائمة الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين.....	107
ملحق (2): الصورة النهائية لقائمة المفاهيم.....	108
ملحق (3): الصورة الأولية لاختبار المفاهيم.....	110
ملحق (4): الصورة النهائية لاختبار المفاهيم.....	113
ملحق (5): القائمة الأولية لبعض مهارات التعبير الكتابي.....	115
ملحق (6): القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الكتابي	117
ملحق (7): الصورة الأولية لاختبار التعبير الكتابي	118
ملحق (8): الصورة النهائية لاختبار التعبير الكتابي	121
ملحق (9): دليل المعلم	123

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، فلا بيان ولا إفصاح عن مكنون الصدر إلا بلغة مشتركة، فاللغة تعتبر اللبننة الأساسية والأولى التي يستطيع الفرد من خلالها التعبير عن حاجاته ونشاطاته، واللغة وسيلة الفكر وأداته، ويستخدمها الإنسان دون غيره من الكائنات للتعبير عن المعاني، والأفكار التي تجول في خاطره فهي أداة التواصل الإنساني، وهي ظاهرة إنسانية سيكولوجية اجتماعية مكتسبة، نشأت وتطورت مع الإنسان، فألبسته صفة التفكير والنطق، حيث لا يمكن تعليم اللغة الإنسانية لغير البشر، وهذا ما أثبتته الدراسات والتجارب.

والمعنى اللغوي لكلمة اللغة كما ذكره ابن منظور في لسان العرب من (اللغو واللغا) وهو يعنيان: السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على نفع، واللغة اللسن، وحدها أصوات يعبر كل قوم بها عن أغراضهم، وهي من لغوت أي تكلمت، واللغة من لغا فلان عن الصواب وعن الطريق إذا مال عنه (ابن منظور، 1997، ص 251).

أما اللغة اصطلاحاً فهي الألفاظ والتراكيب التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وتتحدد أداة لفهم والإفهام والتفكير، ونشر الثقافة (سمك، 1998م، ص 11).

" أو هي مجموعة من الرموز الخاصة، وهذه الرموز محملة بالأفكار والمعاني ذات الدلالات المفهومة لأهل اللغة، وتلك الدلالات هي عصب عمليات الاتصال بين الأفراد والمجتمعات الذين تتسب هذه اللغة إليهم" (محمد، 1998م، ص 98).

واللغة ظاهرة إنسانية امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان، ووسيلة من وسائل الاتصال بباقي أفراد المجتمع، فيستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويستطيع التعبير عن آماله وأحساسه ومشاعره.

كما أن اللغة من أهم عوامل النمو الفكري، فهي تزوده بأدوات التفكير، فيقوم العقل بتجمیع وظائفه من إدراك، وتخيل، وتحديد علاقات، وتصنيف، وتحليل، وتركيب، عن طريق اللغة، ولا يمكن إنكار دور اللغة في حفظ التراث الحضاري والثقافي عن طريق تناقله من جيل

إلى آخر ، واللغة ليست أداة فقط، إنما هي وسيلة يعتمد عليها الإنسان في عمليتي التعليم والتعلم، وتحصيل الثقافات، والتزود بالقيم والمعايير ، وهي وسيلة لبلوغ الأهداف وأسمها.

وتبرز أهمية اللغة العربية من تميزها بتاريخها العتيق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، فهي لغة القرآن الكريم ولغة رسول الصادق الأمين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبهذا، اكتسبت تاج الملوك من بين لغات العالم، حيث تكلف الله بحفظها إلى يوم الدين، ومن مميزات خصائص اللغة العربية ذات نسق خاص، ووحدات صوتية خاصة، فهي لغة الضاد وهي لغة نامية متطرفة، فلقد اتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية وغيرها وهي أبهى اللغات وأغنها، وأجملها، فاللغة العربية تمثل الهوية الدينية والقومية والعربية للمسلمين، واللسان العربي المتميز على كل اللغات، ومن هذه المميزات أنها تميزت صوتاً، وارتباط الحروف بدلاله الكلمات، وتتميز اللغة العربية بالترادف واللغة العربية لغة خامية يمكن الاشتغال منها وتتميز بأنها لغة الإعراب ومن خصائص اللغة العربية المجاز ، ولقد أغنى المجاز اللغة العربية وأعطى الفكر حرية الاطلاق والتعبير ، وذلك عبر التقلل بين الحقول الدلالية المختلفة، فينتقل مثلاً من حقل العواطف والمشاعر البشرية إلى حقل النيران والبراكين والزلزال .

واللغة أداة التعبير من خلالها يعرض الإنسان أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، وبذلك يكون التعبير وسيلة الإنسان لعرض معانيه وأفكاره واللغة أداة تسجيل فعن طريق اللغة المكتوبة حيث يتم تسجيل خبرات وتجارب، وأفكار ، ومعلومات الآخرين .

واللغة أداة اتصال وتواصل ويتم ذلك عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فت تكون اللغة من أربع مهارات، شأنها شأن باقي اللغات ومن هذه المهارات: مهارة الاستماع مهارة التحدث ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

"ولقد أكدت الدراسات أن الأفراد يستهلكون (45%) من وقتهم في الاستماع و(30%) في التحدث بينما يستهلكون (16%) في القراءة وأخيراً (9%) في الكتابة فمقدار الوقت المستهلك في الاستماع وحده يساوي مجموع الوقت المستهلك في التحدث والقراءة، وأن الوقت المستهلك في القراءة والكتابة معاً يعادل تقريباً نصف مقدار الوقت المستهلك في الاستماع وحده "السفاسفة، 2003م).

ومن خلال النسب السابقة ترى الباحثة، أن الكتابة تحتل أقل النسب من بين تلك المهارات مع الأهمية الكبرى للكتابة، فتبرز أهمية الكتابة من بين فنون اللغة كأدلة مهمة في نقل الثقافة والعلوم المختلفة، فالكتابة أعظم ما أنتجه عقل الإنسان، فعندما اخترع الإنسان الكتابة بدأ

تاریخه الحقيقی، فھی وسیلة الاتصال الإنساني، والتعبير عما یدور في النفس والخارط، واستطاع الإنسان الاطلاع على خبرات وتجارب ومعلومات ومعلومات وعارف السابقين، فالكتابة دیوان البشرية.

ولولا الكتابة لما استطاعت البشرية أن تصل إلى ما هي عليه الآن، ولأنقطعت الصلة بيننا وبين أجدادنا، وببدأ كل جيل من نقطة الصفر.

وتعتبر الكتابة جزءاً من التعبير حيث ينقسم التعبير إلى: التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي، والتعبير الجسدي، وأداة التعبير الشفوي للسان وأعضاء النطق، وترى الباحثة أن التعبير الجسدي يمكن أن يكن من أقسام التعبير وأداته جميع أعضاء الجسم، وتلك الحركات التي يقوم بها من إيماءات، وتعبيرات الوجه والعينين، والتعبير الكتابي من أدواته الورق والقلم، ونظراً للتطور التكنولوجي أصبح أداة التعبير الكتابي الحاسوب وأنواعه.

ويمثل التعبير نشطاً أدبياً واجتماعياً، يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحساسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة، فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة الطالب على التعبير عن نفسه، ونقل أفكاره إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل.

فالتعبير هو أداء لغوي جوهري معلومات، وأفكار، وآراء، ومشاعر، وظاهره حروف مرسومة، وعلامات محددة، وكلها (الجوهر والشكل) منظم، ومحكم التنظيم بهدف الاتصال، وتجويد التعبير، وتحقيق الإثبات والتوثيق، (فضل الله 2003).

ويعد التعبير أهم فرع من فروع اللغة العربية، فهو القالب الذي يصب منه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحساسه، ويقضي حوائجه في الحياة.

والتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة من ضروراتها، ولا يمكن لإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، ووسيلة الإبانة والإفصاح بما في نفس الإنسان، وهو وسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمع والمجتمعات الأخرى.

"وتتمثل أهمية التعبير كونه وسيلة اتصال مهمتين بين الفرد والجماعة فهو سلطته يستطيع الفرد افهم الآخرين ما يريدون منهم، وهذا الاتصال لن يكون مفيداً، إلا إذا كان صحيحاً، ودقيقاً، وواضحاً، (عاشور والحوامدة، 2003م، ص200).

كما أنه يسهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية والثقافية، عن طريق تبادل الآراء، والمعلومات، ووجهات النظر، والتعبير الكتابي للطالب يساعد على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق وتفكيرٍ وتأنٍ، على العكس من التعبير الشفوي الذي يستلزم السرعة في التعبير، فهو يتيح فرصة للوصول إلى الإبداع.

وترى الباحثة أن لا يمكن للتميذ التعبير إلا إذا كان يمتلك مفردات، وهذه المفردات ما هي إلا مفاهيم عند التلميذ، فمنذ وجود الإنسان على الأرض وهو يحاول فهم هذا العالم من خلال خبراته الحسية، والخبرات الفكرية، من خلال عقد المقارنات بين الأشياء وتصنيفها لكي تكون أكثر فهماً، وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة، وبذلك تزداد قدرته على التفكير المجرد فعندما تنمو مفاهيمه وتتوسع، ولم يعد يتعامل مع الأشياء والمدركات الحسية، بل انتقل إلى التفكير المجرد والتعميمات المعقدة، ونظرًا لفوائد التربية الكثيرة التي تُجني من استخدام المفاهيم، فهي تعد القاعدة الأساسية التي يبني عليها التلميذ معارفه، وخبراته، وأدوات تعلمه، فقد نشط الكثير من التربويين في البحث عن طرائق خاصة تسهل عملية تعلم المفاهيم، وتجعل اكتسابها أيسر للمتعلمين وتجلت أبحاثهم بابتكار طرائق عديدة ومختلفة سميت بطرائق تعلم المفهوم.

وتعتبر المفاهيم من أهم مميزات التفكير، ولها أثر كبير في تنظيم الخبرة، وفي تذكر المعرفة، ومتابعة الظواهر وربطها بمصادرها، وتسهيل الحصول عليها، هذا يؤدي تعلم المفاهيم إلى الربط بين الحقائق وتوضيح العلاقات بينها في النظام المعرفي الواحد، حيث تعد المفاهيم هي الوحدات الأساسية في بناء و اختيار الأنشطة التعليمية، فتدريس المفاهيم يتطلب أسلوباً معيناً مناسباً يتناسب مع سلامة التكوين الصحيح للمفاهيم العلمية عند التلاميذ.

"ولقد عرفت المفاهيم بأنها حقائق منظمة عن خصائص الأشياء التي بواسطتها يمكن تميزها أو ربطها بأشياء أخرى" (وعاشر، والحوامدة، 2007م، ص286).

هذا وإن اكتساب المفاهيم، وتمييزها، وتشكيلاها، يحتاج إلى ممارسة عمليات فكرية في التفاعل مع الخبرات الطبيعية والحسية، وحتى يتحقق تعلم المفاهيم لابد أن يقوم المعلم بدوره على أكمل وجه في اختيار الإستراتيجيات المناسبة لتعلم المفهوم والطرق والأساليب والأنشطة المناسبة، وحتى وقت قريب جداً لم يكن المعلمون قادرين على التمييز بين تعلم المفهوم وغير ذلك من أنواع التعلم، وأن الكثير من طرائق التعلم المعروفة لا تصلح لتعليم المفهوم بشكل فعال حيث إن كل مفهوم يحتاج نوعاً خاصاً من الطرق والإستراتيجيات، على حسب نوع المفهوم،

هل هو مجرد أو محسوس، معقد أو بسيط، ولتعلم المفهوم لابد أن يمر بمراحل، حيث أكدت هيلد تابا تحديد مراحل تكوين المفهوم بالآتي:

- تحديد البيانات المنتمية للمشكلة وتعددتها وتسجيلاها.
- تجميع وتصنيف البيانات في فئات حسب أسس التشابه فيما بينها.
- إعطاء أسماء لهذه الفئات، أي تسمية المفهوم.

ونظراً للانجذار المعرفي، والتطور التكنولوجي الحديث، فقد ظهرت العديد من الإستراتيجيات الحديثة التي من شأنها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، حيث تلعب الوسائل البصرية دوراً مهماً في تعليم وتعلم المفاهيم، فالوسائل البصرية قادرة على شد انتباه وإثارة مسامع التلاميذ، وتساعدهم على فهم واستيعاب وتدكر المفاهيم المتضمنة في الدروس.

كما يؤثر استخدام المواد البصرية في المواقف التعليمية تأثيراً كبيراً في فهم المفاهيم المجردة، وتوضيح الحقائق توضيحاً مريئياً بشكل أوضح للإدراك العقلي مما تفعله الكلمات، فقد أوضحت الدراسات الحديثة أن مقدار ما يتمكن الإنسان من استيعابه عن طريق البصر يبلغ (40%) من الكم المعروض" (الشريبي، 2011م، ص 109).

ولقد تعددت أساليب التعبير التي يمكن التواصل من خلالها، وقد يكون التعبير التشكيلي يرسم الأشياء واستحضارها واستحضار الحدث من خلاله، فهي إحدى الطرق الأسهل والأجرد للتواصل، فكثيراً ما سمعنا "رب صورة تساوي ألف كلمة"، وما زال التعبير اللغوي له القدرة على خلق الاتصال والمعاني، وملامسة العقل والوجدان، فإذا ما تصاحبت المهارة في التعبير التشكيلي، مع المهارة التعبير اللغوي في عمل واحد كانت الصورة أبلغ والرسالة أشد وضوحاً، وقد تكون الرسوم الكرتونية كنوع من فنون الكتابة والتواصل، التي تجمع بين نظامين من التعبير في عمل واحد نراه لغة وصورة، فيكون أسهل إدراكه وفهم المعنى.

"ويضيف بعض علماء الرسوم على الصخور وفي الكهوف بأنها رسوم كرتونية، فمنها ما يمثل تسلسلاً لأحداث وأفعال، ومنها ما يسرد أهم مجريات الحياة وأبرزها من فعل شخص وغرض، وهي ترسم بشكل بسيط أولي قوي وعبر دون اللجوء إلى التفاصيل أو الكتابة" (درويش، 2012م، ص 128)

وتعد الرسوم الكرتونية أحد المواد البصرية التعليمية التي تجعل المتعلم يشارك بفاعلية في العملية التعليمية، وكذلك تجعل نتائج التعلم ذات معنى، بالإضافة إلى أنها طريقة جديدة في التعليم والتعلم، والتقييم.

وقد تم إنشاء أول فكرة كرتونية من قبل بريندا كيوج وسيتورات تايلور، وتم نشر لمحه موجزة عن استراتيجية الرسوم الكرتونية لأول مرة في عام (1993م). وكان الغرض من انسائها هو أن تكون بمثابة إستراتيجية للحصول على أفكار المتعلمين وتحدي تفكيرهم، ودعم المتعلمين في تنمية فهمهم، وكانت استجابة كلٍ من طلاب المدارس الإبتدائية والثانوية والمعلمين والطلاب المتعلمين على تلك الرسوم الكرتونية مشجعة وإيجابية للغاية (الأشرف، 2013م، ص22).

ولهذا اختارت الباحثة هذه الإستراتيجية لمعرفة أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، لما لهذه الإستراتيجية من مميزات تلائم المرحلة الأساسية الأولى، فهي تجسد المفهوم بصورة حسية وإمكانية إشارة التلاميذ وتحفيزهم ومساعدتهم على إبداء الرأي والتعبير عن آرائهم والمشاركة الجماعية، وهذا ما يتناسب من خصائص التلاميذ النمائية واحتياجاتهم التعليمية.

مبررات الدراسة:

- من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والتوصيات، ومنها دراسة أبو شرخ (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة شبات(2016م)، وجدت الباحثة أن هناك ضعفاً في مهارات التعبير الكتابي.
- وفي أثناء قيام الباحثة بزيارة لعدة مدارس والبالغ عددها (4) مدارس في وسط مدينة غزة، ومقابلة معلمي المرحلة الأساسية الأولى، والتحدث عن المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة الأساسية الأولى فقد أكد معلمون المرحلة الأساسية على وجود ضعف واضح وملموس في مهاراتي القراءة والتعبير الكتابي.
- ومن خلال الاطلاع على نتائج القياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم بفلسطين التي تناولت دراسة مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية (2013م)، حيث أوضحت النتائج أن أعلى نسبة ضعف كانت لديهم في التعبير والإملاء.

ففقد وجدت الباحثة أن مشكلة الدراسة جلية، وواضحة، يعاني منها المعلمون كما ظهرت نتائج البحوث والدراسات، فمن هنا جاء الإحساس والشعور بمشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتعدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما التصور المقترن لإستراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي؟
2. ما مهارات التعبير الكتابي المراد تتميّتها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس؟
3. ما المفاهيم المراد تتميّتها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي؟

فرضيتا الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار فرضيتا الدراسة التالية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختبار المفاهيم.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختبار التعبير الكتابي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الأساس.

ويمكن إيجاز أهداف الدراسة فيما يأتي:

1. اقتراح تصور لإستراتيجية الرسوم الكرتونية.
2. تحديد المفاهيم المراد تتميّتها لتلاميذ الصف الرابع الأساس.
3. تحديد مهارات التعبير الكتابي الالزامية لتلاميذ الصف الرابع.
4. دراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ودرجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختيار المفاهيم.

5. دراسة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الطريقة التقليدية ودرجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في اختبار التعبير الكتابي.

أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة وهم تلاميذ الصف الرابع وأهمية الموضوعات التي تناولتها، بالإضافة إلى مهارات التعبير الكتابي والتي تعمل على تتميمها فهي أيضاً تناولت تنمية المفاهيم المتضمنة في دروس اللغة العربية للصف الرابع، وكذلك تناولت أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التعبير الكتابي، والتي تجعل من إثارة وتشويق وتحفيز تلاميذ الصف الرابع الأساس، وتكون أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. تنمية المفاهيم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس.
2. تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس.
3. أهمية تدريس المفاهيم بحيث تعتبر القاعدة الأساسية التي تبني عليها باقي عمليات التعليم والتعلم.
4. تبع أهمية الدراسة من أهمية التعبير الكتابي كونه نشاطاً لغوياً مستمراً يمارسه الإنسان في التواصل في التفاعل والتفكير في كافة مجالات حياته.
5. قد تسهم في تطوير ملمعي اللغة العربية مهنياً من خلال توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد البشري:** تلميذات الصف الرابع الأساس، اللواتي تتراوح أعمارهن بين تسع إلى عشر سنوات.
- **الحد المكاني:** مدرسة الزيتون الابتدائية المشتركة للاجئين (أ) بمدينة غزة التابعة لوكالة الغوث الدولية (الأونروا)،
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2017م.
- **الحد النوعي:** الدرس الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع، الفصل الأول.
- **الحد الأكاديمي:** اقتصرت هذه الدراسة على استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التعبير الكتابي.

مصطلحات الدراسة:

1. استراتيجية الرسوم الكرتونية: يرى جوسي، (2006م، ص62) "أن الرسوم الكرتونية بأنها عبارة عن رسومات بنمط كرتوني يتم فيها طرح مجموعة من وجهات النظر حول حدى معين، والتي اعتبرها (نایلور كيوج) أداة للتقدير والتدریس، وتتضمن عرض الأفكار البديلة حول مفهوم معين، مع الأخذ بعين الاعتبار وجود موقف مقبول علمياً، كما يتضمن عرض صورة بصرية مع استخدام الحد الأدنى من اللغة المكتوبة، بحيث تكون في إطار ما يألفه الطالب في حياته اليومية".

فهي عبارة عن رسوم كرتونية تستخدم بالدرجة الأولى في مجال تعليم العلوم لاستكشاف المفاهيم العلمية، ومع ذلك فإن لها إمكانية كبيرة لاستخدامها في تعليم المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي.

- **التعريف الإجرائي لاستراتيجية الرسوم الكرتونية:** هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات والطرق والأساليب التي يقوم بها المعلم مستخدماً رسوم كرتونية مناسبة لأعمار التلاميذ، تم تصميمها بما يتافق مع شخصيات الموجودة في دروس اللغة العربية، حيث تعتمد هذه الإستراتيجية على رسوم ثابتة وفقاعات لكل شخصية تعرض أفكار متعددة على أن يكون أحد هذه الأفكار صحيحة، ثم فقاعة فارغة تطلب من الطالب التعبير عن رأيه.

2. مهارات التعبير الكتابي: "هو قدرة الطالب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من المجال الفني المناسب لهم" (البحـة، 1999م، ص313).

- **التعريف الإجرائي لمهارات التعبير الكتابي:** هو مجموعة من المهارات التي تعبّر عن قدرة التلاميذ في الصف الرابع من انتقاء الألفاظ الملائمة للمعنى، وترتيب الكلمات والجمل لتكون فقرات ذات معنى واستخدام الأساليب المناسبة وأدوات الربط من حروف جر وأدوات الربط والتعبير عن الصورة بقصيدة قصيرة ذات معنى وقياس هذه المهارات باختبار مُعد لهذا الغرض.

3. المفاهيم: "الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات أو خصائص استنتجت من أشياء متشابهة هي أمثلة ذلك المفهوم" (أبو زيد، 2000م، ص84).

4. التعريف الاجرائي للمفاهيم: هو المعنى المجرد للشيء، حيث يصنف حسب خصائص معينة ومشتركة تميزه عن غيره، مكوناً صورة ذهنية، وقد تكون هذه المثيرات أشياء ، أو أحداث أو أشخاص ،المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع من الدرس .(8,9,10,11).

5. تلميذات الصف الرابع الأساس: التلميذات اللواتي يدرسن في مدارس قطاع غزة، وتترواح أعمارهن ما بين ثمانى إلى تسع سنوات وهن في المستوى الرابع من السلم التعليمي الفلسطيني.

ملخص الفصل الأول:

لقد قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث من العام إلى الخاص حيث بدأت الباحثة بتعريف اللغة، وأهم مميزاتها، وخصائصها، ومهاراتها بشكل سلس ومحضر، ثم انتقلت إلى الخاص وهو التعبير، حيث عرضت الباحثة أهمية التعبير، وأقسامه، وتعريفه، والهدف من تدريسه، ثم عرضت الباحثة مبررات الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهميتها، ومصطلحات الدراسة، وقامت الباحثة بتعريف متغيرات الدراسة تعريفاً اجرائياً، ثم قامت الباحثة بتحديد حدود الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: الرسوم الكرتونية

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال (الشبكة العنكبوتية)، والمعلومات التي كسرت العوائق، وسهلت التواصل بين أقطار العالم، فظاهرة العولمة نقلتنا من التركيز على المحلي والوطني إلى المجتمع العالمي، بحيث أصبح العالم قرية صغيرة، والتغيير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الإجتماعية، والإقتصادية، والثقافية، يجعل من الواجب على المؤسسات التعليمية الأخذ بها، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربوية بسرعة بوسائل العلم الحديثة، لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات، ولقد تطور مفهوم الوسائل التعليمية العلمية، واتسع ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية، وأصبحت بذلك جزءاً متكاملاً في العملية التعليمية العلمية، ولها دور كبير في تحقيق أهداف التعليم.

فالوسائل التعليمية "هي أجهزة وأدوات، ومواد، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتصر مدتتها وتوضح المعاني، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في تقويمهم وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم، دون ان يعتمد المدرس على الألفاظ، و وقوة وبتكلفة أقل" (الحيلة، 2008م، ص25)

وأن الوسائل التعليمية أو الوسيلة التكنولوجية المساعدة "هي مجموعة من المبادئ والأساليب والاحتراكات التي تساعد المتعلم والمعلم والمعاق في عملية التأهيل والتدريب لوصول المترتب الي الاستقلالية والاعتماد على الذات والالتحاق بالعمل والاستقرار فيه" (العزبة، 2010م، ص100).

أهمية الوسائل التعليمية لعناصر الموقف التعليمي:

استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية، ويحقق التعليم عائد كبير يفوق كل ما يبذل في سبيلها، ويوفر الكثير من الوقت والجهد المبذول، وأنبأ الدورات عظم الامكانيات التي توفرها الوسائل التعليمية للمدرسة ومدى

فعاليتها وتكمّن أهمية الوسائل التعليمية العلمية وفائدة من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية: (المعلم، المتعلم، المادة) العلمية:

أولاً: أهميتها للمعلم:

1. تساعد في رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداده.
2. تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط المنفذ والمقوم للتعليم.
3. تساعد المعلم على عرض المادة بشكل حسن وتقويمها والتحكم بها.
4. تمكن المعلم على حسن إدارة الوقت المتاح.
5. توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديد، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة، ومن الوقت والجهد المبذولين.
6. تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى التلاميذ وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية.
7. تساعد المعلم في التغلب على الحدود الزمانية والمكانية في غرفة الصف.
8. يمكن من طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تحسين الاستجابات الصحيحة.
9. تخلق جو حيوي فعال في جو غرفة الصف، مما يسهل البلوغ إلى الأهداف التي رسمها لدرسه.

ثانياً: أهميتها للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضاً تعود بالفائدة على المتعلم وتشجّعه على الاحتفاظ بأثر التعلم وذلك من خلال الآتي:

1. تستخدم من أجل استثارة المتعلم بالموضوعات التي يتعلّمها.
2. تساعد المعلم إلى رفع كفايته المهنية واستعداده للتعليم.
3. تساعد على تحاشي وقوع المتعلم في اللغو، وهي أن يستعمل المعلم كلمات وألفاظ ليس لها معنى أو أي دلالة عند المتعلم.
4. يؤدي تنوع الوسائل إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة حيث يبدأ المتعلم باستخدام لفظ واحد يدل على معنى محدد أو شيء معين.
5. تؤدي إلى زيادة المشاركة الإيجابية في اكتساب الخبرة، وتنمية التفكير التأملي والتفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

6. تراعي الفروق الفردية بتنوع أساليب التعليم والطرق والأساليب المختلفة التي تعمل على جذب انتباه المتعلم.
7. تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية الى تعديل السلوك وتكون اتجاهات جديدة.
8. تتمي في المتعلم حب الاستطلاع والرغبة في التعليم.
9. تقوى العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاءة.
10. توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم ، تثير اهتمام المتعلم وتشوّقه إلى التعلم مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات.

ثالثاً: أهميتها للمادة التعليمية:

تكمّن أهمية استخدام الوسائل التعليمية العلمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط التالية:

1. تساعده في توصيل المعلومات، والموافق والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً وإن اختلفت المستويات.
2. تساعده على ابقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
3. تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.
4. تؤدي الوسائل التعليمية الى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب وذلك عندما تتيسر لمواد تعليمية كالأفلام والرسوم فهذا الترتيب يساعد المتعلم على فهم المادة .
5. تظهر العلاقات التي تربط بين الأجزاء في الشيء الواحد كما تربط الكل وتنظم الحقائق والمعلومات (عبيدة، 2011، ص54).

صفات الوسيلة التعليمية العلمية الجيدة (العز، 2006م):

1. هي الوسيلة التي تعالج مجال النقص الذي يعاني منه المتعلم والتي تقضي له احتياجاته وتوصله الى أهدافه وتحل مشكلاته وتساعد على الانجاز وتحقيق المهام المطلوبة.
2. هي الوسيلة التي يوصى بها فريق من المختصين في مجال اعداد الوسائل المساعدة بالإضافة الى المرشدين في مجال التربية لكي تصبب الهدف المرجو من وراء استخدامها.
3. هي الوسيلة التي لا تكون باهظة الثمن والتي لا تكلف كثيراً من حيث نقلها وحفظها.
4. أن تناسب خبرات الطالب.
5. أن تعالج قضايا خاصة بالمنهج الدراسي لا يمكن تعطيتها بطرق التعلم التقليدية.
6. أن يكون المتعلم قادراً على استخدامها ولا يحتاج الى وقت كبير للتدريب على استعمالها.
7. أن تناسب مراحل نمو الطالب أو المتعلمين وأن تراعي قدراتهم العقلية والمعرفية... الخ.
8. أن تكون قادرة على ربط الخبرات السابقة بالجديدة وأن تكون قادرة على حل الصراح الناتج عن القديم وعلاقته بالجديد.
9. أن لا يكون شكلها معقداً ومثيراً لاشمئزاز المتعلم.

الرسوم الكرتونية

تستمد استراتيجية المفاهيم الكرتونية من أفكار النظرية البنائية للتعلم، حيث تأخذ أفكار الطلاب في الحسبان عند تخطيط الدرس؛ وكذلك مدى دافعيتهم واستعدادهم للتعلم، والفرق الفردية بين الطلاب، ولقد ابتكر كل من تايلور وكويغ طريقة المفاهيم الكرتونية في أبحاثهم التربوية، واعتبروها كأداة تقييم الدرس، تكمن أهميتها في استيعاب المفاهيم وذلك باستخدام الصور والرسومات والكتابة، وهي ملائمة للمراحل الأساسية، وتم تطوير الرسوم الكرتونية المفاهيمية من قبل بريندا كويغ وستيورات نايلور في عام (1991م) كاستراتيجية لاستخلاص أفكار المتعلمين وتحدي تفكيرهم وتوفير مؤشرات لكيفية تطوير تلك الأفكار، وهي شخصيات يجري بينهم حوار وكأنهم يعبرون فيه عن وجهات نظرهم ذلك الحوار على هيئة مربع نص مع كل شخصية وهذا الجدل يكون مبنياً على قصة حياتية، أو مشكلة، أو موضوع، أو مفهوم ليثير التساؤلات.

أولاً: تعريف استراتيجية الرسوم الكرتونية:

يرى نايلور وكويغ (1999م، ص431) " بأن الرسوم الكرتونية عبارة عن أداة تستخدم بالدرجة الأولى في مجال تعليم العلوم لاستكشاف المفاهيم العلمية، وهناك بعض القواسم المشتركة بين الرسوم الكرتونية والرسوم الكاريكاتورية، فكلاهما رسوم بسيطة ولكنها بدلاً من أن تهدف إلى إثارة المرح، فإنها تهدف إلى تقديم الفرصة للطلبة لتقسيم المفاهيم لهم، بالإضافة لذلك فهي تمثل شخصيات كرتونية في بيئات مألوفة للطلبة، إلى جانب استخدام الفقاعات الكلامية". كما ويضيف نايلور وكويغ (1999م، ص431) " بأنها مثابة استراتيجية للحصول على أفكار المتعلمين وتحدي تفكيرهم وتدعم المتعلمين لتنمية فهمهم، وإنهما ما يزالا يسعian لتطويرها وتحسينها أكثر وأكثر ".

ويضيف جويس (Joyce,2006, p322) " بأن الرسوم الكرتونية بأنها عبارة عن رسومات بنمط كرتوني يتم فيها طرح مجموعة من وجهات النظر حول حدث معين، والتي اعتبرها تايلور وكويغ كأداة للتقييم والتدريس وتتضمن عرض الأفكار البديلة حول مفهوم معين مع الأخذ بعين الاعتبار وجود موقف مقبول علمياً، كما يتضمن عرض صور تعبيرية مع الاستخدام لحد الأدنى من اللغة المكتوبة بحيث تكون في إطار ما يألفه الطالب في حياته اليومية".

بينما يرى دابل (Dabell, 2008, pp34-36) "أن الرسوم الكرتونية هي رسوم رمزية أو (خلافات بصرية) والتي تستخدم النسق أو التصميم الكرتوني لتقديم المحادثات داخل فقاعة كلامية، بحيث تكون وجهات النظر مختلفة والتي بدورها تعمل كمحفز للمتعلمين وإجراء محادثات أخرى مع بعضهم البعض ومناقشة تفكيرهم".

"أو هي تمثيل تصويري أو رسوم كرتونية لشخصيات ما ويجري بينهما حوار لأنهم يعبرون عن وجهات نظرهم ويظهر الحوار على هيئة مربع نص مع كل شخصية، وهذا الجدل يكون مبني على قضية حياتية، أو مشكلة، أو موضوع ما، يثير التساؤلات، وعادة ما تكون تلك المشكلة أو الموضوع موجود في مركز الحوار، وتصمم هذه الرسوم الكرتونية والحوارات بطريقة ذكية تثير المناقشة بين الطلبة وتحفز تفكيرهم". (matthew, 2010, p516)

ومن خلال التعريفات السابقة توجز الباحثة نقاط الإنفاق في التعريفات السابقة:

- أن استراتيجية الرسوم الكرتونية تعتمد على رسوم كرتونية ثابتة.
- أن الرسوم بسيطة التكوين مستمدة من بيئة المتعلم.
- تحتوى الرسوم على فقاعات كلامية تعبر عن وجهات نظر خاطئة وجهات نظر صحيحة حول المفهوم.
- أن استراتيجية الرسوم الكرتونية تحفز التلميذ على المشاركة الفعالة وتثير تفكيرهم.

ثانياً: أهم مميزات الرسوم الكرتونية:

ويرى (عبيد، 2011م، ص106) أن أهم مميزات وسمات الخصائص المهمة للرسوم الكرتونية النموذجية ما يلي:

1. تعرض الفكرة الرئيسية التي تحاول إيصالها للقارئ وبذلك يتحاشى كثيراً من الموضوعات الفرعية والجوانب الهامشية في الموضوع.
2. اختيار شخصية تمثل نمطاً سائداً وذلك للتعرف إليه بسرعة، وفهم صفاتيه وخصائصه وما يرمز إليه مثل شخصية ابن البلد العربي، والفيل، والأرنب.
3. يسهل التفاهم عن طريق الرسوم الكاريكاتير (الكرتونية) وتوصيل الفكرة التي قد يحتاج التعبير عنها إلى كتابة مقال طويل، فهي بذلك تختصر الزمن اللازم لعملية الاتصال والتفاهم.
4. قلة الاهتمام بالتفاصيل، والتركيز على الرموز على اتجاهاته وسلوكيه.

5. تعبّر أحياناً عن موضوع طويل في عدة إطارات متتالية يتّناول كل إطار كاريكاتير يبيّن أحد عناصر هذا الموضوع، هنا نحصل على تسلسل القصة المعروفة.

6. تستند إلى مواقف الحياة اليومية التي لا يبدو عليها أنها علمية، وبالتالي فإن الطلبة الذين يقتربون إلى النّقاة هم أقل عرضة للخوف من العلم وأكثر ميلاً للانخراط والتفاعل مع الرسوم الكرتونية بنجاح في عدد كبير من البلدان.

7. نعرض وجهات نظر بديلة عن ذلك المفهوم أو الموقف بحيث يتضمنها جهة نظر صحيحة علمياً، كما وأن معظم الرسوم الكرتونية ترسّخ الأفكار العلمية في سباقات (مضامين) الحياة اليومية، وملامح تلك المضامين يمكن أن توثر في كيفية تقسيم المشكلة لدرجة أنه في كثير من الحالات يكون هناك أكثر من بديل صحيح علمياً

8. تتضمّن فقاعة كلامية فارغة، لإعطاء بيان واضح للطلبة أن قد يكون هناك المزيد من الأفكار التي لم تورّخ بعد في الحوار الكرتوني.

9. يتم كتابة النصوص الموجودة داخل الفقاعات بلغة الطلبة، بحيث يسهل على الطالب استخدامها بشكل مستقل إذا كان المتعلم يشعر أن ذلك هو الأنسب، وهذا بحد ذاته يزيد من طرائق استخدام الرسوم الكرتونية في الفصول.

10. الفقاعات الكلامية تشمل المفاهيم الخاطئة ويسعى التعرّف إليها، ومعالجتها مباشرة من خلال الدرس وهناك معلمون يتّخذون من إدارة المفاهيم الخاطئة خلال الدرس.

ثالثاً: أهمية استخدام الرسوم الكرتونية في تعليم وتعلم التلاميذ:

1. تحفز التلاميذ لمناقشة أفكارهم حتى أولئك الذين لا يحبون عادة المشاركة بأفكارهم، وبالتالي فإنها تساعد المعلم للوصول إلى هذه الأفكار، كما أنها تسهم في أن يجعل الطلاب يتّبادلون الأفكار بينهم

2. الرسوم الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة تعزّز استراتيجية تقييم التلاميذ الذين لديهم ضعف في مهارات القراءة والكتابة.

3. تقلل من خوف الطلاب من إعطاء إجابات خاطئة، إضافة إلى أنها تستخدم في بداية الدرس مثل التهيئة للدرس، وكذلك جزء من نشاط معين في الدرس.

4. تعطينا مؤشراً لمستوى أفكار التلاميذ في الحصة.

5. تحديد المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.

6. تد نقطـة انطلاق لتحفيـز الطـلـاب عـلـى النقـاشـ.

7. عرض التحديـاتـ التي قد تؤديـ إـلـىـ إعادةـ تـشكـيلـ الأـفـكارـ لـدىـ التـلامـيـذـ.

8. تستخدم في نهاية الدرس من أجل مراجعة التعلم (التقويم)

رابعاً: خطوات استراتيجية المفاهيم الكرتونية:

1. جهز المفاهيم الكرتونية للتلاميذ بشكل فردي أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكمله.
2. اشرح المفهوم الذي تعبر عنه تلك الرسوم.
3. اسأل التلاميذ عن التعليق لكل كتابة والصورة.
4. شجع على النقاش وال الحوار، عند اختلاف آرائهم.
5. ركز على استجابتهم وأفكارهم وليس الإجابات الصحيحة.
6. اطرح الأسئلة على التلاميذ والتأكد من استجاباتهم.
7. اترك الوقت المناسب للتلاميذ للتعبير كتابياً، إما بشكل فردي أو بشكل جماعي.

خامساً: مراحل استخدام المفاهيم الكرتونية:

حدد كل من نايلور وكيوغ (Naylor&Keogh,2000) مراحل استخدام المفاهيم الكرتونية في الفصل وفقاً لعشرين مراحل أساسية كما يلي:

1. عرض المفهوم من خلال المفاهيم الكرتونية.
2. إتاحة فرصة للتلاميذ للتقدير في المفهوم الكرتوني.
3. ترتيب التلاميذ في مجموعات لمناقشة تصوراتهم وتصورات الشخصيات الكرتونية حول المفهوم.
4. المناقشة الصحفية والتعرف إلى التصورات الخاطئة للتلاميذ.
5. مناقشة الصدف كله حول لماذا التصورات الأخرى أقل قبولاً من التصورات الصحيحة.
6. اكتشاف التصور الصحيح للمفهوم العلمي.
7. التعرف على كيفية تطبيق المبادئ العلمية على هذا المفهوم.
8. رسم الأفكار معاً وتلخيص للتصور العلمي الصحيح للمفهوم.
9. التأمل في كيفية تغيير تصورات التلاميذ حول هذه المفاهيم.

سادساً: طريقة عمل الرسوم الكرتونية الخاصة بالمفهوم:

استخدم السياقات اليومية التي يعرفها الطلاب، واستخدم الكلمات المألوفة لدى الفتاة المستهدفة.

- توفير ثلاثة أو أربع عبارات بديلة للنقاش.

- استخدام عبارات تساعد على التعزيز، والتحفيز، والمشاركة، واستخدام عبارات ايجابية بدلاً من العبارات السلبية.
- البحث عن المفاهيم الأساسية في الدرس لتضمينها في الإستراتيجية، والتركيز على المفهوم الأساسي.
- بعض أسئلة الاختيار من متعدد تكون مناسبة ليتكيف الطالب مع الإستراتيجية.

سابعاً: المبادئ التربوية التي تساعد المعلمين في استخدام الرسوم الكرتونية بسهولة في الفصل الدراسي:

ذكر تايلور وكويغ (2015م) في مقالة لهما عن المبادئ التربوية:

1. وضع التلاميذ في تحديات مفاهيمية وصراعات معرفية.
2. تعزيز ما وراء المعرفة.
3. أن يكون التعلم ضمن إطار الحياة اليومية التي تدعم التعاون والتفاهم في البنية الاجتماعية.
4. عرض المشاكل في شكل يمكن الوصول إليه بسهولة.
5. عدم إصدار الأحكام حول أفكار المتعلمين.

ثامناً: إرشادات للمعلم لكيفية إعداد الرسوم الكرتونية:

ذكرت جويس (joyce,2006) بعض الإرشادات للمعلم لكيفية إعداد الرسوم الكرتونية بها:

1. استخدام العبارات والمواقف المألوفة لدى التلاميذ في حياتهم اليومية.
2. توفير ثلاثة أو أربع عبارات بديلة للمناقشة، مع وجود وجهة نظر واحدة على الأقل مقبولة علمياً.
3. استخدام عبارات التعزيز والتحفيز بدلاً من استخدام العبارات السلبية التي تعيق من توليد الأفكار.
4. البحث عن المفاهيم البديلة الشائعة في الدرس لتضمينها على الإستراتيجية.

مع ملاحظة أمرين هامين وهما:

- ضرورة أن يبحث المعلمون في المراجع والمصادر المختصة عن المفاهيم البديلة الشائعة لدى التلاميذ؛ ليتمكنوا من بناء الرسوم.

- الرسوم الكرتونية غير المخططة لها بعناية قد تغير بعض المفاهيم لدى التلاميذ لذلك يجب التخطيط لها جيداً.

تعليق الباحثة:

هذا وترى الباحثة أن إستراتيجية الرسوم الكرتونية، من الإستراتيجيات الحديثة المعتمدة على النظرية البنائية، حيث تقوم هذه النظرية بأن التلميذ هو محور العملية التعليمية، وأن التعلم الحقيقي لن يتم بناء على ما سمعه المتعلم حتى ولو حفظه وكرره أمام المدرس، بل توکد هذه النظرية (البنائية) أن الشخص يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة، وأن لكل متعلم طريقة خاصة في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المدرس، وأن التعلم السابق ضروري لبني عليه التعلم الآحق، وإن استراتيجية الرسوم الكرتونية، إستراتيجية تحتاج إلى تخطيط

المحور الثاني: المفاهيم وأهميتها وأساليب تدريسها

يعتبر تعلم المفهوم نمطاً مكملاً، لأنه يتطلب تجاهل الفروق بين الأشياء والتركيز على نواحي اكتسابه، ويستطيع التلميذ أن يستجيب لمجموعة من المثيرات المختلفة، ويجب على المتعلم أن يقييد عند تحديد الخصائص الأساسية للأمثلة الحية، والواضحة، والمباشرة، ومن التعليمات اللغوية الواضحة، وينبغي أن يستخدم المعلم أسئلة موجهة تساعد المتعلم على التعرف إلى الملامح المشتركة بين الأفراد الذين يمثلون نوعاً أو فئة وتحديدها وصولاً إلى المفهوم المراد تعلمه، وأن التكرار ليس له أهمية في تعلم المفهوم، وإنما المهم أن تساعد المتعلم على تمييز الخصائص ذات العلاقة الأساسية بالمفهوم، حيث يوضح جانيه "أن تعلم المفهوم يؤثر في المتعلم من حيث إنه يحرره من سيطرة مثيرات نوعية، وتستخدم كلمة مفهوم عادة لتشير إلى صفات منتقاة خاصة لمثيرات ذات صلة بالموضوع، والمعالجة السيكولوجية للمفهوم لا بد أن تتناول الجانب المنطقي له، فالمفهوم هو تحديد منطقي ملائم لهدف معين" (سلامة، 2004م، ص44).

ويصبح تعلم المفهوم إذن من الناحية السيكولوجية العملية مسألة إقناع الناس بأن يشاركونا المرء أهدافه كما أنه إضافة إلى نسيج أو إلى سلسلة سبق تعلمها.

أولاً: تعريف المفاهيم:

ولقد اختلف العلماء في تعريف المفاهيم، فكان هناك اتجاهان في تعريف المفهوم، حيث يتمثل الاتجاه الأول بتعريف المفهوم من قبل التربويين، والاتجاه الثاني تعريفه من قبل المختصين في علم النفس.

فالاتجاه الأول: تعريف التربويين للمفهوم:

حيث ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى المفهوم من حيث الخصائص أو الصفات التي تميزه عن غيره من مستويات المحتوى المعرفي، فقد عرفه جيمس بانكس " بأنه عبارة عن كلمة مجردة أو شبه جملة تحدد وتصف مجموعة من الأشياء والأفكار".

كما عرفه ميرال بأنه "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث التي جمعت معاً على أساس الخصائص المشتركة والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين".

أما الاتجاه الثاني: تعريف المختصين في علم النفس للمفهوم:

حيث نجد أن أصحاب هذا الاتجاه ينظرون إلى المفاهيم على أساس الصورة الذهبية والعمليات العقلية التي تحدث في البنية المعرفية للفرد، أي أنها تتعدي الناحية المنطقية إلى الناحية النفسية ومن هذه التعريفات:

وتعريفه عمر: هو الصورة الذهبية الإدراكية المشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث.

أو هو تصور عقلي ذهني واستنتاج عقلي للحقائق والخبرات المختلفة، يعطي اسمًا أو عنوانًا ويشير إلى معنى علمي يساعد المتعلم على فهم الظواهر وتفسيرها (عبد الصاحب، جاسم، 2016م، ص 31).

ثانيًا: أنواع وأقسام المفاهيم:

نظراً لعدد المفاهيم، وشمولها، وغنى المناهج الدراسية بها فقد اختلف الباحثون، وتعددت آراؤهم في تحديد أنواع المفاهيم وتصنيفها، فقد قسمها الجوراني، (2009م، ص 21 إلى:

1. **مفاهيم حسية:** يمكن تمييزها عن طريق الحواس، والخبرات المباشرة، وغير المباشرة، ويمكن التحسس بها عن طريق التمثيل لها، مثل: الكتاب، والمدرس، والسبورة، والتمييز بين الصلب والسائل وغيرها.

2. **مفاهيم مجردة:** مفاهيم لا يمكن ملاحظتها وقياسها بالحواس، وإنما عن طريق الخبرات غير المباشرة التي تتطلب نشاطاً عقلياً، مثل التسامح، والعفو.

وهناك تقسيمات أخرى للمفاهيم، وهي:

أ. مفاهيم عبارة عن تصنيفات أو مجموعات من الأشياء تهدف في أساسها إلى الوصف، وتسهيل الدراسة العلمية ثم تجرد هذه الصفات والأشياء، 1 وتعطي اسمًا أو مصطلحاً معيناً، فالتأكسد مفهوم ينقاوت من حيث البساطة والتعقيد.

فنجد أن هذا المفهوم ينتج من إدراك التلاميذ للعناصر المشتركة بين مجموعة من العناصر التي تتحذ مع الأكسجين ثم يتدرج على أن تصل بأنه فقد إلكترونات.

ب. مفاهيم تعبّر عن قوانين أو علاقات: مثل مفهوم ثابت الاتزان يعبر عن علاقة أو نسبة بين المتغيرين، وهما المواد الداخلة في التفاعل والمواد الناتجة.

ت. مفاهيم تعبّر عن علاقات تقوم على أساس من الفروض والتكتونيات الفرضية العقلية، هذه المفاهيم تقوم عليها عادة النظريات العلمية، وتهدّف إلى تفسير العلاقات أو القوانين.

ويفرق برونر بين ثلاثة أنواع من المفاهيم وهي:

1. المفهوم الموحد أو الرابط وهو الذي يعرف بمجموعة الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواقف.
2. المفهوم غير الموحد، ويتميز بأنه يعرف بمجموعة الخواص المتباينة بين مجموعة الأشياء أو المواقف.
3. المفهوم الذي يتضمن علاقات.

ثالثاً: استخدامات المفاهيم:

يمكن استخدام المفاهيم فيما يلي:

1. إذا أخذنا مفهوم الفعل فإن أحد الأشياء التي يمكن أن نتعلّمها بهذا المفهوم هو أن نتعرّف إلى أنواع الفعل.
2. التمييز بين الأشياء: التلميذ الذي لديه مفهوم يمكنه أن يميّزه عن مفهوم آخر.
3. الاتصال والتقاهم.
4. التعميم، فمن خلال معرفتنا بالمفاهيم يمكن عمل تعميمات عليها.
(أسعد، 2010م، ص162).

رابعاً: أهمية تعلم المفاهيم:

تعتبر المفاهيم اللبننة الأولى التي تُبني عليها المعلومات والأفكار، فإذا كان الأساس صحيحاً فإن كل ما يبني عليه بعد ذلك صحيحاً كما أن المفاهيم تسهل من عملية التعليم والتعلم، حيث تعتبر المفاهيم القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها العملية، ولا حاجة لإعادة عملية تعلم المفهوم من الصفر في كل مرحلة، حيث تعتبر متطلبات سابقة لعملية تعلم لاحقة، وبذلك فهي تقلل من تعقد البيئة وتشابكها، وتتوفر الكثير من الوقت والجهد.

ومن هذا يمكن تحديد أهمية المفاهيم في الآتي:

1. المفاهيم تجمع الحقائق، وتصنفها، وتقلل من تعقدتها.
2. المفاهيم أكثر ثباتاً، وبالتالي أقل عرضة للتغير.
3. المفاهيم تقلل من تعقد البيئة وسهولة دراسة التلاميذ لمكوناتها.

4. تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق بمعنى أن تعلم أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة أو غير المألوفة، ومعنى ذلك أن تعلم المفاهيم يساعد على انتقال أثر التعلم.
5. يسهم تعلم المفاهيم في القضاء على اللفظية، حيث إن المتعلم كان يستخدم اللفظ دون أن يعرف مدلوله.
6. تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة اهتمام التلميذ بالمادة وتزيد دوافعهم وتحفزهم على التخصص.
7. تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة قدرة التلميذ على استخدام المعلومات في موقف حل المشكلات.
8. تؤدي دراسة المفاهيم إلى توفير أساس لاختيار الخبرات وتنظيم الموقف التعليمي، وتحديد الهدف من المنهج، وبالتالي فهي تخدم كخيوط أساسية في الهيكل العام للمنهج، لأن المفاهيم تقلل من اتساع الحقائق.
9. تؤدي دراسة المفاهيم إلى تنمية التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ.

خامساً: أهمية تعلم المفاهيم تكمن في الآتي (سلامة 2004م، ص56):

1. تقلل من تعقد البيئة إذ أنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف.
2. تعد الوسائل التي تعرف بها أشياء موجودة بالبيئة.
3. تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.
4. تساعد على التوجيه والتبيئ والتخطيط لأي نشاط.
5. تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.

سادساً: مكونات وعناصر المفهوم زهران وآخرون، (2009م، ص65):

يتكون المفهوم من خمسة عناصر هي:

1. الاسم: وهو كلمة أو مصطلح تم تقديمها لفئة ضعيفة، مثل الكلمات: حيوان، المرفوعات، المنصوبات.
2. الأمثلة الإيجابية والسلبية: أي الأمثلة للمفهوم، فمثلاً إذا كان المفهوم هو (المرفوعات) تكون الأمثلة الإيجابية علمية هي: الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كان، خبر إن، أو إذا كان

المفهوم هو المفعول به، فإن المبتدأ والخبر واسم كان وخبر ليس أمثلة علمية أو تعد أمثلة سلبية.

3. الخصائص الأساسية والصفات الحرجية: وهي المظاهر العامة أو الصفات التي تجعلنا نضع الأمثلة ضمن فئة معينة أو مجموعة محددة، ففي مفهوم الفاعل مثلاً يكون اسمًا لا فعلاً.

4. القيمة المميزة: وهي القيمة التي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم التي تشاركه في بعض الصفات، وهناك بعض المفاهيم التي لا يوجد لخصائصها أو صفاتها معدل للقيم، والقيمة المميزة للفاعل هنا عن غيره وهو أن يأتي مسترًا.

5. القاعدة: وهي توضح طبيعة المفهوم تماماً عن طريق الإشارة إلى جميع الخصائص أو الصفات الأساسية، أي جميع الشواهد السابقة هي من تحدد المفهوم.

سابعاً: العوامل المؤثرة في تكوين المفاهيم كما يراها عبد الصاحب، (2012م، ص50):

توجد عدة عوامل تؤثر في تكوين المفاهيم واكتسابها، ومنها:

1. أعضاء الحس حيث إن سلامة أعضاء الحس مهمة في اكتساب المفاهيم.
2. الذكاء فاللدي الذي يدرك جوانب الموقف بشكل أفضل من إدراك الطفل الأقل ذكاء.
3. فرصة التعلم: إن فرصة التعلم تؤدي إلى نمو المفاهيم وتعتمد على البيئة التي يعيش فيها الطفل.

4. نوع الخبرة: يتم تكوين المفاهيم بالاعتماد على الخبرة المحسوسة المباشرة أولاً، ثم تحصل بعد ذلك عن طريق الخبرة غير المباشرة باستخدام الوسائل التعليمية.

ويزيد سلاماً، (2009م) نوع المفهوم: فكلما كان المفهوم مجدداً أو أمثلته قليلة حسب التدخل بصورة أكبر في عملية تعلم المفاهيم، أما إذا كانت المفاهيم العلمية محسوسة أو ملموسة لدى الأطفال فإنه يتوجب توجيهه للأطفال ومساعدتهم في الوصول إلى تعلم هذه المفاهيم.

ثامناً: مميزات أو سمات مفاهيم التلاميذ:

1. لا يوجد تلميذان يمتلكان المفاهيم نفسها.
2. إن تغير المفاهيم من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد يعتمد على الذكاء، وفرصة التعلم.

3. تمكين الفرد عن طريق الخبرة أن يتعرف إلى العناصر المشابهة للأشياء، لكي يقوم بعد ذلك بعملية الربط ليصل إلى مفهوم عام.

4. لكل مفهوم شحنة انفعالية، وتكون المفاهيم الذاتية مشحونة بدرجة أكثر من المفاهيم الموضوعية.

5. تؤثر المفاهيم على التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، فالمفاهيم الاجتماعية الإيجابية تقود إلى السلوك الإيجابي، أما المفاهيم السلبية فإنها تقود إلى سلوك سلبي.

تاسعاً: شروط تعلم مفاهيم وتنميتها لدى التلاميذ:

يعتبر تكوين المفاهيم وتنميتها لدى المتعلمين أحد أهداف التربية المعاصرة في جميع مراحل التعليم المختلفة، كما تعتبر من أساسيات المعرفة، وأداة لتنمية مهارات التفكير. ولهذا فإن تكوين المفاهيم أو تهيئتها وتنميتها لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية يتطلب أسلوبًا تدريسيًا مناسباً، يتضمن سلامة التكوين والبقاء، والاحتفاظ بها، واستدعاء المفاهيم عند الحاجة لها. وهناك عدة شروط لتعلم المفاهيم منها:

1- أن تتوفر للتلميذ سلسلة من الخبرات في جانب أو أكثر من جوانب التشابه والاختلاف، تمثل مجموعة التشابه في هذه الخبرات تلك التي يتمثل فيها المفهوم، وتعتبر جوانب إيجابية له، أما الخبرات التي لا يتمثل فيها المفهوم، فهي خبرات سلبية.

2- أن يسبق سلسلة الخبرات التي تحتوي على المفهوم أو يلحق بها، أو يتخللها أمثلة سلبية، وهذا يعني أن يتوافر تتبع مناسب من الأمثلة الموجبة والسلبية لضمان تعلم المفهوم على النحو السليم (زكريا وفضيلة، 2008م، ص37).

3- ضرورة إدراك المتعلم العناصر المشتركة للموضوعات والأحداث، وضرورة تجريدتها لتكوين التعميم.

4- ضرورة أن يكون المتعلم قادراً على التمييز بين العناصر المتصلة بالمفهوم، وتلك التي لا صلة لها بالمفهوم (الحبيشي، 2005م، ص20).

كما أن تعلم المفاهيم له شروطاً وأسساً، فإن تعلمها أيضاً له أسس واضحة المعالم، نقلتها الشاعر، 2014م، ص35) عن (عزيز، 1997م، ص208) بما يلي:

- 1- المفاهيم لا تعطى للطفل جاهزة، وعليه أن يستخلصها من خبراته الذاتية، وأفكاره الخاصة.
- 2- تتكون المفاهيم كنتيجة لعملية نمو مستمرة.

- 3- يكون المفهوم مفيداً وذا معنى إذا أمكن ربطه بالبناء الكلي، الذي هو جزء من موضوعه.
- 4- تتمو المفاهيم وتتوسع بالخبرة المتعددة وليس بالتكرار الضيق.
- 5- يعتمد المستوى الذي يقوم فيه المفهوم على تأهّب، وتهيّؤ، وتحفّز، وقدرة المتعلم.

عاشرًا: مستويات المفاهيم:

تقاوت المفاهيم من حيث مستويات الصعوبة والسهولة والتعقيد والبساطة، وهذا يعني أن المفاهيم المعقدة تدرج تحتها مفاهيم أقل تعقيداً وصعوبة، وهذا ما يسمى بالهرم المفاهيمي. فمن هنا لابد العمل على استخدام الشبكات المفاهيمية لربط المفاهيم هرمياً مع بعضها البعض فبذلك يسهل تعلمها ويسهل الربط بين المفاهيم فتكون في وحدات ذات نسق خاص غير مبعثرة.

الحادي عشر: المراحل الأساسية لتشكيل المفهوم:

المرحلة العلمية: وتعرف بمرحلة العمل الحسي، وفيها يكون (الفعل) وهو طريق الطفل لفهم البيئة من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء.

المرحلة الصورية: هي المرحلة التي ينقل فيها الطفل معلوماته، أو يمثلها عن طريق الصورة الخيالية، وفي هذه المرحلة يشكل الأطفال المفاهيم للأشياء بالتخيل، وتكوين صورة ذهنية لها.

المرحلة الرمزية: هي المرحلة التي يصل فيها الطفل إلى مرحلة التجريد، واستخدام الرمز حيث يحل الرمز محل الأفعال الحركية، وتسمى هذه المرحلة بعملية تركيز الخبرات المكتسبة وتكشفها في رموز رياضية، أو جمل ذات دلالات معنوية (عاشور، والحوامدة، 2007م، ص 287).

- ومن هنا تجد الباحثة أن تشكّل المفاهيم البسيطة أسهل من تشكّل المفاهيم المعقدة، ويعتبر تعلم المفاهيم البسيطة تعلمًا سابقًا لتعلم المفاهيم المعقدة.
- إن تشكّل المفاهيم المحسوسة يكون أسرع عند التلاميذ وأسهل من تعلم المفاهيم المجردة.
- أن تعلم المفاهيم ينمو نموًّا تدريجياً، ممكّن أن يكون سريعاً أو يكون بطئاً نتيجة للخبرات التي يمر بها التلميذ، ومرحلة النضج التي وصل إليها.

الثاني عشر: الأساليب العامة لتدريس المفاهيم:

هناك أساليب متعددة لتدريس المفاهيم اللغوية، وتتعدد هذه الأساليب حسب نوع المفهوم، مجرد أم محسوس، عام أو خاص، كما تتعدد حسب المرحلة العمرية، ومن أسهل الطرق التي تستخدم مع المرحلة الأولى، تعلم اللغة استخدام الوسائل البصرية (رسوم كرتونية) من تقديم صورة لتلك المفاهيم ومنها بطاقات ذات أحجام مناسبة، كذلك استخدام الأشياء الحسية لمخاطبة حواس التلميذ من تذوق، شم، لمس الأشياء، حتى يستطيع التلميذ تكوين قاعدة أو مجموعة من المفاهيم الحسية التي تساعده فيما بعد إدراك المفاهيم المجردة، والقياس عليها.

ومن الأساليب والإجراءات لتدريس المفاهيم:

1. الجداول وتصنيف الأشياء، حيث يقوم الطالب بتصنيف الأشياء مثل ضمائر الغائب

وضمائر المتكلم.

ضمائر المتكلم	ضمائر الغائب
أنا	هو
نحن	هي

2. التوصيل بين المفهوم والصورة

3. استغلال مظاهر النمو المختلفة التي تحدث للطفل لإكسابه المفاهيم اللغوية.

4. استخدام المقال والتشبيه.

5. استخدام لعب الأدوار.

6. استخدام الألعاب والأدوات لتنمية المفاهيم اللغوية.

7. استخدام القصة في تدريس المفاهيم اللغوية.

8. استخدام الكلمة وعكسها للحصول على نفس المعنى.

9. طريقة عرض الأمثلة واللامثلة.

10. استخدام المستوى التصنيفي والمستوى المجرد للمفهوم.

11. استخدام القاموس في تعليم المفاهيم والمعاني.

12. استخدام المظاهر الصرفية حيث نزن الكلمة فنأتي بأصلها مثل كتابة (كتَب) على وزن (فعالة).

13. استخدام المظاهر النحوية مثل هل هو فعل أو اسم أو حرف، مرفوع ، منصوب مبني أو معرب.

14. إنتاج مفاهيم جديدة من مفاهيم ومعانٍ حالية (الاشتقاق).
15. تدريس المفاهيم باستخدام النموذج السيكولوجي حيث تعتمد القدرة على القراءة على قدرة الفرد على تعلم كيف يربط صوراً حسية كثيرة بعضها ببعض، ثم يخزنها في الذاكرة، واسترداد هذه الصورة الحسية بسرعة عندما تقتضي الحاجة.

"وتقوم طريقة التدريس على وجود أربعة أنواع من التعلم هي: التعلم الإدراكي، التعلم الاقتراني، التعلم المعرفي، والتعلم الوجداني، وأن ذاكرة الفرد ذات ثلاثة أبعاد". (زهران وآخرون، 2009م، ص75).

الثالث عشر: صعوبات تعلم مفاهيم:

ذكر (النجدي وآخرون، 2003م، ص 361-362) بأن العديد من التربويين يؤكدون على وجود صعوبات تواجه تعليم وتعلم المفاهيم بشكل عام، ومفاهيم اللغة العربية بشكل خاص، وهذه الصعوبات تتمثل فيما يلي:

1. طبيعة المفهوم: وتتمثل في مدى فهم الطالب للمفاهيم المجردة، أو المفاهيم المعقدة، أو المفاهيم ذات المثال الواحد.
2. الخلط في معنى المفهوم أو الدلالة اللغوية لبعض المفاهيم وخاصة المفاهيم التي تستخدم كمصطلحات أو لغة محكية بين الناس.
3. النقص في خلفية معرفة التلاميذ للمفاهيم: حيث إن تعلم المفاهيم يعتمد بشكل أساسي على خبرات التلميذ السابقة.
4. صعوبة تعلم المفاهيم السابقة الازمة لتعلم المفاهيم الجديدة، أي ما يعرف بين التربويين بالصعوبات التراكمية.

وللتغلب على هذه الصعوبات قامت الباحثة، استخدام الصور لتجسيد الفهوم المجرد بصورة حسية، وعرض أمثلة منتمية للمفهوم، وأمثلة غير منتمية للمفهوم، واستخدام الأساليب والطرق المناسبة لتعلم المفهوم، والتدرج في تعليم المفهوم من السهل إلى الصعب، ومن البسيط على المعقد.

الرابع عشر: تقويم المفاهيم:

إن التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف إلى ما تحقق من الأهداف التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف فيما يتم التخطيط له من محتوى،

وأساليب، وأنشطة، وتقديم، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة، والتأكيد على نقاط القوة وتدعمها، وتلقي مواطن الضعف وعلاجها.

ومهما تكن طريقة التقويم يمكن الحكم على تعلم المفهوم لدى التلميذ من خلال توفر الشروط الآتية فيما يصدر عنهم من أداء.

- أن يقوم الطالب بالتعبير لفظياً عن المفهوم
- أن يميز الطالب بين الأمثلة المنتمية للمفهوم ،اللامثلة .
- أن يستخدم التلميذ المفهوم الذي تعلمه، وهذا ما يسمى بانتقال أثر التعلم.
- أن يدرك التلميذ العلاقة الهرمية التي تربط بين المفهوم وغيره من المفاهيم التي تدرج تحته.

المحور الثالث: التعبير ومهاراته

أولاً: التعبير الكتابي ومهاراته:

التعبير الكتابي عمل إنشائي لموضوع ما، وذلك لتحويل الأفكار والمعلومات الموجودة في الذهن (غير المرئية) إلى عمل مكتوب، ويعكس المعلومات في صورة مرئية، وتعليم التعبير الكتابي يعتبر تدريباً عملياً على التفكير من ناحية، وعلى استخدام اللغة ب مختلف المهارات من ناحية أخرى، وللقيام بعملية التعبير ممارسة فعلية للقدرات العقلية واللغوية لأن الأعمال الكتابية تتطلب إعمال الذهن، وعمق المعالجة، وحسن التناول لموضوع الكتابة.

ثانياً: مراحل عملية الكتابة:

التعبير عملية فكرية أو أدائية ذات مراحل متداخلة، ومت Başka، وإجراءات بنائية تراكمية تبدأ قبل بدء الكتابة وتستمر خلالها، وتنتهي بعد انتهاء الكتابة، وتمر الكتابة بالمراحل الآتية:

1. مرحلة التخطيط:

تتضمن إجراءات هذه المرحلة أدوات ذهنية تستدعي استمطار الأفكار وال الحوار، والمناقشة، واستدعاء اللغة المناسبة، وصياغتها صياغة مؤثرة، وهي إجراءات ينبغي القيام بها قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، والنجاح فيها يؤدي إلى جودة المنتج.

2. مرحلة التأليف أو الإنتاج:

إن إجراءات هذه المرحلة متداخلة تعكس مستوى التخطيط، وقدرات الكاتب العقلية، واللغوية على التأليف، وفي هذه المرحلة يتم التركيز على انتقاء الألفاظ، وصياغة الجمل، وكتابة الفقرة الدالة على الفكرة المقصودة، ومن ثم إنتاج النص المطلوب، والعمل المنتج يتكون من عدة فقرات، وكل فقرة تتتألف من جمل، والجمل تتكون من كلمات (فضل الله، 2003م).

3. مرحلة المراجعة:

تهدف عملية المراجعة إلى التأكيد من تسلسل الأفكار، وترتبطها، ومدى وضوحها، وإلى حذف التناقضات أو العبارات غير ذات الصلة بالموضوع، أو إعادة النظر في فكرة ما، لعدم مناسبتها، أو عدم الحاجة إليها لتحقيق الهدف المنشود،

وتحتل اللغة حيزاً كبيراً في إجراءات المراجعة، وتمثل في تحديد الأخطاء النحوية، والإملائية، والخطيئة، وتصويبها، كذلك في استخدام علامات الترقيم وأدوات الربط (السيد، 1995م).

ثالثاً: تعاريف التعبير الكتابي ومهاراته:

فالتعبير نشاط كتابي أدبي واجتماعي يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره، وأحساسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة، وأسلوب جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة.

ولقد تعددت التعاريفات التي قدمها الدارسون لتحديد مفهوم التعبير؛

فالتعبير الكتابي، هو المجال الذي يتعرف به المعلمون إلى عيوب طلبتهم اللغوية، والأسلوبية في تناول الأفكار، والعمل على معالجة هذه الأخطاء، وهو مجال لاكتشاف مواهب الطلبة الأدبية، لتعزيزهم ورعايتهم، كما يؤدي وظيفة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النحو، والأملاء، وسلسل الأفكار، وسلامة اختيار الأساليب والتراتيب، والقوالب اللغوية التي يدون بها هذه الأفكار، (السيطي، 2008م، ص80).

ولقد عرفه عاشر والحوامدة (2003م، ص197) "هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة المحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، وعن موهابته، وقدراته، وميوله".

"التعبير هو نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي، يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضحاً لفكرة، صافي اللغة، سليم الأداء" (الهاشمي، 1988م).

ولقد عرفه السفاسفة (2011م، ص179) بأنه إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره، ومشاعره، وأحساسه، وخبراته ومشاهداته بلغة عربية سليمة، وهو وسيلة الاتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زماناً ومكاناً، ولهم أهمية كبيرة.

ولقد عرفه الخليفة، (2003م، ص66) "بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة، أو عاطفة، أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وإن تعددت ألوانه".

التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة أو الكتابة عن طريق التعبير، ويمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب عن موهابته وقدراته وميوله، (عاشر، ومقدادي 2005م، ص215).

ويعرفه حماد ونصار (2002م، ص14) "منظومة متكاملة العناصر، تتدخل فيها المهارات اللغوية، والجوانب البلاغية، والإبداعات الأدبية، وال حاجات والميول النفسية، والرؤى الفكريّة والعقائدية، والأبعاد التربوية".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة تجد الباحثة وجوه الاتفاق بين التعريفات السابقة:

- أن التعبير وسيلة للتقاهم بين أكثر من فرد من أفراد المجتمع.
- أن لكل موضوع تعبير، له قالب خاص سواء اكان التعبير شفويًا أو كتابياً.
- أن الغاية من التعبير هو الإبانة والإفصاح عن مكنون الصدر.
- أن التعبير هو مرآة الفكر وأداته.

رابعاً: أهمية التعبير:

إن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وبعد التعبير أهم فرع من فروع اللغة العربية، فهو القالب الذي يصب منه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحساسه، ويقضي حوائجه في الحياة ويعبر عن مكنون صدره عن أحزانه وأفراحه وأتراحه.

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضروراتها، ولا يمكن لإنسان أن يستغنى عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، فهو يعبر عن حوائجه، وأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، ووسيلة الإبانة والإفصاح بما في نفس الإنسان، وهو وسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمع والمجتمعات الأخرى، وللتعبير أهمية كبرى في كونه وسيلة اتصال هامة بين الفرد والجماعة، ف بواسطته يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد منهم، وهذا الاتصال لن يكون مفهوماً، إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً وواضحاً.

هذا ولقد حدد السفاسفة (2011م) أهمية التعبير بالنسبة للطلاب في النقاط التالية:

1. يمكن للطالب من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
2. يدرب الطالب على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار وتنسيقها وترتيبها.
3. يمكن للطالب من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين.
4. يمكن للمعلم من الوقوف على مواطن الضعف عند طلابه سواء في مستوى التفكير أو في مستوى التعبير.
5. وهو وسيلة لتجويد الخط وتحسينه.

6. يعود الطالب على التمكّن من التعبير عن موضوعات تعرّض سبيلاً حياته اليومية مثل كتابة الرسائل والبرقيات وتعبئة النماذج الرسمية والاستبيانات المختلفة والنشرات والملخصات والتقارير.

هذا ويرى الشمري والساموك، (2005م، ص235) أن التعبير يستمد أهميته من كونه:

1. حلقة اتصال الفرد المحيطة من أفراد المجتمع.
2. وسيلة ناجحة في حل ما يعترض الفرد من مشكلات عن طريق تبادل الآراء. والفشل في ذلك، يؤدي إلى فقدان الفرد ثقته بنفسه، وتأخر النمو، وتوسيع المشاكل.
3. هو أداة تعليمية تعلمية، تحتاج إلى الدقة، فعدم الدقة في التعبير تؤدي للفشل وتأتي بعكس الأهداف المرجوة، والدقة تولد نجاح وكفاءة عمل المعلم، وغيره من شرائح المجتمع.
4. وظيفة تقويمية، وفيه اختيار لمهارة المتعلم، في توظيف النحو والخط، والإملاء، تسلسل الأفكار، والأساليب.
5. غاية لدراسة أي لغة، وتأتي بقية فروع اللغة كوسيلة معينة، وهي مساعدة الطالب في التعبير الواضح السليم.

ومن هنا تجد الباحثة أن التعبير هو الغاية المرجوة من تعلم اللغة وتأتي باقي فروع اللغة كخواص للتعبير، وإن أي خلل في تعلم فرع من فروع اللغة سوف يظهر بوضوح في التعبير، فالتعبير يساعد التلاميذ على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم واحتياجاتهم.

خامساً: أهداف التعبير:

ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً، لأنّه المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية، كما أنها ترتبط بالمجتمع الذي يمارس فيه التلميذ تعبيره حتى يكون قادر على القيام بالوظائف التي يتطلبها منه.

ويمكن إجمال الأهداف والغايات التي يهدف التعبير إلى تحقيقها بما يأتي: عطا (2001م):

1. تعويد الطلبة على التعبير الصحيح عن أحاسيسهم، وأفكارهم بأسلوب واضح وسليم.

2. تتمية قدرة الطالبة التعبيرية في فنون التعبير الوظيفي التي يتطلبها المجتمع مثل كتابة الرسائل، وإعداد المذكرات، والتقارير، والملخصات.
3. دفع الطالب نحو التخييل والابتكار وكذلك وصف ما يحيط به.
4. تعويد الطلبة على التفكير الحر، والنقد الذاتي.
5. اكتشاف الطلبة الموهوبين في الأدب، وصقل موهبتهم وتنميتها.
6. تهذيب الوجدان الفردي والإجتماعي، والوطني والإنساني.
7. السيطرة الكاملة على الإستخدامات الصحيحة للغة وممارسة ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح، واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف، والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.

سادساً: أسس تعليم التعبير:

يقصد بالأسس، طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلبة وتؤثر فيه والإيمان بهذه المبادئ تساعده على نجاح المدرسين في دروس التعبير ، وقد صنف بعض الباحثين، ومنهم عاشور والحوامدة، (2003) و إبراهيم، (1973) وعاشور ومقدادي، (1994) والهاشمي، (2008) هذه الأسس إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. الأسس النفسية:

- يميل الطلبة إلى التعبير بما في نفوسهم وخبراتهم ومشاهدتهم، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الجانب في معالجة عزوف الطلبة عن المشاركة في التعبير، و تستطيع بواسطته أن يشجع الطلبة الخجولين في التعبير بما يشعرون.
- يميل الطلبة إلى التعامل مع الجوانب الحسية في مراحل التعليم الأولى، و مراعاة هذا المبدأ يفيد المعلم في اختيار الموضوعات الملائمة القريبة من خبرات الطلبة مع الاستعانة بالصور والنماذج أثناء التدريس.
- ينشط الطلبة في التعبير إذا وجد لديهم الحافز والدافع.
- يقوم الطالب أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية كاسترجاع المفردات بالعودة إلى الثروة اللغوية ليختبر من بينها الألفاظ التي يوصل بها فكرته.
- يميل الطلبة إلى التقليد والمحاكاة لوالدين أولاً ثم المعلم والأقران. لذلك على المعلم أن يحرص على سلامة لغته.

- يغلب الخجل والتهيب على العديد من الطلبة وهذا ينعكس على ضرورة تشجيع المعلم للطلبة.

2. الأسس التربوية:

(إبراهيم، 1973م) و(الهاشمي، 1994م) و(عاشر والحواضنة، 2003م) و(الخولي، 2004م) وخلاصتها:

- تعد الحرية من مبادئ الدين السمح، ومن مقومات الحياة الديمقراطية ما دامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، الأمر الذي يدعو إلى توفير الفرصة أمام الطلبة لاختيار موضوع التعبير والحرية في عرض الأفكار، و اختيار العبارات دون إجبار وقسر.

- يعد التعبير نشاطاً لغوياً متعدد المجالات والموضوعات، لذا يجدر بالمعلم توفير الأنشطة الملائمة، والفرص المناسبة للطلبة لممارسته.

- يفضل الطلبة على الكتابة في الموضوعات التي لهم خبرة ومعرفة سابقة بها، ويضيقون ذرعاً بالموضوعات المقفلة الضيقة والمظلمة، ويجدر بالمعلم اختيار الموضوعات المتصلة بالخبرات والمواصفات الحياتية العملية.

- يعرف المنهاج بأنه مجموعة الأساليب والنشاطات وعليه وضوح أهداف التعبير، وإرشاد المعلم والطالب إلى دور كل منهما في تطوير مهارات التعبير.

- يميل الطلبة للعمل الجمعي، وهذا يلقي على المعلم مسؤولية دراسة سيكولوجية المجموعات لدعم التفاعل المنظم في حصة التعبير.

3. الأسس اللغوية:

- ينظر إلى اللغة بأنها وحدة متكاملة متناغمة يوضح أن الفصل بين فنون اللغة إنما هو للتأكيد على المهارات المختلفة كما يؤكد ضرورة استثمار جميع الحصص في التعبير والاهتمام بالمهارات المقصودة للمباحث.

- يتعلم الطلبة من خلال المحاكاة والتقليد وهذا يؤكد أهمية استخدام اللغة السليمة من قبل المعلمين.

- تعد اللغة خادمة للأفكار وعبرة عنها، وهذا يوجه المربين إلى أهمية إثراء خبرات الطلبة وإرشادهم إلى القراءة الحرة، والمشاركة في النشاطات اللغوية، والتدريب على مهارات التعبير المختلفة.

- يتم إتقان اللغة من خلال التدريب والممارسة، لذا يجدر بالمعلمين الإكثار من توفير فرص التعبير لدى الطلبة.
- يميل الطلبة في بداية سنوات الدراسة إلى استخدام اللغة العامية، وعلى المعلم وضع خطة لتهذيب لغتهم وتدريبهم على استعمال اللغة السليمة.
- يعد التعبير الشفوي سابقاً للتعبير الكتابي، مما يدفع المعلمين إلى الاهتمام به، والعمل على استمطار الأفكار وإجراء المناقشات والحوارات، والمناظرات، لتسليط الأضواء على الموضوع المراد الكتابة فيه.

تقاعل الأسس السابقة وأنواع التعبير المستهدفة في رسم منطقات تدريس التعبير، وهي منطقات تتشابك مع بعضها البعض لتشكل أرضية تسمح بتحديد الأهداف، وعلاقتها بالقدرات والخبرات والمهارات التي يحتاجها التدريب على التعبير، (عاشر ومقدادي، 2006م، ص217).

سابعاً: أنواع التعبير:

أ: تصنيف التعبير من حيث الشكل في نوعين هما: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي،

التعبير الشفوي: هو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحساسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو أداة الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق التحدث المباشر.

التعبير الكتابي: هو إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحساسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو وسيلة الاتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زماناً ومكاناً (الفاسفة، 2011م، ص170).

ب: ويصنف التعبير من حيث مضمونه وأغراضه في ثلاثة أنواع هي التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، والتعبير الإبتكاري.

أ. التعبير الإبتكاري: يشمل هذا النوع كما يدل عليه اسمه إلى ابتكار في المعنى والأسلوب غالباً ما يتجلّى في ميدان الشعر صوراً ولفظاً والهدف من هذا النوع، فهو تمكين التلاميذ من التعبير عن خبراتهم ونظرياتهم الخاصة تعبيراً حراً جميلاً والكشف عن موهبة الموهوبين.

ب. التعبير الوظيفي: يتركز هذا النوع حول المطالب العملية للحياة وهو التعبير الذي يجري بين الطلاب في حياتهم العامة، ومعاملاتهم الرسمية عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم؛ ومن أبرز مجالاته: المحادثة، والمناقشة، والأخبار، وغلقاء الكلمات، والخطب، وكتابة التقارير، والمذكرات والإعلانات ... الخ، فمواقف الحياة في الوقت الحاضر تتطلب تعليم هذا النوع لأنه يلزم في الحياة اليومية، ويدرس التعبير الوظيفي في جميع صفوف مرحلة التعليم الأساسي.

ت. التعبير الإبداعي: هو لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل به الطالب ما يدرسه في ذهنه إلى أذهان الآخرين من أفكار ومشاعر وخواطر نفسية بأسلوب أدبي متميز، وبطريقة مشوقة مثيرة، يوضح فيه خبراته ومشاعره وأحساسه، ويدرس هذا النوع حول تهيئة الفرص الممكنة للطلاب لكي يعبروا عن أحاسيسهم وخلجات نفوسهم. ومن أبرز مجالاته: كتابة المقالات، وكتابة المذكرات الشخصية، واليوميات، والسير، والقصص، والتمثيليات، ونظم الشعر (الحلاق، 2007م، ص 71).

ثامناً: صور التعبير الكتابي ما يلي:

حيث يرى كل من الدليمي والوائلي (2003م) والسفاسفة، (2011م)؛ والهاشمي (2006م)؛ وصومان، (2010م) أن من أهم صور التعبير الكتابي والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

1. كتابة المقالات.
2. كتابة الرسائل بأنواعها.
3. كتابة البرقيات.
4. كتابة الملخصات.
5. كتابة التقارير.
6. كتابة المذكرات الشخصية.
7. كتابة اللافتات والإعلانات.
8. كتابة السجلات.
9. كتابة الأحداث الجارية.
10. الإجابة عن الأسئلة، وكتابة الأبحاث.
11. كتابة الدعوات.

12. كتابة الوصف الدقيق للمشاهد والمناظر.

13. نشر الأدبيات الشعرية.

تاسعاً: مهارات التعبير الكتابي:

هو قدرة الطالب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من المجال الفني المناسب لهم (البجة، 1999م، ص313).

إن التعبير الكتابي عملية عقلية، وهذه العملية تتطلب من الكاتب القيام بمهام كثيرة ومتعددة منها معرفته بالسياق الكتابي، ويتضمن هذا السياق ثلاثة أنواع من المعرفة وهي: المعرفة الشخصية، المعرفة بال مهمة، المعرفة الإستراتيجية وهي القدرة لاختيار إستراتيجية معينة لأداء المهمة.

ومن مهارات التعبير الكتابي:

1. أن تكون الكلمة فصيحة.

2. اتساق المعنى مع الفظ.

3. ايراد المعنى الواحد بطريقتين مختلفتين.

4. وضوح الألفاظ.

5. وضوح الجمل.

6. استخدام الضمائر المناسبة في أماكنها الصحيحة.

7. استخدام أدوات الربط المناسبة.

8. خلو العمل الكتابي من التكليف.

9. مراعاة تركيب الجمل.

10. تسلسل الأفكار وتتابع الأساليب في نظام منطقي مقنع.

11. البعد عن استعمال كلمات العامية.

12. استخدام علامات الترقيم.

وهناك مهارات تختص بالشكل:

1. وضوح الخط.

2. سلامة الرسم الهجائي.

3. اكتمال أركان الجملة.

4. سلامة الضبط النحوي.
5. ترتيب الجملة وتتابعها.
6. القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً.

وهذا يمكن تصنيف مهارات الكتابة على ثلاثة مهارات أساسية، فلقد صنفها يونس، (2005م):

1. مهارات تنظيمية، يرتبط بهذه المهارات عنصران هما:
 - أ. التماسك: ويعني أن تربط الجمل والفراء وتتآزر بأدوات الربط المناسبة مثل: أدوات العطف، والاستدراك، وأدوات الشرط.
 - ب. الوحدة: وهي تعني أن يلتزم الكاتب بالموضوع الذي حدد لنفسه.
2. المهارات الأسلوبية واللغوية، وتتضمن ما يلي:
 - أ. اختيار الكلمة المناسبة.
 - ب. مراعاة التطابق في ضم الكلمات بعضها إلى بعض البعض.
 - ت. استخدام أدوات الربط المناسبة.
 - ث. مراعاة الصحة اللغوية (القواعد).
 - ج. مراعاة مقتضى الحال.
3. المهارات الفكرية، وتشمل على الآتي:
 - أ. أن تتواجد في الأفكار الحداة والعرفة.
 - ب. أن يراعي الترتيب المنطقي والتسلسل في تناول الأفكار.
 - ت. أن يقسم الموضوع إلى أفكار تتناول بالترتيب.
 - ث. أن تتواجد الوحدة والتماسك في تناول الموضوع.

عاشرًا: خطوات تدريس التعبير الكتابي:

1. التمهيد: استدعاء خبرات الطلاب السابقة بالطريقة التي يراها المعلم.
2. يقترح المعلم موضوعاً حرّاً للكتابة فيه، أو يطلب إلى الطلاب أن يقترحوا موضوعاً ما.
3. يقترح الطلاب بإشراف المعلم عناصر الموضوع الرئيسية ويدونها على السبورة، ثم يقوم بعد ذلك بترتيبها ترتيباً منطقياً، حسب أولويات المناقشة.

4. يتناول المعلم العنصر الأول، ويطلب إلى طلابه التعبير عنه في جمل صحيحة ومناسبة ويدونها على السبورة.
5. يطلب المعلم إلى الطلاب تدوين الجمل التي تم الاتفاق عليها وتمت مناقشتها في دفاترهم.
6. يقوم المعلم بالعمل نفسه مع بقية عناصر الموضوع.
7. يدون الطلاب الجمل الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع كله في دفاترهم.
8. يتجلو المعلم بين الطلاب أثناء الكتابة، موجهاً ومرشداً ومصححاً.

الحادي عشر: مشكلات تواجه التلميذ في تدريس التعبير:

1. مشكلات تواجه التلميذ:

يواجه الطفل صعوبات كثيرة في تدريبه على التعبير، فحري بالمعلم أن يتحسسها فلا يشعره بأنه مقصراً، بل عليه أن يعذرها في ذلك، وأن يأخذ بيده ويساعده على حلها بروية وتأني.

ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

أ. التعبير عملية ذهنية معقدة يبدأ أولاً بفكر ما أو إحساس معين، أو رغبة في توصيل هذه الفكرة، أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحساس من ضيق أو توتر، وهو لهذا يحتاج إلى كلمات وحرروف وأفعال وأسماء ليؤلف منها جملًا تكون نواة فقرة أو فقرات تغطي كل أجزاء فكرتها وانفعالاتها.

ب. وهذه القواعد تتطلب معجماً لغوياً غنياً قادراً على نقل ما يحول في خاطرهم وإلى دراية في قواعد ترتيب الجمل والفقرات، ومما لا شك فيه أن هذه من الصعوبة بمكان على الأطفال في مثل هذا السن.

ت. نفور كثير من الطلاب من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحساس وذلك بتخفي الصبر والتروي، ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجاً بهم من السهل إلى الصعب.

ث. شعور الطفل بعدم أهمية التعليم، فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه ومن ثم على المعلم إبراز أهمية التعبير، وإظهار دوره في حياتهم، وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء والمكافأة لمن يتقن هذه المهارة.

الثاني عشر: مشكلات تواجه المعلم في تدريس التعبير:

هذا ويرى زايد (2006م، ص146) أن المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم هي:

- أ. عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، ولذلك فإنه يصرف جُل جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.**
- ب. عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.**
- ت. عدم معرفة بعض المعلمين لمراحل النمو اللغوي للتلاميذ، مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليها.**
- ث. عدم وضوح أهداف التعبير عند المعلم والطالب معاً.**
- ج. التزام بعض المعلمين بمفهوم أن التعبير مقتصرًا على موضوع يكتب عنوانه على السبورة، والطلب من التلاميذ التعبير عنه متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى.**
- ح. نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه مشقة تصحيح كراسات التلاميذ.**

الثالث عشر: أسباب ضعف الطلبة في التعبير، حيث يرى زقوت (2013م، ص191)

- أن من هذه العوامل التي تسبب ضعف الطلاب في التعبير ما يتعلق بوسائل الاعلام المسموعة، والمرئية واحياناً المقروءة ايضاً واستخدام اللهجة العامية ،..... الأمر الذي يضعف قدرة التلاميذ استخدام الفصحى، ولا يساعد على تعويذهم على التعبير الجيد.**
- ومن العوامل التي تعمل على ضعف التلاميذ في التعبير ما يسود الجو الأسرى والبيئي من أحاديث عامية بعيدة عن أصول اللغة أحياناً.**
- ومن ضمن العوامل كذلك عدد موضوعات التعبير المعروض على المعلم تدريسيها خلال العام وتقييده بخطة تعليمية شهرية وسنوية قد لا تتناسب مستوى معيناً من الطلاب في مرحلة تعليمية معينة.**

الرابع عشر: علاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

إن تحديد العوامل والأسباب التي تؤثر سلباً في تعبير الطلبة يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤشرات، وبالتالي توضيح أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات، ومن هذه الحلول الممكنة لعلاج ضعف التلاميذ في التعبير:

1. إعطاء الطلبة الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة وخلق الإبداع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع الطلبة للكتابة أو الحديث.
2. ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة والمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.
3. إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتدريب على الأشكال المختلفة للتعبير الشفوي والكتابي والإبداعي والوظيفي، ومراعاة التدرج في الموضوعات والأشكال وفق قدرات الطلبة في صفوف الدراسة المختلفة.
4. تعويد الطلبة على المطالعة والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافة الطلبة، وبالتالي يكون لديهم القدر الكافي من الأفكار والألفاظ التي يعينهم على الكتابة والتحدث.
5. تستطيع الأسرة أن تتم ما يمكن أن يقصر المؤسسات التعليمية اتمامه، وذلك بمتابعة أبنائها من خلال مراجعتهم في الدروس التي تعلموها، ففي دروس اللغة العربية يستطيع الاب والأم أن يدربوا أبنائهم على قراءة دروسهم، وطرح الأسئلة المختلفة عليهم، وتعويذهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سلية، وتشجيعهم على قراءة المواد الإضافية الحرة، مما يزيد من معرفتهم، وينمي معجمهم اللغوي.
6. تشجيع التلاميذ على المساهمة في التعبير بأشكاله في حصص الدراسة مثل المشاركة في التمثيل والمناظرة والخطابة وغيرها.
7. الاكثار من المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معانٍ، وأفكار وكلمات مناسبة.
8. استخدام اللغة الصحيحة والإبعاد عن استخدام اللغة العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.
9. مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية والتربوية التي تؤثر إيجابياً في تعبير التلاميذ.
10. متابعة معلمي اللغة العربية للموضوعات الكتابية التي يطلبونها من الطلبة، وتصحيحها بأسلوب راقي لتكوين الثروة اللغوية واغناؤها لدى التلاميذ (عاشر، ومقدادي، 2009م، ص 227).

الخامس عشر: تصحيح الأداء التعبيري وتقويمه:

إن عملية التعبير وتقويمه عملية هامة في تربية مهارات الأداء التعبيري لدى التلاميذ، ويشعر التلميذ بأن جهده موضوع عناية وتقدير مدرسه، كما أنها تساعد المدرس على الوقوف بشكل دقيق على مستوى الطلبة، وتعمل على تحديد مواطن القوة ومتى تميتها وتطورها ، وتحدد مواطن الضعف وبذلك تعمل على معرفة أسبابها ومن ثم علاجها.

ويمكن إجمال وظائف التصحيح كما يأتي الهاشمي، (2005م):

1. استثارة دوافع الطلبة للتعلم: لأن معرفة الطالب بالنتائج تجعل تعلمه أكثر جودة وأسرع تقدماً، وأبقى أثراً.
2. التشخيص: يساعد التشخيص على تحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ، وجوانب نموهم المختلفة، ومحاولة معرفة أساليب العلاج الممكنة، وهذا التشخيص يكون أكثر فائدة للضعف من الطلبة ليضعف جهده، وللمجتهد الموهوب ليرتقي إلى التكامل بموضوعاته التعبيرية، وكذلك فإن عملية التصحيح تمثل تغذية راجعة للمعلم والمتعلم.
3. التنبؤ: أشارت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين النجاح في التعبير وبين النجاح في الحياة المدرسية والاجتماعية، والعجز في التعبير له أثر بالغ في ضعف التلاميذ، لأن التقويق في اللغة يمكن التلميذ من التعبير عن خبراته واسهاماته بكل سهولة وفعالية، كما أن هناك علاقة بين الثقة بالنفس، وبين القدرة على التعبير.

السادس عشر: أساليب تصحيح التعبير:

تتعدد الأساليب المستخدمة في تصحيح التعبير وتقويمه، وذلك تبعاً للأهداف المرجوة في التصحيح من جهة وتخفيض عبء التصحيح من جهة أخرى، ولكل أسلوب من التصحيح قيمة يمكن إبرازها فيما يأتي (الهاشمي، 2005م):

1. التصحيح المباشر:
يقوم على إحضار المدرس لصاحب الموضوع، ومناقشته بأخطائه وإصلاحها، وهذا الأسلوب هو الأجدى وفيه نتائج حميدة، لكنه لا يتيسر مع كثرة التلاميذ، وقلة المدرسين، وارتفاع نصابهم التدريسي.

2. التصحيح المفصل:

ويقوم على قيام المدرس بكتابة الصواب لخطأ الطالب فيوضع المدرس خطأً تحت الخطأ ويعالجه بالصورة الصحيحة، وميزة هذا الأسلوب أنه يقدم للتميذ تصحيحاً واضحاً لأخطائه وقد يجدي نفعاً في المراحل الدراسية الأولى.

3. التصحيح المرمز:

وفيه يقوم المدرس بوضع خط تحت الخطأ، ويكتب فوقه رمزاً يدل على نوعية الخطأ ليقوم التلميذ بتصحيحه بنفسه، فيرمز للخطأ النحوي بالحرف (ن)، وللخطأ الإملائي بالحرف (م)، وهكذا، وهذا الأسلوب يساعد على توفير وقت المعلم من ناحية ويحث الطالب على التفكير والاهتداء إلى الصواب من ناحية أخرى.

4. التصحيح الإشاري:

وفيه يقوم المدرس بالإشارة إلى الأخطاء بوضع خط تحتها من دون تصحيحها كتابة أو رمز، وينصح هذا الأسلوب وقتاً أفضل للمدرس، ويحفز التلميذ على التفكير للاهتداء إلى الصواب، ولكنه يترك أخطاء التلميذ مطلقة، فقد يختلط عنده نوع الخطأ الواحد.

5. الجمع بين الأسلوبين المرمز والمفصل:

هناك أخطاء يسيرة يستطيع التلميذ تصحيحها بنفسه، وهناك أخطاء يعجز التلميذ عن معرفتها، فيقوم المعلم بتصحيحها.

6. تصحيح الأقران:

وفيه يكتب التلاميذ ويقومون من قبل أقرانهم من تلاميذ الصفوف الأخرى، أو من تلاميذ الصف نفسه، وهذا الأسلوب يساعد في تطوير قدرة النقد عند التلاميذ، ولكن يصعب تطبيقه لما عليه التلاميذ من ضعف في اللغة.

7. تصحيح الأنماذج:

فيه يكتب التلاميذ في موضوع موحد ثم يختار المدرس خمسة منهم لتصحيحها موضحاً أخطائهما، والمشكلات اللغوية فيها، ويعطي الملاحظات ولتعليمات من خلال أخطاء هذه النماذج، والمشكلات المتوقعة، ثم يطلب من التلاميذ تصحيح

الموضوع في ضوء الملاحظات التي تحدث عنها، وهذا الأسلوب يمنح المدرس -وقتاً- ويقلل من جهده.

8. المناقشة الجماعية:

وفيه يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات يعتمد عددها على المجموع الكلي للصف، ثم يعطي كل مجموعة عدداً من دفاتر المجموعات الأخرى لتصحيحها عن طريق المناقشة الجماعية لكل موضوع وتحديد الأخطاء وتصحيحها ثم إعادةتها إلى المدرس لملاحظة عمل كل مجموعة (الحلاق، 2007م، ص 90).

وترى الباحثة أن الأسلوب المتبعة في التصحيح هي مدارسنا وهو التصحيح الإشاري، حيث يضع المعلم خطأ تحت الإجابة الخاطئة، دون الإشارة إلى نوعية الخطأ، فهذا الأسلوب يتاسب مع أعداد التلاميذ الكبيرة في الفصل الواحد، ويثير تقدير التلاميذ، ولكن من عيوب هذا الأسلوب أنه يتاسب مع التلاميذ مرتفعو الذكاء ولا يتاسب مع التلاميذ الأقل ذكاءً فيجعلهم في حيرة من أمرهم ولا يدركون نوع الخطأ، لذلك يجب على المعلم التنويع في أساليب التصحيح ومراعاة الفروق الفردية في استخدام اسلوب التصحيح الأمثل.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في فصل الدراسات السابقة دراسات ملائمة مع متغيرات الدراسة، حيث بدأت الباحثة بالمتغير المستقل وهو إستراتيجية الرسوم الكرتونية، وثم المتغير التابع الأول وهو تنمية المفاهيم، والمتغير التابع الثاني، وهو تنمية مهارات التعبير الكتابي، ولقد نوّعت الباحثة في أماكن الدراسات، فهناك دراسات أجنبية، ودراسات عربية، ودراسات محلية، ولقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور، المحور الأول تناول دراسات استخدمت إستراتيجية الرسوم الكرتونية لمعرفة أثر أو فاعلية الإستراتيجية على متغيرات تابعة مختلفة، والمحور الثاني تناول تنمية المفاهيم ببرامج أو استراتيجيات متعددة، والمحور الثالث الذي تناول تنمية مهارات التعبير الكتابي ببرامج، ونماذج، واستراتيجيات مختلفة، ولقد اتبعت الباحثة من حيث الترتيب الزمني من الحديث إلى القديم.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الرسوم الكرتونية

1. دراسة أبو ليلة (2017م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمدرسة القاهرة الأساسية الدنيا (ب) وبلغ عددهن (80) طالبة، وتم إعداد دليل معلم قائم على استراتيجية المفاهيم الكرتونية واختبار مهارات التفكير البصري. وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وأقرانهن بالمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري البعدى، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى والتبعي لمهارات التفكير البصري.

2. دراسة إفيلي وأوسكي (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية المفاهيم الكرتونية المساعدة في النشاطات التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء في وحدة "الكيمياء والطاقة". تكونت عينة الدراسة من (98) طالبة في الصف الحادي عشر من مدرسة أممية الثانوية للعلوم الاجتماعية في تركيا. واستخدم الباحثان المنهج التجاري من أجل تحقيق هدف الدراسة، حيث شملت الأدوات على اختبار تشخيصي. قام الباحث باستخدام طريقة المفاهيم الكرتونية لتدريس المجموعة التجريبية التي اشتملت على (44) طالباً، والطريقة الاعتيادية من أجل تدريس مجموعة ضابطة التي شملت على (44) طالباً. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المفاهيم الكرتونية لها تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء، وأن الطالب تفاعلوا مع الطريقة الجديدة بشكل جيد.

3. دراسة عبدالرحمن (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. قام الباحث بتحليل محتوى وحدتين من أجل تحقيق هدف البحث. استخدم الباحث المنهج التجاري تكونت عينة الدراسة من (65) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الرابع والذين درسوا الوحدتين بطريقة استراتيجية المفاهيم الكرتونية، واستخدم الباحث مجموعتين، حيث استخدم الباحث الاختبار لقياس فاعلية الاستراتيجية، مجموعة تجريبية بلغت (42) تلميذاً، ومجموعة ضابطة (42) تلميذاً، وبعد انتهاء التجربة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية للمفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

4. دراسة البلوي (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية في إكساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصفوف الأولى بمدينة الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، والمنهج التجاري لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد نموذج مقترن للوحدة التي تم اختيارها واختبارها تحصيلياً لقياس مدى فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية في اكتساب المفاهيم، اشترك في البحث (50) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، توصل الباحث إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية في المجموعة

الضابطة ومجموعة التلاميذ الذين درسوا في المجموعة التجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة علي (2016):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج حركي باستخدام الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والاتجاهات الصحية للتلاميذ المعاقين ذهنياً في دروس التربية الرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً في المرحلة الابتدائية. فكان هناك (20) طالباً من الطلاب المعاقين ذهنياً بالإضافة إلى (10) أطفال لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، وتوصل الباحث إلى أن هناك اثر إيجابي على المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي للاتجاهات الحديثة.

6. دراسة حسين (2016):

هدفت الدراسة التعرف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصحيح التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي من أجل تحقيق هدف الدراسة. واختار الباحث عينة دراسة من مجموعة تجريبية تكونت من (42) طالباً و مجموعة ضابطة تكونت من (62) طالباً. وقام الباحث بتطبيق اختبار قبلي - بعدي للمفاهيم الجغرافية ذات التصورات الخاطئة التي كشف عنها نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي ومقاييساً للاتجاه كأداتين من أدوات الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصحيح التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

7. دراسة الكبيسي (2015):

هدفت الدراسة التعرف إلى قياس أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية على التحصيل والتفكير البصري لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية في العراق، استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال عينة تكونت من (52) طالباً تم توزيعهم على عينة تجريبية شملت على (26) طالباً وعينة ضابطة شملت على (26) طالباً. تم استخدام أداتين لجمع بيانات الدراسة وهما: اختبار تحصيلي واختبار التفكير البصري. توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي لاستراتيجية المفاهيم الكرتونية على التحصيل والتفكير البصري لدى طلاب

الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية ويرجع ذلك إلى جم الأثر الكبير الذي تركته تلك الاستراتيجية من خلال تشويق الطلاب، ولفت انتباههم.

8. دراسة ديميرل وأسلان (2014م):

هدف الباحثان إلى تحديد الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي للحاسوب والتكنولوجيا قائم على استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تحسين الإنجاز الأكاديمي والفهم المفاهيمي لدى طلاب الصف السابع في تركيا. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لتدريس وحدة " الطاقة الشمسية وما بعدها" ، حيث قام الباحثان باختيار عينة تكونت من (31) طالباً، قسموا إلي (15) طالباً في المجموعة التجريبية، و(16) طالباً في المجموعة الضابطة. وتم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي بعدي من أجل جمع معلومات الدراسة. وكشفت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزيز فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية على التحصيل الدراسي. وكشفت أيضاً أنه يوجد فروق دالة إحصائياً على تأثير طريقة المفاهيم الكرتونية على الفهم المفاهيمي لدى الطلاب.

9. دراسة الكبيسي (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في التحصيل والتفكير الجاني لطلبة الأول المتوسط في محافظة الأنبار في مادة الرياضيات. استخدم الباحث المنهج التجريبي لإجراء البحث باستخدام مجموعتين، تجريبية وتم تدريسها من خلال استراتيجية المفاهيم الكرتونية ومجموعة ضابطة تم تدريسها من خلال الطريقة الاعتيادية، وقد طبق الباحث صفاً دراسياً كاملاً من أجل أن يكون المجموعة التجريبية و (26) طالباً من أجل أن يكونوا مجموعة ضابطة. و Ashton مجموع أدوات البحث على اختبار تحصيلي قبلي - بعدي. وكشفت الدراسة على أن هناك فاعلية لاستراتيجية المفاهيم الكرتونية، حيث يعزى ذلك الباحث إلى أن الاستراتيجية قامت بزيادة تركيز الطلاب وانتباههم وشكلت عنصراً هاماً في التشويق.

10. دراسة هوجي (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية المفاهيم الكرتونية على تحسين مهارة التعبير الفوري عن النفس لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في هولندا. تبني الباحث المنهج التجريبي من خلال اختيار عينة عشوائية قسمت إلى (3) مجموعات: مجموعة ضابطة مكونة من (15) طالباً ومجموعتين تجريبتين تكونتا من (15) طالبة لكل مجموعة. قام الباحث بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية والمجموعتين التجريبتين باستخدام طريقة المفاهيم

ال الكرتونية . واستخدم الباحث كاميرا و مسجل صوت كأدوات من أجل تسجيل تعبير الطلاب أثناء تعبيرهم الشفوي عن أنفسهم . و بعد تحليل المعلومات التي تم جمعها ، لم يتوصل الباحث إلى أن هناك فاعلية لطريقة المفاهيم الكرتونية على تحسين مهارة التعبير الفوري عن النفس لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في هولندا ، أي جاءت النتائج مخالفة لفرضيات الدراسة التي افترضت فاعلية تلك الطريقة . وأضاف الباحث أن هناك فروقاً ضعيفة جداً بالكاد لا تذكر في علامات إحدى المجموعات التجريبية .

11. دراسة الربيعان (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية حول المفهوم على أنماط التفاعلات الاجتماعية وفهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية . قام الباحث بتصميم للرسوم الكرتونية حول المفهوم . استخدمت الباحثة المنهج التجاري وذلك من خلال تطبيق اختبار على عينة بحث قوامها (41) طالباً مقسمين إلى (20) طالباً في المجموعة التجريبية و(21) طالباً في المجموعة الضابطة ، قام الباحث أيضاً باستخدام بطاقة الملاحظة . وبع تطبيق الاختبار ، توصل الباحث إلى أنه لا يوجد أثر لإستراتيجية التدريس بالرسوم الكرتونية على المفهوم في مادة العلوم ، وقد فسرت الباحثة ذلك لقصر الفترة التجريبية ولاقتصار البحث الحالي على الورقة والقلم في قياس طبيعة العلم .

12. دراسة الأشقر (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم لبعض المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف السادس الأساسي ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجاري ، حيث اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف السادس الأساس بمدرستي عوني الحريري الأساسية للبنين (أ) ومدرسة بير الأساسية للبنين (ب) التابعة لوزارة التربية والتعليم بمديرية شمال غزة ، ومن أدوات الدراسة اختبار لقياس تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى بين درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التصورات البديلة لصالح المجموعة التجريبية .

التعليق على دراسات المحور الأول:

1. الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تتميم مهارات متعددة لمراحل عمرية مختلفة، كدراسة عفتى وأوسكى (2016م)، ودراسة حسين (2016م)، ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة البلوى (2016م)، ودراسة ديميرل واسلان (2014م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة الهوجي (2013م)، ودراسة الأشقر (2013م).

بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف على أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية كدراسة أبو ليلة (2017م)، ودراسة علي (2016م)، ودراسة الرييعان (2014م).

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة تناولها لأثر المتغير المستقل ألا وهو إستراتيجية الرسوم الكرتونية، بينما اختلفت معها في تناولها المتغير التابع، وهو تتميم المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي.

2. المنهج:

استخدمت بعض الدراسات المنهج التجاربى ومنها دراسة افيل واوسكى (2016م)، ودراسة حسين (2016م)، ودراسة علي (2016م) ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة الكبيسي (2015م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة الرييعان (2016م)، ودراسة الهوجي (2013م).

كما استخدم كل من ودراسة أبو ليلة (2017م)، ودراسة البلوى (2016م)، ودراسة الأشقر (2013م)، المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجاربى.

3. العينة:

اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من المرحلة الأساسية الدنيا كدراسة أبو ليلة (2017م)، دراسة حسين (2016م)، ودراسة البلوى (2016م)، ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة علي (2016م) ، ودراسة الكبيسي (2015م)، ودراسة الأشقر (2013م)، ودراسة هوجي (2013م).

بينما اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من الصفوف العليا ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة ديميرل واسلان (2014م).

وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينة المرحلة الأساسية، الصف الرابع الأساس، بينما اختلفت مع الدراسات التي اختارت عينتها من المراحل الأساسية المتوسطة والعليا .

4. الأدوات:

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أداة الاختبار لقياس أثر أو فاعلية إستراتيجية الرسوم الكرتونية، وبهذا أيضاً اتفقت الدراسة الحالية على نفس الأداة (الاختبار) للفاهم واختبار مهارات التعبير الكتابي.

5. النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة على جدوى استخدام إستراتيجية الرسوم الكرتونية وتأثيرها على بعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي وتنمية التفكير البصري، وتحسين الإنجاز الأكاديمي والفهم المفاهيمي، والتفكير الجانبي، وتصحيح التصورات الخاطئة، وتساعد التلاميذ على الحفظ وبقاء أثر التعلم، بينما جاءت نتائج دراسة الهوجي (2013م) عدم جدوى فاعلية لإستراتيجية المفاهيم الكرتونية على تحسين مهارة التعبير الفوري.

ومن خلال عرض نتائج الدراسات السابقة، تبين أن هناك تأثيراً فعالاً واضحاً لاستراتيجية الرسوم الكرتونية في إثارة التلاميذ، وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل.

مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الأول، وهي كالتالي:

1. الإطلاع على الأهداف العامة من تطبيق إستراتيجية الرسوم الكرتونية.
2. الخطوات الأولية التي تم فيها بناء الرسوم الكرتونية وخطوات تطبيقها.
3. كيفية إثارة التساؤلات في مربع الحوار.
4. التعرف على الوسائل التوضيحية والمصورات المستخدمة في كل موضوع.
5. التعرف على عدد الدروس أو الموضوعات التي طبقت عليها إستراتيجية الرسوم الكرتونية.
6. الاطلاع على مدى مناسبة الإستراتيجية للمرحلة العمرية المستهدفة.
7. الاطلاع على وسائل التقويم المتعددة والمستخدمة ، والأنشطة المرافقة لهذه الاستراتيجية .
8. كيفية توظيف إستراتيجية الرسوم الكرتونية في بناء دليل المعلم لتنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم

1. دراسة حمد (2017م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف استراتيجية التعلم المركز على المهمة (TBL) في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، أداة الدراسة: أداة تحليل المحتوى، اختيار للمفاهيم العلمية، بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل العلمي، عينة الدراسة: (54) طالبةً من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة النصيرات الإعدادية المشتركة، منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. ومن أهم نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة قشطة (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبةً من طالبات الصف العاشر الأساس بمدرسة آمنة بنت وهب الثانوية للبنات، وقد تم توزيعهن على شعبتين حيث تم اختيارهن بصورة عشوائية، المجموعة الضابطة (42) طالبةً، والمجموعة التجريبية (38) طالبةً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في أداة تحليل محتوى، ودليل المعلم في التعلم المنعكس، واختبار المفاهيم العلمية، واختبار لمهارات التفكير التأملي، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في اختباري تنمية المفاهيم، والتفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم المنعكس.

3. دراسة كلام (2016م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى، والمنهج شبه التجريبي تصميم قبلى وبعدي لمجموعتين، وقد تمثلت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الثامن

الأساس من مدرسة الرملة، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار للمفاهيم العلمية واختبار في مهارات التفكير البصري، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختباري المفاهيم، ومهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة الغمرى (2014م):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر توظيف نموذج درايفر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف العاشر الأساس، وقد اتبع الباحث المنهج التجاري، وحددت عينة الدراسة من (66) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساس بمدرسة المنفلوطى الثانوية "ب" وكانت أدوات الدراسة اختبار لتشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية، وتم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من التصورات الخاطئة لمفاهيم الحرارة لدى الطالب (عينة البحث) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعى التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لتشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة معتصم (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف نموذج ميرلوتينسون في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم في العلوم لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجاري، وحددت عينة الدراسة من (62) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الرابع الأساسي في مدرسة دار الأرقام التعليمية الأساسية، وكانت أدوات الدراسة اختبار للمفاهيم العلمية، اختبار عمليات العلم، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية، واختبار عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية.

6. دراسة الحراحشة والعديلي (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التدريس باستخدام إستراتيجية العصف الذهني في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثامن الأساس، واتجاهاتهن نحو العلوم في الأردن، حيث قام الباحثان بتطبيق المنهج شبه التجاري على عينة طالبات الصف الثامن الأساس في مدرسة رحاببني حسن الأساسية للطالبات التابعة لمديرية قصبة المفرق، والبالغ عددهن (70) طالبةً، واستخدم الباحثان أداتين: اختبار للمفاهيم العلمية، ومقاييس الاتجاهات

نحو تعلم العلوم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطالبات للمفاهيم العلمية، وكذلك في اتجاهاتهن نحو تعلم العلوم لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة الشريachi (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. وقد اعتمدت الباحثة النهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وحددت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس في مدرسة حلب الابتدائية المشتركة ^أ، وقد بلغ عددهن (90) طالبة وكانت أدوات الدراسة هي: أداة تحليل المحتوى ، واختبار المفاهيم الصحية، واختبار المهارات الصحية، وتم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى للمفاهيم الصحية، والاختبار البعدى للمهارات الصحية، وكذلك فعالية المدخل الجمالي حسب معامل كسب بلانك في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

8. دراسة عباس (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة بابل. وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وحددت عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية بابل في العراق، وقد بلغ عددهن (58) طالبة، وكانت أدوات الدراسة هي: اختبار تعلم المفاهيم ، وتم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار تعلم المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

9. دراسة مهنا (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، وحددت عينة الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة بشير الرئيس الثانوية للبنات (أ) التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب غزة، وقد بلغ عددهن (68) طالبة، (32) طالبة كمجموعة ضابطة و(36) طالبة كمجموعة تجريبية، واستخدمت أدوات الدراسة التالية: أداة تحليل المحتوى، واختبار المفاهيم العلمية،

واختبار التفكير المنظومي، وتم تطبيق الاختبارين على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية. والضابطة في كل من اختبار المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير المنظومي، وكذلك فعالية استراتيجية شكل البيت الدائري حسب معامل كسب بلانك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة.

10. دراسة قربان (2012م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية للأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة في مستوى التمهيدي بمدينة مكة المكرمة، وقد تم اختيار العينة بواقع (50) طفلاً حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية من الروضة العاشرة، وتم توزيعهم على مجموعتين، إداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي صور تم بناؤه اعتماداً على محتوى وأهداف أفلام الرسوم المتحركة التي صممتها الباحثة لغرض الدراسة، ولقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدى لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

11. دراسة أبو مطلق (2013م):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع الأساسي، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة الدراسة من مدارس محافظة خانيونس من مدارس دالية الكرمل الأساسية للبنات، حيث اشتملت عينة الدراسة على (34) طالبة من طالبات الصف السابع، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في قائمة لتحليل المحتوى وبرنامج قائم على الوسائل المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات، واختبار لقياس مدى تنمية مفاهيم العبادات، وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

12. دراسة الموني ودولات (2011م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية البرنامج معتمد على الرسوم المتحركة في تنمية للمفاهيم لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية إربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً

و(98) طالبةً من طلبة الصف السادس في المدارس التابعة ل التربية إربد الأولى، حيث تم توزيع الطلاب والطالبات بالطريقة العشوائية البسيطة على مجموعتين، أحدهما تجريبية تكونت من (35) طالباً من شعبة واحدة و(49) طالبة في شعبتين والأخرى ضابطة تكونت من (35) طالباً من شعبة واحدة، و(49) طالبة من شعبتين، ولقد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، وتمثل أدوات الدراسة في اختباراً تحصيلي للمفاهيم العلمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تربية طلبة الصف السادس لصالح المجموعة التجريبية للمفاهيم العلمية حسب طريقة التدريس.

13. دراسة الصرابير (2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية في التدريس لتنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى طلبات الصف السابع الأساسي في مدارس منطقة الكرك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج قائم على الألعاب التعليمية، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار للمفاهيم الجغرافية، حيث تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (31) طالباً منهم في المجموعة التجريبية و(32) في المجموعة الضابطة وبعد أن تم جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى وجود فاعلية للتدريس من خلال الألعاب وتحسين تحصيل طالبات الصف السابع في اختبار المفاهيم الجغرافية.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

1. الأهداف:

تعددت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات السابقة للتعرف على مدى اثر توظيف إستراتيجيات متنوعة لتنمية المفاهيم، كدراسة حمد (2017م) ودراسة قشطة (2016م)، ودراسة الحراثة (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة الصرابير (2011م).

بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف على فاعلية برامج تعليمية أو نماذج، كدراسة كلاب (2016م)، ودراسة الغمرى (2014م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الشريachi (2013م)، ودراسة عباس (2013م)، ودراسة القریان (2013م)، ودراسة أبو مطلق (2013م)، ودراسة المونى ودولات (2011م).

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف في تتميم المفاهيم، بينما اختلفت مع الدراسات من حيث آلية التتميم، حيث استخدمت الباحثة إستراتيجية الرسوم الكرتونية لتميم المفاهيم.

2. المنهج:

استخدمت بعض الدراسات المنهج التجاري ومنها دراسة حمد (2017م)، دراسة الغمري (2014م)، ودراسة عباس (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة الموني ودولات (2011م)، ودراسة الصرايرة (2011م).

بينما استخدمت كل من دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الشريachi (2015م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الحراثة (2013م)، المنهج شبه التجاري.

في حين استخدمت دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الشريachi (2015م)، المنهج الوصفي التحليلي.

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجاري معاً لتحقيق أهداف الدراسة.

3. العينة:

استخدمت بعض الدراسات لعينة مكونة من رياض الأطفال كدراسة قربان (2013م).

وبعض الدراسات اختارت عينة من المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة المعتصم (2014م) والحراثة (2013م)، ودراسة عباس (2013م).

في حين اقتصرت دراسة كلاب (2016م) على المرحلة الأساسية المتوسطة (الإعدادية)، ودراسة الحراثة والعديلي (2013م).

بينما اقتصرت بعض الدراسات على المرحلة الأساسية العليا، مثل دراسة حمد (2017م)، دراسة قشطة (2016م)، ودراسة الغمري (2014م)، ودراسة مهنا (2013م).

ولقد اتفقت عينة الدراسة الحالية مع عينة دراسة المعتصم (2014م)، والحراثة (2013م)، ودراسة عباس (2013م)، واختلفت مع باقي الدراسات.

4. الأدوات:

استخدمت كل من دراسة حمد (2017م)، دراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الغمري (2014م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الحراجشة والعديلي (2013م)، ودراسة عباس (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة قريان (2012م)، ودراسة أبو مطلق (2013م)، ودراسة المونى ودولات (2011م)، ودراسة الصرابير (2011م)، الاختبار لقياس مدى تربية المفاهيم عن التلاميذ

هذا واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الإختبار لقياس مدى تربية المفاهيم عند التلاميذ.

5. النتائج:

أظهرت نتائج دراسة حمد (2017م)، دراسة قشطة (2016م)، ودراسة الحراجشة (2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة الصرابير (2011م)، جدوى استخدام إستراتيجيات وطرق متعددة في تربية المفاهيم.

بينما أظهرت بعض الدراسات التي تبنت برامج تعليمية ونماذج تعليمية فاعلية البرامج والنماذج في تربية المفاهيم.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات على هذا المحور:

- كيفية تحليل المحتوى، وتحديد المفاهيم المراد تربيتها.
- كيفية إعداد قائمة بأهم المفاهيم المراد تربيتها.
- كيفية طرق تدريس المفاهيم.
- كيفية بناء اختبار لقياس المفاهيم.
- كيفية بناء دليل للمعلم لتنمية المفاهيم.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارات التعبير

1. دراسة شبات (2016):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من محافظة غزة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (60) تلميذة، (30) تلميذة للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة، ولقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، ولقد استخدمت الباحثة اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

2. دراسة أبو شرخ (2016):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذ الصف الثالث الأساسي، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغت عدد أفراد عينة الدراسة (74) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (36) تلميذًا، ومجموعة ضابطة تكونت من (38) تلميذًا، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ولقد استخدمت الباحثة اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية قائمة على قراءة الصورة.

3. دراسة أبو دحروج (2016):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملی في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الأساس، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، حيث اقتصرت الدراسة على عينة واحدة لقياس مدى فاعلية البرنامج قبل وبعد تطبيقه، واستخدمت المنهج البنائي لبناء البرنامج المعد، والمنهج التحليلي لتحليل المحتوى، وتكونت العينة التجريبية من عينة مكونة من (31) طالبةً من طالبات الصف الثالث وتم بناء اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، وبناء برنامج قائم على المنحى التكاملی، وأظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الكتابي قبلياً وبعدياً لصالح الاختبار البعدى.

4. دراسة الناصر (2014):

هدفت الدراسة التعرف إلى استقصاء أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحنى مساحة المناهج في تتميم التحصيل الدراسي، ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (62) تلميذاً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحصائياً: إداهاما تجريبية درست ثلاثة وحدات من منهاج قواعد اللغة العربية، ومهارات التعبير الكتابي والشفوي باستخدام منحنى مساحة المناهج، وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاستطرافية، واستخدم الباحث ثلاثة أدوات، صممت خصيصاً لأجل أهداف البحث وهي: اختبار تحصيلي من مادة قواعد اللغة العربية، واختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي، وقياس لمهارات التعبير الشفوي، خلصت الدراسة إلى البحث حول ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام منحنى مساحة المناهج في التدريس.

5. دراسة الهاشمي (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام تصحيح الأقران في إكساب مهارة التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث الثانوي، في مادة اللغة الإنجليزية عند مستويات الاستجابة الموجهة، الآلية، الاستجابة الظاهرة المعقدة والتكييف والتعديل، تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الثانوي تم اختيارهم عشوائياً، من مجتمع الدراسة المكون من (370) تلميذاً وقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج أن تصحيح الأقران له الأثر الإيجابي مقارنة بالتصحيح التقليدي، واكتسابه مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

6. دراسة هزاع (2014):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر بعض الأنشطة اللغوية في تتميم التعبير الكتابي، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وتحددت عينة الدراسة بتلميذات الصف الأول المتوسط في ثانوية الأول للبنات في محافظة ديالي، حيث بلغت عينة الدراسة (60) تلميذة، واختيرت العينة عشوائياً، وقد استخدم الباحثة الاختبار كأداة للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات

دالة إحصائية تعزى إلى تقوّق الطالبات الاتي درسن التعبير، بالأنشطة اللغوية على المجموعة الضابطة.

7. دراسة الحايك، الزرقاء (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريسي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي، لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي، في تطبيق البرنامج التدريسي للتعبير الكتابي، وكان عدد أفراد العينة الذين تم اختبارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة (52) تلميذاً وتلميذةً من مدرسة الأمل الملكة علياء، ومدرسة الرجاء من تلاميذ الصف السادس الأساس، وتم توزيع أفرادها عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية، تم تدريبيها على البرنامج، ومجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج التجاري، واستخدم الباحث اختبار التعبير الكتابي الذي طبق قبلي وبعدي، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريسي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في الأردن على مهارات التعبير الكتابي.

8. دراسة الهرباوي (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج مقترن قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجاري حيث قام الباحث باختيار عينة قصدية بلغت (160) تلميذاً وتلميذةً، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات (40) تلميذ مجموعة ضابطة و(40) تلميذةً مجموعة تجريبية و(40) تلميذةً مجموعة ضابطة و(40) تلميذةً مجموعة تجريبية، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة باختبار تحصيلي في مهارات التعبير الكتابي، ودليل للمعلم في توظيف التعلم النشط، حيث أظهرت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دالة ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

9. دراسة الحوامدة، عاشور (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية إستراتيجية نموذج فورست في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد، واستخدم الباحثان المنهج التجاريي والوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (28) تلميذاً، و (36) تلميذةً في المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيات نموذج (فوريست) في رواية القصة، أما المجموعة الضابطة، ولقد اشتملت على (36) تلميذاً و (34) تلميذةً فقد درست وفق البرنامج

الاعتيادي، وقد أظهرت النتائج على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الأساسي على مهارات التعبير الكتابي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

10. دراسة شامية (2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، ولهذا اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في الكشف عن أثر استخدام الاستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من (90) تلميذة من تلميذات الصف السادس الأساسي و اختيرت العينة بطريقة قصدية من مدرسة أسماء (ج) الابتدائية المشتركة، التابعة لوكالة الغوث للإغاثتين، وزوّدت إدراهم إلى مجموعة تجريبية وعدها (45) تلميذة، والأخرى ضابطة وعدها (45) تلميذة وتمثل أدوات الدراسة بإعداد استبانة تشتمل على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف السادس، وإعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية وإعداد اختيار بعدي وتطبيقه على كاتب المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

11. دراسة أبو صبحة (2010م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات الصف التاسع الأساسي، حيث استخدام الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة البحث من (76) تلميذة من تلميذات الصف التاسع الأساسي من مدرسة أبو طعمية الإعدادية المشتركة. اختيرت بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (1601) تلميذًا من منطقة (خانيونس) حيث وزوّدت إلى مجموعتين: إدراهما تجريبية وعدها (38) تلميذة والأخرى ضابطة وعدها (38) تلميذة، وتم إعداد استبانة تشمل جميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وإعداد اختبار لقياس هذه المهارات، وتم تطبيق الاختبار القلبي والبعدي وأظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

12. دراسة الطراونة (2009م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستراتيجية العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف العاشر الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي،

وتكونت العينة من (157) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة (الأمير الحسن الثانوية الشاملة للبنين) ومدرسة (زين الشرف) للبنات، من مدارس منطقة الكرك التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2007,2008) وقد تم تطبيق اختبار في التعبير الكتابي لقياس بعض مهارات التعبير الكتابي، واستخدام استراتيجية العصف الذهني وبأسلوب التوجيه الفردي، والتعلم التعاوني في تطوير بعض مهارات التعبير الكتابي، ومقارنة ذلك بالطريقة الاعتيادية، أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير الكتابي ومقارنة ذلك بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي. لدى طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التعبير الكتابي البعدى بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

التعليق على دراسات المحور الثالث:

1. الأهداف:

تعددت الأهداف التي تناولتها الدراسة السابقة، فقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مدى أثر استخدام استراتيجيات متعددة لتنمية مهارات التعبير الكتابي كدراسة شبات (2016م)، وأبو شرخ (2016م)، ودراسة ناصر (2014م)، ودراسة الهاشمي (2014م)، ودراسة هزاع (2014م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م).

بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف إلى فاعلية برامج تعليمية أو تدريبية كدراسة أبو دحروف (2016م)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013م)، ودراسة الهربياوي (2013م).

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة تنمية مهارات التعبير الكتابي، بينما اختلفت مع الدراسات من حيث الهدف ونوع الاستراتيجية أو البرنامج المستخدم.

2. المنهج:

استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ومنها دراسة شبات (2016م)، ودراسة أبو شرخ (2016م)، ودراسة الهباش (2014م)، والحايك وزريقات (2013م) ودراسة الهربياوي (2013م).

كما استخدم كل من دراسة هزاع (2014م)، ودراسة الحوامدة وعاشر (2013م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م) المنهج التجربى.

بينما استخدمت دراسة شبات (2016م)، ودراسة أبو دحروج المنهج البنائي والمنهج الوصفي، والمنهج والشبه تجربى.

3. العينة:

اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة شبات (2016م)، وأبو شرخ (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة الناصر (2014م)، ودراسة الحوامدة وعاشر (2015م)، ودراسة الهمباوي (2013م).

بينما دراسة الهباش (2013م)، وهزاع (2014م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م) فقد اقتصرت على تلاميذ المرحلة الأساسية العليا.

4. الأدوات:

تنوعت الأدوات بين استخدام الاستبانة والاختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي.

5. النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة جدوى استخدام استراتيجيات وبرامج تعليمية، وطرائق متعددة في تربية مهارات التعبير الكتابي.

مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الثالث، وهي كالتالى:

1. تحديد قائمة مهارات التعبير الكتابي، وكيفية بنائها، والتأكد من هدفها.
2. كيفية تحويل قائمة مهارات التعبير الكتابي إلى اختبار تحصيلي.
3. كيفية بناء اختبار التعبير الكتابي، وتصميمه، وضبطه.
4. كيفية بناء دليل المعلم لكيفية تدريس مهارات التعبير الكتابي.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في دراستها، ويشمل منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعيتها، وبيان كيفية بناء أدوات الدراسة، وللإجابة عن مشكلة الدراسة المتمثلة في "أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأسas"، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الكشف عن مدى صدق وثبات أدوات، وإجراءات الدراسة، وكيفية اعداد الرسوم الكرتونية، والصعوبات التي واجهت الباحثة في إعدادها، وكيفية التغلب عليها.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المناهج التالية:

المنهج الوصفي:

حيث عرفه الأغا والأستاذ (2000م، ص83) بأنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو قضية، أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منه على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، وذلك لوصف وتقسيم نتائج الدراسة" ، وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج من أجل تحديد أهم المفاهيم وتحديد مهارات التعبير الكتابي، وكتابة الإطار النظري الخاص بمحاور الدراسة، والتعرف إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة.

المنهج التجاري:

حيث عرفه القحطاني، والعامري، ومعدي (2000م، ص234) بأنه "المنهج الذي يتواافق مع طبيعة الظواهر الإنسانية، ويحاول تعظيم الصدق الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون ذلك جلياً عندما يكون من الممكن تعين أو اختيار مفردات عشوائية للتجربة". وقد استخدمت الباحثة المنهج التجاري، بهدف التعرف إلى أثر توظيف إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، من خلال استخدام التجربة المعتمدة على هذه الإستراتيجية.

وبذلك اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجاري؛ فهو طريقة تتبعها الباحثة لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما، والسيطرة عليها، والتحكم فيها. وتعتمد الباحثة على هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل

إلى العلاقات السببية، التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. حيث إن استخدام المنهج التجاري لم يعد مقتصرًا على العلوم الطبيعية فقط، بل أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضا في العلوم الاجتماعية، واللغوية، والانسانية.

ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الرابع الأساس في المرحلة الأساسية الأولى من التعليم العام في محافظات غزة والضفة الغربية والذين تتراوح أعمارهم من تسع إلى عشر سنوات ضمن السن الطبيعي لتلك المرحلة التعليمية ، حيث أخذت عينة الدراسة مما يقارب عن (80) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين مستقلتين وهم المجموعة الضابطة والبالغ عددها (40) طالبة والتي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية والبالغ عددها (40) طالبة، والتي درست باستراتيجية الرسوم الكرتونية.

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساس، بهدف عمل إجراءات تجريب الاختبار، والتحقق من معايير معاملات الصعوبة والتميز وإجراءات الصدق والثبات على الاختبار المستخدم.

ثالثًا: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استراتيجية الرسوم الكرتونية.

المتغير التابع الأول: تنمية المفاهيم.

المتغير التابع الثاني: تنمية مهارات التعبير الكتابي.

رابعاً: مواد الدراسة، وأدواتها، والطرق التي اتبعتها الباحثة لإعدادها:

لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها، تم بناء مواد وأدوات الدراسة، والتي تمثلت في:

- قائمة بمهارات التعبير الكتابي.
- قائمة بالمفاهيم المراد تعميتها.
- دليل المعلم.
- اختبار لقياس المفاهيم.
- اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي.
- رسوم كرتونية.

مصادر قائمة مهارات التعبير الكتابي:

- الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية .
- الاطلاع على الكتب والمراجع والمجالت التربوية التي تناولت تتميمية مهارات التعبير الكتابي.
- مقابلة بعض معلمي اللغة العربية، وموجهي المرحلة الأساسية، لأخذ رأيهم في تحديد أهم مهارات التعبير الكتابي المراد تتميمتها.

الصورة الأولية لقائمة مهارات التعبير:

تم إعداد القائمة الأولية، بعد تحليل دروس القراءة من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع (الدرس الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر) للفصل الدراسي، كما تضمنت القائمة مقدمة لتوضيح الهدف من إعدادها، والمطلوب من المحكمين من إضافة، أو حذف، أو تعديل لهذه القائمة.

صدق قائمة مهارات التعبير :

صدق القائمة يعني: التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق القائمة بعدة طرق:
أ. الصدق الظاهري لأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (13) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بغزة، والمتخصصين من موجهي ومعلمي الصف الرابع الأساس، ولقد وضعوا بعض الملاحظات والتوجيهات، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات الالزامية في ضوء آراء المحكمين، وتم التوصل إلى قائمة باهم مهارات التعبير الكتابي، وإعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي المراد تتميمتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

تم إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي بعد الرجوع للمحكمين، وقامت الباحثة بتغيير بنود الاختبار وفقاً لآراء المحكمين، وكان التغيير في بعض الأسئلة بحيث تم الحذف والإضافة، ولقد تضمن الاختبار مهارات التعبير الكتابي، حيث تم بناؤه تبعاً للخطوات التالية.

الهدف من الاختبار:

نظراً لأن الدراسة تختص بتنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال تطبيق إستراتيجية الرسوم الكرتونية، فإن الهدف من الاختبار هو قياس بعض المهارات للتعبير الكتابي، لبيان أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية وبذلك تم.

تصميم جدول مواصفات:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات، وذلك اعتماداً على تحليل المحتوى، ونسبة كل مهارة من المهارات المراد تتميّتها، والجدول (4.1) يوضح ذلك.

جدول (4.1): جدول المواصفات لمهارات التعبير الكتابي

النسبة المئوية	المجموع	الوزن النسبي	عدد الفقرات	المهارة الرئيسية	المجال
%100	40	%20	8	انتقاء اللفظ الملائم	التعبير الكتابي
		%10	4	ترتيب الكلمات	
		%10	4	الربط بحرف الجر	
		%12,5	5	تحديد نوع الأساليب	
		%10	4	التعبير عن الصورة	
		%10	4	التعبير عن الموضوع	
		%20	8	ترتيب الجمل	
		%7,5	3	اعادة الكتابة بخط جميل	
%100	40	%100	40	8 مهارات	المجموع

صياغة مفردات الاختبار: وقد تكونت الصورة الأولية للاختبار من عشر أسئلة، تحتوي على (45) فقرةً تغطي المهارات المراد تتميّتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

الصورة المبدئية لاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد مفردات الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتأكد من:

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- آراء أخرى تودون إضافتها، أو حذفها، أو تعديلها.

خامساً: التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورة النهائي، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الأساس، (خارج مجموعة عينة الدراسة الفعلية) بهدف حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وحساب صدق وثبات فقرات الاختبار، بالإضافة إلى احتساب الزمن اللازم لإجراء الاختبار عند تطبيقه على العينة الفعلية.

احتساب الزمن اللازم لاختبار مهارات التعبير الكتابي:

في ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال: تعين زمن بداية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول خمس طالبات، وإنها الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومتوسط الزمن الذي استغرقه آخر خمس طالبات في إنهاء الإجابة، ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن إنهاء الإجابة على الاختبار لأول خمس تلميذات} + \text{زمن إنهاء الإجابة لآخر خمس تلميذات}}{10}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{300 + 150}{10} = 45 \text{ دقيقة}$$

تحليل فقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:

1. معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية للذين أجابوا عن كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة، ولذلك فقد تم تقسيم درجات الطالبات إلى مجموعتين، وفرز الذي أحبن عن السؤال إجابة خطأ، والذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة (م ص)} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

وبذلك فإن معامل الصعوبة يفسر على كل فقرة بأنه كلما زادت النسبة تكون الفقرة أصعب، والعكس صحيح، (عوده، 2002: 289).

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10-90%) أو (20-80%) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود 50%， (أبو لبدة، 1982: 339)

2. معامل التمييز:

إن مهمة التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذو القدرة العالية والطالب ضعيف التحصيل بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة، وعليه تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من اسئلة الاختبار، وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز (م ت)} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الافراد في المجموعتين}}$$

(عودة، 2002، ص 289).

ولكي تحصل الباحثة على معامل تميز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى العليا وضمت (27%) من مجموع الطلبة من الذين حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمت (27%) من مجموع الطلبة من اللاتي حصلوا على أدنى الدرجات على الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (25%) وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان، 1998م)، والجدول التالي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول (4.2): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز

معامل التمييز	معامل الصعوبة	#	معامل التمييز	معامل الصعوبة	#
0.67	0.75	21	0.60	0.42	1
0.55	0.65	22	0.66	0.48	2
0.45	0.5	23	0.65	0.35	3
0.55	0.52	24	0.41	0.55	4
0.60	0.47	25	0.42	0.35	5
0.37	0.45	26	0.54	0.4	6
0.63	0.5	27	0.52	0.65	7
0.45	0.49	28	0.48	0.45	8
0.48	0.4	29	0.63	0.78	9
0.45	0.55	30	0.75	0.52	10
0.63	0.50	31	0.55	0.55	11
0.54	0.35	32	0.45	0.65	12
0.45	0.65	33	0.60	0.64	13

معامل التمييز	معامل الصعوبة	#	معامل التمييز	معامل الصعوبة	#
0.48	0.50	34	0.39	0.43	14
0.42	0.54	35	0.63	0.40	15
0.60	0.42	36	0.45	0.45	16
0.54	0.47	37	0.48	0.55	17
0.50	0.53	38	0.45	0.65	18
0.32	0.45	39	0.52	0.75	19
0.55	0.48	40	0.46	0.39	20
0.514	المتوسط العام لمعامل الصعوبة				
0.522	المتوسط العام لمعامل التمييز				

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.35 - 0.78) بمتوسط قدره 51.4 %، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.32 - 0.75) بمتوسط قدره 52.2 %، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

صدق وثبات اختبار المهارات:

صدق الاختبار:

يقصد بالصدق، أن يقيس الاختبار لما صمم لقياسه (فرج، 1997م، ص254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة.

اتبعت الباحثة عدداً من الطرق لحساب صدق الاختبار:

1. صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم تم عرض الصورة الأولية للاختبار ملحق (7) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفين وأساتذة القسم ملحق (1)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعة من أجله.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.

• مدى ملاءمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون، قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، كما قامت الباحثة بإعادة تشكيل الاختبار، وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وأصبح عدد أسئلة الاختبار (40) سؤالاً.

2. الصدق الداخلي (الاتساق):

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في الاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.3): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط #	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط #	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط #
انتقاء اللفظ					
0.000	0.603	.2	*0.000	0.822	.2
0.000	0.613	.3	*0.000	0.733	.3
*0.000	0.666	.4	*0.000	0.748	.4
ترتيب الجمل		نوع الأساليب		*0.000	0.749
*0.000	0.743	.1	*0.000	0.820	.1
*0.000	0.842	.2	*0.000	0.808	.2
*0.000	0.781	.3	*0.000	0.694	.3
*0.000	0.826	.4	*0.000	0.800	.4
*0.000	0.763	.5	*0.000	0.888	.5
التعبير عن الصورة		ترتيب الكلمات			
*0.000	0.811	.6			
*0.000	0.771	.7	*0.000	0.821	.1
*0.000	0.840	.8	*0.000	0.809	.2
اعادة الكتابة		*0.000	0.838	.3	*0.000
*0.000	0.814	.1	*0.000	0.806	.4
*0.000	0.719	.2	الرابط بحرف الجر		
*0.000	0.739	.3	*0.000	0.811	.1

* قيمة معامل الارتباط الجدولية "r" تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

* قيمة معامل الارتباط الجدولية "r" تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.4487

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه عند مستوى 0.05 مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

3. الصدق البنائي:

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مهارة من مهارات التعبير الكتابي بالدرجة الكلية لفقرات المهارات، وللحقيق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين كل درجة لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية للمهارات.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.4): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له

#	المهارات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.1	انتقاء اللفظ	0.833	*0.000
.2	ترتيب الكلمات	0.818	*0.000
.3	الربط بحرف الجر	0.866	*0.000
.4	نوع الأساليب	0.741	*0.000
.5	التعبير عن الصورة	0.889	*0.000
.6	التعبير عن الموضوع	0.794	*0.000
.7	ترتيب الجمل	0.778	*0.000
.8	إعادة الكتابة	0.769	*0.000

* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

* قيمة معامل الارتباط الجدولية " r " تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.4487

يتبيّن من الجدول السابق أن أبعاد المفاهيم المكونة للاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت ارتباطات ما بين (0.769_0.889)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار " الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف (الأغا، 1997م، ص120)، وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطريقتين التاليتين:

1. طريقة ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha

استخدمت الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كطريقة أولى لقياس الثبات وهي تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة في الاختبارات سواء كانت من نوع الأسئلة الموضوعية أم الأسئلة المقالية، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وفقاً للقانون التالي:

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S^2} \right]$$

وقد يبيّن جدول رقم (4.5) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (4.5): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار

معامل ألفا كرونباخ	المهارات	#
0.727	انتقاء اللفظ	.1
0.823	ترتيب الكلمات	.2
0.938	الربط بحرف الجر	.3
0.835	نوع الاساليب	.4
0.948	التعبير عن الصورة	.5
0.878	التعبير عن الموضوع	.6
0.755	ترتيب الجمل	.7
0.832	اعادة الكتابة	.8
0.819	الدرجة الكلية للاختبار	

• معامل الارتباط دال إحصائياً عن مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.819) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة

2. طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين: (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقاً للمعادلة التالية : $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.6).

جدول (4.6): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار

#	المهارات	معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط
.1	انتقاء الفظ	0.871	0.771
.2	ترتيب الكلمات	0.826	0.703
.3	الربط بحرف الجر	0.890	0.802
.4	نوع الاساليب	0.837	0.719
.5	التعبير عن الصورة	0.839	0.723
.6	التعبير عن الموضوع	0.872	0.773
.7	ترتيب الجمل	0.866	0.763
.8	اعادة الكتابة	0.938	0.883
	الدرجة الكلية للاختبار	0.868	0.767

من خلال الجدول رقم (4.6) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) Spearman Brown مرتفع، ودال إحصائياً، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هو في الملحق (8) قابل للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكّدت من صدق وثبات الاختبار، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحتيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

3. معادلة كودر ريتشاردسون 20 :

قامت الباحثة أيضًا بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 وفقاً للقانون التالي:

$$K_{20} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2} \right)$$

n : عدد الأسئلة في الاختبار، S_T^2 : التباين الكلي للاختبار، S_{sum}^2 : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (4.7): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20

قيمة كودر ريتشاردسون 20	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	التباین الكلي للاختبار	عدد الأسئلة
0.896	6.90	54.83	40

يتضح مما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.896) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتنظر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

الخطوات التي تم بها اعداد قائمة المفاهيم واختبار المفاهيم:

لقد قامت الباحثة بالبحث عن كيفية إعداد قائمة للمفاهيم من خلال:

- الاطلاع على البحث والدراسات التربوية .
- الاطلاع على الكتب، والمراجع، والمجلات التربوية، التي تناولت تتميم المفاهيم.
- مقابلة بعض معلمي اللغة العربية وموجهي المرحلة الأساسية، لأخذ رأيهما في تحديد أهم المفاهيم المراد تتميمها.

الصورة الأولية لقائمة المفاهيم:

تم اعداد القائمة الأولية، بعد تحليل دروس القراءة من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع (الدرس الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر) للفصل الدراسي الأول، حيث تم استخراج (26) مفهوماً. كما تضمنت القائمة مقدمة لتوضيح الهدف من إعدادها والمطلوب من المحكمين من إضافة للمفاهيم أو حذف مفاهيم غير مناسبة أو تعديل لهذه القائمة.

صدق قائمة المفاهيم المراد تتميّتها:

صدق القائمة يعني: التأكّد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وقد قامت الباحثة من التأكّد من صدق القائمة بعدة طرق:

أ. الصدق الظاهري لادة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (13) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بغزة، والمتخصصين من موجهي وملمي الصف الرابع الأساس، ولقد وضعوا بعض الملاحظات والتوجيهات، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات الالزامية في ضوء أراء المحكمين، وتم التوصل إلى قائمة باهم المفاهيم المراد تتميّتها، من (26) مفهوماً إلى (13) مفهوماً.

بعد أن قامت الباحثة بإعداد قائمة المفاهيم، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، قامت الباحثة بإعداد اختبار للمفاهيم، حيث إن الدراسة تختص في تتميم المفاهيم من خلال توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية .

فأعادت الباحثة الصورة المبدئية للاختبار، بعد الإنتهاء من إعداد مفردات الاختبار، ومن ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من:

- مدى مناسبة الاختبار لهدف الدراسة.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- آراء أخرى تودون اضافتها، أو حذفها، أو تعديلها.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته النهائية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبةً من تلميذات الصف الخامس الأساس، خارج مجموعة عينة الدراسة الفعلية وذلك لحساب

- معامل الصعوبة والتميز للاختبار.
- معامل ثبات وصدق الاختبار.
- الزمن اللازم لإجراء الاختبار.

معامل الصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم:

لتحليل فرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:

1. معامل الصعوبة ومعامل التمييز:

الجدول التالي يوضح نتائج معاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز لاختبار المفاهيم، وقد

كانت على النحو التالي:

جدول (4.8): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز

معامل التمييز	معامل الصعوبة	#	معامل التمييز	معامل الصعوبة	#
0.58	0.62	21	0.65	0.49	1
0.55	0.65	22	0.67	0.51	2
0.45	0.50	23	0.65	0.40	3
0.55	0.52	24	0.42	0.56	4
0.6	0.42	25	0.43	0.35	5
0.37	0.55	26	0.59	0.46	6
0.63	0.50	27	0.52	0.50	7
0.45	0.59	28	0.48	0.55	8
0.48	0.40	29	0.63	0.70	9
0.51	0.65	30	0.79	0.4	10
0.63	0.50	31	0.55	0.55	11
0.63	0.35	32	0.45	0.65	12
0.57	0.65	33	0.60	0.45	13
0.48	0.50	34	0.39	0.43	14
0.39	0.54	35	0.63	0.53	15
0.60	0.52	36	0.45	0.56	16
0.54	0.53	37	0.48	0.55	17
0.50	0.34	38	0.45	0.65	18
0.35	0.55	39	0.52	0.75	19
0.45	0.40	40	0.55	0.48	20
0.520	المتوسط العام لمعامل الصعوبة				
0.530	المتوسط العام لمعامل التمييز				

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فرات الاختبار تراوحت بين (0.34 - 0.75) بمتوسط قدره 52.0 %، وأن درجة تمييز فرات الاختبار تراوحت بين (0.35 - 0.79)

بمتوسط قدره 53.0 %، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتميز.

صدق وثبات الاختبار:

صدق الاختبار:

اتبعت الباحثة عدداً من الطرق لحساب صدق الاختبار:

1. صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم تم عرض الصورة الأولية للاختبار ملحق (3) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفي وأساتذة القسم ملحق (1)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعة من أجله .
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار .
- مدى ملاءمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون، قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، كما قامت الباحثة بإعادة تشكيل الاختبار وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وأصبح عدد أسئلة الاختبار (40) سؤالاً.

2. الصدق الداخلي (الاتساق):

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في الاختبار، والنواتج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.9): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط #	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط #	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط #
*0.000	0.611	.29	*0.000	0.460	.15
*0.000	0.699	.30	*0.000	0.569	.16
*0.000	0.798	.31	*0.000	0.699	.17
*0.000	0.794	.32	*0.000	0.747	.18
*0.000	0.619	.33	*0.000	0.749	.19

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	#
*0.000	0.634	.34	*0.000	0.623	.20	*0.000	0.708	.6
*0.000	0.731	.35	*0.000	0.625	.21	*0.000	0.671	.7
*0.000	0.772	.36	*0.000	0.623	.22	*0.000	0.696	.8
*0.000	0.689	.37	*0.000	0.678	.23	*0.000	0.692	.9
*0.000	0.890	.38	*0.000	0.551	.24	*0.000	0.769	.10
*0.000	0.590	.39	*0.000	0.725	.25	*0.000	0.821	.11
*0.000	0.604	.40	*0.000	0.707	.26	*0.000	0.771	.12
			*0.000	0.760	.27	*0.000	0.760	.13
			*0.000	0.660	.28	*0.000	0.711	.14

* قيمة معامل الارتباط الجدولية "r" تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

* قيمة معامل الارتباط الجدولية "r" تساوي 0.3494 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.4487

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه عند مستوى 0.05 مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

تم عمل ثبات الاختبار من خلال طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وطريقة التجزئة النصفية، وقد حصلنا على النتائج التالية حسب الجدول (4.9).

جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار

معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ	# المهارات
0.894	0.809	0.873	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.873)، وهي قيمة مرتفعة، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة، كما وقد تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) SpearmanBrown) مرتفعة، وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية كما هو في الملحق (4) قابلاً للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكّدت من صدق وثبات الاختبار، مما يجعله على ثقة

تمة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

معادلة كودر ريتشاردسون 20 :

قامت الباحثة أيضًا بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 وفقاً للقانون التالي:

$$K_{20} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2} \right)$$

n : عدد الأسئلة في الاختبار، S_T^2 : التباين الكلي للاختبار، S_{sum}^2 : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 ، فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (4.11): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20

قيمة كودر ريتشاردسون 20	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	التباین الكلی للاختبار	عدد الأسئلة
0.930	5.88	63.40	40

تضُح ما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.930)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

تحديد الزمن اللازم لإجراء اختبار المفاهيم:

في ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن الازم للإجابة عن أسئلة الاختبار، من خلال: تعين زمن بداية في الإجابة عن أسئلة الاختبار.

حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول خمس طالبات، وإنهاء الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومتوسط الزمن الذي استغرقه آخر خمس طالبات في إنهاء الإجابة، ويحسب بالمعادلة التالية: متوسط الزمن = زمن إنتهاء الإجابة على الاختبار لأول خمس تلميذات + زمن إنتهاء الإجابة لآخر خمس تلميذات

10

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{300 + 150}{10} = 45 \text{ دقيقة}$$

10

سادساً: ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

حرصاً من الباحثة على سلامة النتائج، وتجنبًا للآثار التي قد تنجم عن بعض المتغيرات الداخلية على التجربة، فقد تم تبني طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة (أبو علام، 1998)

وفي ضوء هاتين المجموعتين قامت الباحثة بالتحقق من ضبط المتغيرات كما يلي:

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في اختبار مهارات التعبير الكتابي:
ولتتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل القبلي تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين "IndependentSamples t test" للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق في اختبار مهارات التعبير الكتابي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.12).

جدول (4.12): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارات
غير دالة إحصائية	0.090	1.191	0.884	4.20	30	التجريبية	انتقاء лفظ المناسب
			0.764	3.98	30	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.120	1.081	0.888	2.40	30	التجريبية	ترتيب الكلمات
			0.762	2.20	30	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.843	0.330	0.732	2.40	30	التجريبية	الربط بحرف الجر
			0.888	2.34	30	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.623	0.759	0.81	3.10	30	التجريبية	نوع الاساليب
			0.72	2.97	30	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.078	1.642	0.884	2.20	30	التجريبية	التعبير عن الصورة
			0.744	1.90	30	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.084	1.597	0.798	2.40	30	التجريبية	التعبير عن الموضوع
			0.88	2.10	30	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.689	0.737	0.921	5.00	30	التجريبية	ترتيب الجمل
			0.900	4.85	30	الضابطة	

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارات
غير دالة إحصائية	0.590	0.954	0.700	1.66	30	التجريبية	اعادة الكتابة
			0.883	1.49	30	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.098	1.107	6.217	23.36	30	التجريبية	المجموع الكلي
			6.141	21.83	30	الضابطة	

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.001 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.663 .

تبين من الجدول (4.12) السابق:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي **1.107** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **0.098** عند درجة حرية **58** ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$), مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الكتابي

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في اختبار المفاهيم
ولتتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل القبلي تم استخدام اختبار العينتين مستقلتين " IndependentSamples t test " لمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق في اختبار المفاهيم فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.13).

جدول (4.13): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل

التطبيق

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	اختبار المفاهيم
غير دالة إحصائية	0.084	1.030	5.102	23.5	30	التجريبية	اختبار المفاهيم
			6.221	22.19	30	الضابطة	

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.001 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.663 .

تبين من الجدول (4.13) السابق:

بالنسبة للمجموع الكافي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 1.030 وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.001 عند درجة حرارة 58 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار المفاهيم القبلي

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ - الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الاختبار:

- معامل الصعوبة لحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
- معامل التمييز لحساب تمييز الفقرات بين المجموعات العليا والدنيا.
- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة سبيرمان براون: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كودر ريتشاردسون : 20 لإيجاد ثبات الاختبار.

ب - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- اختبار ت للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- مربع معامل إيتا للتحقق من فاعلية الأثر

وستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

ثامناً: خطوات اعداد الرسوم الكرتونية:

الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد الرسوم الكرتونية:

1. تحليل الدروس، واستخراج المفاهيم، مع تمييز نوع المفهوم مجرد أو محسوس.
2. انتقاء المفاهيم المناسبة لأعمار التلاميذ والمهمة، والتي يركز عليها المنهاج.
3. ابتكار الصورة التي تعبّر عن المفهوم.
4. وضع الشخصيات المناسبة لهذا المفهوم مع التعليقات على المفهوم حيث تكون جميعها خاطئة ما عدا تعليق صحيحاً واحداً للمفهوم.

5. ترك مكان فارغ يطلب من التلميذ التعبير عن رأيه.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحثة في إعداد الرسومات الكرتونية وكيفية التغلب عليها:

1. عدم وجود رسوم كرتونية جاهزة موجودة على الشبكات العنكبوتية، خاصة لحدثه البحث، ولم يتطرق أحد لدراسة تتميم المفاهيم في اللغة العربية.

2. صعوبة تجسيد المفاهيم المجردة، ووضعها في قالب يسهل على التلاميذ فهمه واستيعابه.

3. عدم امتلاك الباحثة القدرة على إنتاج الرسوم الكرتونية بالكفاءة والجودة الملائمة.

4. عدم وجود معلمين أو مشرفين استخدمو الرسوم الكرتونية في مجال اللغة العربية.

وللتغلب على الصعوبات التي واجهت الباحثة، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

1. استعانت الباحثة بمصممين، وشرح لهم الفكرة وأعطتهم التصاميم، وقاموا بتنفيذ الفكرة.

2. اختارت الباحثة أنساب الشخصيات والرسوم القريبة من بيئه التلميذ حتى يسهل فهمه واستيعابه وتنميته.

3. اطلعت الباحثة على بعض الدراسات الأجنبية والدراسات العربية الموجودة بهذا المجال دراسة افيل واوسكي (2016م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة عبد الرحمن (2014م)، ودراسة أبو شعير (2013م).

4. اطلعت الباحثة على موقع الإنترنط في الشبكة العنكبوتية، ومشاهدة الفيديوهات في خطوات إعدادها وتنفيذها، وكيفية تقويمها.

تاسعاً: خطوات تصميم الدراسة:

1. مراجعة الدراسات والبحوث السابقة العربية والاجنبية ذات الصلة بالمتغيرين (المستقل والتابع).

2. تحليل كتاب اللغة العربية من الدرس الثامن إلى الدرس الحادي عشر، وتحديد المفاهيم المتضمنة في الكتاب.

3. إعداد قائمة بأهم المفاهيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية والتأكد من صدقها، وملاءمتها لتلاميذ الصف الرابع.

4. إعداد قائمة لمهارات التعبير الكتابي، والتأكد من صدقها.

5. إعداد الإطار العام لدليل المعلم وفقاً لاستراتيجية الرسوم الكرتونية، بحيث يعتبر دليل المعلم مرشدًا وموجهاً، وتم تحكيمه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين.

6. بناء اختبار للمفاهيم المراد تتميّتها بحيث تم التأكّد من صدقه، وثباته.

7. بناء اختبار لمهارات التعبير الكتابي وتم التأكّد من صدقه، وثباته.

8. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة خارج عينة الدراسة من نفس المدرسة على تلميذات الصف الخامس الأساس.

تطبيق أدوات الدراسة القبلية على المجموعتين التجريبية والضابطة، وضبط المتغيرات قبل إجراء الدراسة مثل: التحصيل العام للتلميذات، والتحصيل في مادة اللغة العربية، والعمر الزمني للتلميذات، والقياس القبلي لاختبار المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي، حيث تم رصد تحصيل التلميذات في مادة اللغة العربية، والعمر الزمني، وذلك في الصف الرابع الأساس من سجلات المدرسة.

9. تطبيق استراتيجية الرسوم الكرتونية على تلميذات المجموعة التجريبية من الصف الرابع الأساس (4) بمدرسة الزيتون الابتدائية، بينما تم استخدام الطريقة الاعتيادية للتلميذات المجموعة الضابطة الصف الرابع الأساس (5) لتدريس المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي الخاصة بالدرس الثامن، والتاسع، والعشر، والحادي عشر من دروس اللغة العربية الفصل الأول لكلا المجموعتين بواقع حصتين لكل درس من الدروس اللغة العربية المشار إليها أعلاه.

10. بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة على تلميذات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار المفاهيم وتطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي على كلا المجموعتين.

11. تجميع البيانات لكل من اختبار المفاهيم، وختبار مهارات التعبير الكتابي البعدى، وتحليلهما إحصائياً بواسطة برنامج (spss)، وتفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات والمقترنات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

**تحاليل نتائج الدراسة، وتفسيرها، ووضع
النوصيات والمقترنات**

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات والمقررات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن "أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي" حيث قامت الباحثة بإعداد وبناء دليل المعلم وعمل اختبار للمفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لذلك، وقد تم تحكيم الهدف من الدراسة وأدواتها من وجهة نظر معلمين ومسرفيين تربويين، وأساتذة جامعيين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والإحصاء، وقد تم تطبيق اختبار المهارات على كل مجموعة من مجموعات الدراسة.

ولقد قامت الباحثة بجمع البيانات، وتحليلها تحليلًا إحصائيًّا، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، والتي يمكن توضيحها ومناقبتها كما يلي:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها وتفسيرها:

أولاًً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي وتفسيرها:

وينص السؤال الرئيسي عن ما يلي: " ما أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي ".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما التصور المقترن لاستخدام استراتيجية المفاهيم الكرتونية المقترنة لتنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم ملحق رقم (9)، وقد تم بناء الدليل وفقاً للمفاهيم المراد تعميمها والمهارات التي تم تحكيمها. كونها أكثر المهارات أهمية للصف الرابع الأساسي، وقد تضمن دليل المعلم على إرشادات وتوجيهات وتعليمات، ونبذة عن

استراتيجية الرسوم الكرتونية، كما تضمن الاطار العام لدليل المعلم : الأهداف العامة والخاصة، وتحطيم الدروس، والوسائل المعينة والمناسبة، والأنشطة، والتقويم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما المفاهيم المراد تعميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأهم المفاهيم، وذلك بناء على تحليل محتوى أربعة دروس من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساس، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والأدبيات في المناهج ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من مشرفي ومعلمي المرحلة الأساسية الأولى، بحيث تضمنت القائمة بصورتها الأولية على (26) مفهوماً، وكانت على النحو التالي:

جدول (5.1): قائمة المفاهيم

نوعه	المفهوم	الرقم	نوعه	المفهوم	الرقم
محسوس	السائل	.14	محسوس	الغاية	.1
مجرد	السعي	.15	محسوس	الاطفائي	.2
محسوس	الهطول	.16	مجرد	الشجاعة	.3
مجرد	الجوع	.17	مجرد	السخرية	.4
مجرد	الندم	.18	مجرد	الاحترام	.5
مجرد	اللهو	.19	مجرد	الفخر	.6
مجرد	البريد الالكتروني	.20	محسوس	النبع	.7
مجرد	البريد العادي	.21	محسوس	قطرة	.8
محسوس	المرسل	.22	محسوس	بخار	.9
محسوس	المستقبل	.23	مجرد	صافية	.10
مجرد	التواصل	.24	مجرد	تجمد	.11
محسوس	ساعي البريد	.25	محسوس	جليد	.12
مجرد	الشوق	.26	مجرد	طبقة	.13

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : ما مهارات التعبير الكتابي المراد تعميمها لدى تلميذات الصف الرابع الأسas؟

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الكتابي من خلال اطلاعها على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من مشرفي ومعلمي المرحلة الأساسية الأولى، وتضمنت القائمة النهائية على (8) مهارات للتعبير الكتابي انظر ملحق رقم (6) وكانت على النحو التالي:

1. مهارة انتقاء اللفظ المناسب لمعنى.
2. مهارة ترتيب الكلمات لتكون جمل مفيدة.
3. مهارة استخدام أدوات الربط بشكل صحيح.
4. مهارة تحديد نوع الأساليب الإحصائية في الجمل.
5. مهارة وصف الصورة والتعبير عنها.
6. مهارة تجنب الألفاظ العامة واستخدام الألفاظ العربية الفصحى.
7. مهارة اعداد ترتيب جمل غير مرتبة لتكون موضوعا قصيرا.
8. مهارة حسن الخط ووضوحته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفي التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين "IndependentSamples t test " للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي لنحو، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.2).

جدول (5.2): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارات
دالة إحصائية	0.000	9.592	0.342	7.24	40	التجريبية	انتقاء الفظ
			0.921	5.75	40	الضابطة	المناسب
دالة إحصائية	0.000	7.190	0.534	3.80	40	التجريبية	ترتيب الكلمات
			0.732	2.77	40	الضابطة	
دالة إحصائية	0.000	6.826	0.767	3.75	40	التجريبية	الربط بحرف الجر
			0.988	2.40	40	الضابطة	
دالة إحصائية	0.000	4.239	0.812	4.55	40	التجريبية	نوع الاساليب
			0.77	3.80	40	الضابطة	
دالة إحصائية	0.000	7.439	0.441	3.44	40	التجريبية	التعبير عن الصورة
			0.333	2.79	40	الضابطة	
دالة إحصائية	0.000	7.019	0.898	3.60	40	التجريبية	التعبير عن الموضوع
			0.886	2.20	40	الضابطة	
دالة إحصائية	0.000	5.599	0.948	7.30	40	التجريبية	ترتيب الجمل
			0.969	6.10	40	الضابطة	
دالة إحصائية	0.000	4.483	0.794	2.70	40	التجريبية	اعادة الكتابة
			0.991	1.80	40	الضابطة	
دالة إحصائية	0.000	6.688	4.702	36.38	40	التجريبية	المجموع الكلي
			6.831	27.61	40	الضابطة	

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.990 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.640 .

تبين من الجدول (5.2) الآتي:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 6.688 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 , ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$), مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة التعبير الكتابى، ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة انتقاء اللفظ: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 9.592 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة انتقاء اللفظ ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة ترتيب الكلمات : تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 7.190 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة ترتيب الكلمات ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة الرابط بحرف الجر: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 6.826 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة الرابط بحرف الجر ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة نوع الأساليب: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 4.239 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة الرابط نوع الأساليب ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة التعبير عن الصورة: تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 7.439 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات

المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة الربط التعبير عن الصورة ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة التعبير عن الموضوع : تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 7.019 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة الربط التعبير عن الموضوع ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة ترتيب الجمل : تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 5.599 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة ترتيب الجمل ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمهارة اعادة الكتابة : تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوى 4.483 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لمهارة اعادة الكتابة ولصالح المجموعة التجريبية وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن السؤال الرئيسي: ما أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية على تربية ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2) ، وحجم الأثر(d) من خلال القوانين التالية (عفانة 42:2000):

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}} \quad \eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

والجدول التالي يوضح مستويات التأثير وفقاً لمربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر(d)

جدول (5.3): يوضح مستويات حجم التأثير

كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	درجة التأثير
1.0	0.8	0.5	0.2	حجم الأثر(d)
0.20	0.14	0.06	0.01	لمربع إيتا (η^2)

جدول (5.4): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر(d)

درجة التأثير	حجم الأثر (d)	مربع إيتا (η^2)	قيمة(T) المحسوبة	المهارات
كبير جداً	2.172	0.541	9.592	مهارة انتقاء اللفظ
كبير جداً	1.628	0.399	7.190	مهارة ترتيب الكلمات
كبير جداً	1.546	0.374	6.826	مهارة الرابط بحرف الجر
كبير جداً	0.960	0.187	4.239	مهارة نوع الاساليب
كبير جداً	1.685	0.415	7.439	مهارة التعبير عن الصورة
كبير جداً	1.589	0.387	7.019	مهارة التعبير عن الموضوع
كبير جداً	1.268	0.287	5.599	مهارة انتقاء ترتيب الجمل
كبير جداً	1.015	0.205	4.483	مهارة الكتابة بخط جميل وواضح
كبير جداً	1.515	0.364	6.688	المجموع الكلي

يتضح من الجدول (5.4) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدل على أن حجم الأثر الناتج عن استراتيجية المفاهيم الكرتونية على تربية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي فقد كان كبيراً.
وتعزو الباحثة النتيجة للأسباب التالية:

- توظيف إستراتيجية الرسوم الكرتونية بشكل فعال تماشياً مع خطوات تنفيذها التي تبدأ بعرض الصورة منتهايا بالطلب بالتعليق على الصورة،
- استخدام الألوان الزاهية المحببة والمناسبة لأعمار التلميذات، واستخدام الشخصيات الملائمة لبيئة التلميذ مما تشير التلميذ وتحثه على المشاركة الفعالة.
- التنوع في طريقة العرض من خلال انشايد والعباب تربوية وبطاقة أسهمت كثيراً في اثارة التلاميذ .
- مناسبة استراتيجية الرسوم الكرتونية مع اعمار تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى من حيث الصور وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات والعمل كفريق واحد.
وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة شبات (2016م)، وأبو شرخ (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016)، ودراسة الناصر(2014م) ، ودراسة الحوامدة وعاشر (2015م)، ودراسة الهرباوي (2013م)، ودراسة الهباش (2013م)، وهزاع (2014م)، ودراسة شامية

(2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م) بأن هناك أثر أوفاعية لاستخدام استراتيجيات متعددة وبرامج مختلفة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته وتفسيره:

وينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأسas؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفي التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأسas.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختباراً لعينتين مستقلتين "IndependentSamples t test" للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.5).

جدول (5.5): نتائج اختبار (T) للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأسas

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
دالة إحصائية	0.000	6.847	5.111	34.20	40	التجريبية	اختبار المفاهيم
			6.321	25.40	40	الضابطة	

قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 1.990 •

قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.640 •

تبين من الجدول (5.5) الآتي:

بالنسبة لاختبار المفاهيم: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 6.847 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساس ولصالح المجموعة التجريبية

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن ما أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية المفاهيم في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d) كانت النتيجة حسب الجدول:

جدول (5.6): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)

درجة التأثير	حجم الأثر (d)	مربع إيتا (η^2)	قيمة (T) المحسوبة	
كبير جداً	1.551	0.375	6.847	اختبار المفاهيم

يتضح من الجدول (5.6) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدل على أن حجم الأثر الناتج عن استراتيجية المستخدمة في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساس فقد كان كبيراً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

- طبيعة استراتيجية الرسوم الكرتونية المرتكزة على استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل من المتعلم محور لعملية التعليم وبذلك تطلق ابداعاته.
- تجسيد المفاهيم المجردة بصورة حسية سهل على التلميذ تنمية المفهوم بدون جهد عالي وفي وقت مناسب.
- توسيع الأدوات الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية.
- توسيع الطرق والأساليب، في الحصة مما يجعل الطالب يقظ طوال الحصة مستمتع بها.
- مراعاة الفروق الفردية. والتدرج في القاء الأسئلة من السهل إلى الصعب.
- طرق التقويم المتنوعة، وعدم الإنقال من هدف لآخر إلا عند التأكد من تحقيق الهدف السابق.

مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة:

**مدى اتفاق واختلاف نتيجة الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة:
الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (استراتيجية الرسوم الكرتونية)**

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية المتمثلة في "اثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس." مع الدراسات السابقة من حيث فاعلية وأثر استراتيجية الرسوم الكرتونية، مع دراسة أبو ليلة (2017م)، ودراسة علي (2016م)، عفتى وأوسكى (2016م)، ودراسة حسين (2016م)، ودراسة عبد الرحمن (2016م)، ودراسة البلوي (2016م)، ودراسة ديميرل وأسلان (2014م)، ودراسة الكبيسي (2014م)، ودراسة الأشقر (2013م)، ودراسة الربيعان (2014م).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الهوجي، (2013) حيث جاءت نتيجة دراسة الهوجي بعدم فاعلية الرسوم الكرتونية على المتغير التابع.

مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية المفاهيم):

تفق نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع الأول، وهو تنمية المفاهيم مع دراسة حمد (2017م)، ودراسة قشطة (2016م)، ودراسة كلاب (2016م)، ودراسة الغمري (2014م)، ودراسة المعتصم (2014م)، ودراسة الحراجشة والعديلي (2013م)، ودراسة عباس(2013م)، ودراسة مهنا (2013م)، ودراسة قريان (2012م)، ودراسة أبو مطلق (2013م)، ودراسة المونى ودولات (2011م)، ودراسة الصراير (2011م)، من حيث فاعلية وأثر استراتيجيات وبرامج متعددة في تنمية المفاهيم.

مقارنة بين الدراسات التي تناولت المتغير التابع (تنمية مهارات التعبير الكتابي)

تفق نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع الثاني وهو تنمية مهارات التعبير الكتابي مع دراسة شبات (2016م)، وأبو شرخ (2016م)، ودراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة ناصر (2014م)، ودراسة الهاشمي (2014م)، ودراسة هزاع (2014م)، ودراسة الحوامدة وعاشر (2013م)، ودراسة الهرباوي (2013م). ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2010م)، ودراسة الطراونة (2009م)، فاعلية برامج واستراتيجيات متعددة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية في جميع مباحث تعليم المرحلة الأساسية الأولى لما يتلائم من خصائص النمو عند التلميذ في هذا العمر.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين، في كيفية توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية في العملية التعليمية.
- إعداد نشرات تربوية من قبل المشرفين والتربويين، تبين فيها فوائد استراتيجية الرسوم الكرتونية وايجابيات استخدامها.
- توجيهه مشرفي التعليم الأساسي إلى معلمى اللغة العربية بضرورة إعطاء حصة التعبير حقها لأن التعبير يعتبر مرآة لاثر تعليم باقي فروع اللغة العربية.
- ضرورة وضع منهاج محدد وواضح لمادة التعبير كبقية فروع اللغة العربية.
- ادراج استراتيجية الرسوم الكرتونية في كتاب دليل المعلم للمنهاج بهدف توسيع آفاق المتعلم وتطلعاته إلى المستقبل.
- تحديد قائمة مهارات التعبير الكتابي الخاصة بكل مرحلة تعليمية في كتاب الوزارة وأنشطة عليها.
- ضرورة التركيز على تعلم المفاهيم والتوعي من الطرق والإستراتيجيات المستخدمة لتعلم المفاهيم لأنها هي اللبنة الأولى التي يبني عليها هرم العلوم عند التلميذ.

مقترنات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة التالي:

- القيام بدراسة تجريبية تتناول باقي مهارات اللغة العربية، غير المهارات المتناولة في الدراسة، مثل دراسة اثر استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية التعبير الشفوي و القراءة.
- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على متغيرات أخرى ومباحث أخرى كمبحث التربية الإسلامية والعلوم العامة والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية الاولى.
- القيام بدراسة تجريبية تتناول نفس الاستراتيجية ولكن على متغير تابع مثل: تنمية التفكير الإبداعي، والتفكير التأملي والتفكير البصري، لما لامسته الباحثة من خلال تطبيق الاستراتيجية أثناء التنفيذ.
- دراسة تجريبية تتناول مهارات كتابية أخرى، غير المهارات المتناولة في الدراسة، وعلى مراحل عمرية أخرى.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية

- أسعد، صلاح. (2010م). *أساليب تدريس الرياضيات*. ط2. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الأشقر، محمد. (2013م). فاعلية استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم لبعض المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف السادس الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الأغا، إحسان والأستاذ، محمد. (2007م). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط2. غزة: مطبعة الرنتيسي.
- الباري، ماهر. (2010م). *المهارات الكتابية من النشاط إلى التدريس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البجة، عبد الفتاح. (1999م). *أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة بالمرحلة الأساسية العليا*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البلوي، محمد. (2016م). فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية في اكساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصفوف الأولى بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
- الحبيشي، سلطان بن مقبل. (2005م). عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء بمنطقة تبوك التعليمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- حسين، عبدالرحمن. (2016م). فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. دار المنظومة: 75 (3)، 283-338.
- الحايك، فيصل، الزريقات، ابراهيم. (2013م). استقصاء فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.
- الحراثة، كوثر. (2008م). أثر استراتيجية المماثلة في اكتساب المفاهيم العلمية ومستوى أداء عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس. مجلة دمشق، 28(2)، 122_132.
- حمد، خليل عبد الفتاح، ونصار، خليل محمود. (2002م). *فن التعبير الوظيفي*. ط1. غزة: مكتبة منصور.
- الحلاق، على. (2007م). *اللغة والتفكير الناقد*. ط1. عمان: دار المسيرة.

حمد، تغريد، (2017م). بيان أثر توظيف استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (*TBL*) في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الحومدة ، محمد فؤاد وعاشور ، راتب قاسم (2013م). فاعلية نموذج فورست في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الأساس في محافظة اربد، رسالة ماجستير منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 31-22، (3)14.

الحية، عبد الفتاح حسن. (2001م). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها . العين الامارات العربية. دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد. (2006م). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. ط.3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد. (2008م). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. ط.4. عمان: دار المسيرة.

أبو درحوج، ايمان. (2016م) . فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملـي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

درويش، سمر. (2012م). الرسوم الكرتونية العلمية ما بين التعلم والاتصال والتواصل العلمي، 43_46(47)، 126_133.

الدليمي، طه على حسين والوائلي، سعاد عبد الكريم. (2003). اللغة العربية منهاجها وطرق تدرسيها . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الريبعان، نوال. (2014م). أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية حول المفهوم على أنماط التفاعلات الاجتماعية وفهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. دار المنظومة، 25(3)، 145-203.

زقوت، محمد (1999م). "المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، غزة : مكتبة الأمل للطباعة.

زيـد، فـهد خـليل. (2006م). أسـاليـب تـدـرـيس اللـغـة العـرـبـيـة بـيـن الـمـهـارـة وـالـصـعـوبـة . عـمـان: دـار الـيـازـوري العـلـمـيـة لـلـنـشـر وـالتـوزـيع.

زـكـرياـ، مـحمد بن يـحيـيـ، فـضـيلـة، حـناـشـ. (2008م). المـقارـيـة المـفـاهـيمـيـة وـبـنـاء المـفـاهـيمـ، المعـهـد الوـطـنـي لـتـكـوـينـ مستـخـدمـيـ التـرـبـيـة وـتـحـسـينـ مـسـتـواـهـمـ، الجـمـهـوريـة الجـزاـئـرـيـةـ. الجزـائـرـ: دـارـ الـمعـارـفـ.

زـهـرـانـ، حـامـد وـآخـرـونـ. (2009م). المـفـاهـيمـ الـلـغـويـة عـنـ الـأـطـفـالـ أـسـسـهـا مـهـارـاتـهـا تـدـرـيسـهـاـ، تـقـوـيمـهـ"ـ طـ2ـ. عـمـانـ: دـارـ الـمـسـيـرةـ لـلـنـشـرـ وـالتـوزـيعـ وـالـطـبـاعـةـ.

- زيتون، فهمي، وعليان، هاشم.(2000). مبادئ القياس والتقويم في التربية في القاهرة:دار الفكر العربي.
- السفاسفة، عبد الرحمن (2011). طائق تدريس اللغة العربية. ط.1. الكويت: مكتبة الفلاح.
- سلامة، عادل. (2004م). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها*. عمان: دار الفكر.
- سمك، محمد صالح. (1998م). *فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية*. ط.3. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشاعر، هازار حسن. (2014م). أثر توظيف استراتيجية التعليم المتمركز حول المشكلة في تنمية المفاهيم العلمية واكتساب بعض المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة لطلابات الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- شامية، نسرين. (2012م). أثر استراتيجية القبعات الستة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابات الصف السادس الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- شبات، سندس. (2016م). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الشريachi، أمل. (2013م). أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة). بابل، العراق.
- أبو شرخ، أسماء. (2016م). فاعلية استراتيجية مقترنة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أبو صبحة، نضال. (2010م). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلابات الصف التاسع الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- السيد، محمود محمد. (1980م). *الموجز في طائق تدريس اللغة العربية وآدابها*. ط. 1. بيروت: دار العودة.
- الصرايرة، محمد. (2011م). أثر استخدام الألعاب التعليمية في التدريس على تنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى طلابات الصف السابع الأساس في منطقة الكرك. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
- الطراؤنة، محمد عبد الكريم. (2009م). أثر استراتيجية العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساس. (دراسة ماجستير غير منشورة)، مجلة كلية التربية، الجامعة عين شمس، (3)23.
- صومان، أحمد. (2012م). *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- عاشور، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد. (1996م). *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار المسيرة.

- أبو علام ،رجاء (2010). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،القاهرة،دار النشر للجامعات.
- عباس، وفاء. (2013م).أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستقبالها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل، العراق.
- عبد الباري، ماهر. (2010م). الكتابة الوظيفية والإبداعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، أحمد (2016م). فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، 75 (22)، 338-283.
- عبد الصاحب، اقبال، جاسم، أشواق. (2012م). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوطة. عمان: دار صفار للنشر والتوزيع.
- عزيز، مجدي إبراهيم (1997م). التدريس الفعال ماهيته مهارت إدارته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي، تامر. (2016م). أثر برنامج حركي باستخدام الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والاتجاهات الصحية للتلاميذ المعاقين ذهنيا. المجلة العلمية للتربية البنانية وعلوم الرياضة. 76 (2)، 150-165.
- عاشراء، راتب حاسم، مقدادي، محمد فزى. (2005م). "المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياته. ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عاشراء، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد. (2005م). أساليب تدريس اللغة العربية. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العزة. (2010م). "الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة. ط2. عمان. دار المسيرة.
- عبيد، ماجدة. (2011م). "الوسائل التعليمية وإنمايتها للعابيين وذوي الاحتياجات الخاصة. ط1 عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عاشر، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد. (2003م).أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عوده،أحمد.(2002).".القياس والتقويم في العملية التعليمية التدريسية"،الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الغمري، زاهر. (2014م). أثر توظيف نموذج درايفر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف العاشر الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية ،فلسطين.
- فضل الله، محمد رجب. (2003م). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها . القاهرة: عالم الكتب.

القطانى، سالم؛ والعامري، محمد مذهب، معدى. (2000م). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. السعودية: دار المسيرة.

قشطة، آية. (2016م). أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف العاشر الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

قریان، محمد. (2012م). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية للأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

قلادة، فؤاد سليمان (2004م). *الأسسات في تدريس العلوم*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الكبيسي، ياسر. (2015م). أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة الجغرافيا وتفكيرهم البصري. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 50 (12)، 263-290.

الكبيسي، عبدالواحد. (2014م). أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية في التحصيل والتفكير الجانبي لطلبة الأول المتوسط في الرياضيات. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، 21(2)، 1-31.

كلاب، هبة. (2016م). فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساس بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو ليلة، ألاء. (2017م). أثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة (دراسة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

محمد، عواطف. (1998م). *تعليم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو مطلق، مروة. (2013م). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع الأساس، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين. (1990م). *لسان العرب* (15). ط1. القاهرة: دار المعارف.

مهنا، مروة. (2013م). فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظموفي العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادى عشر في غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الموني، مأمون، ودولات، عدنان. (2011م). أثر استخدام رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية. *مجلة دمشق*، 27 (3)، 121_132.

الناصر، محمد. (2014). أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحنى مسرحة المناهج في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 8(1)، 150_155.

الهاشمي، عبد الرحمن بن علي. (2006). *أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الهاشمي، محمد على. (2014). أثر استخدام أسلوب تصحيح الأقران في اكساب مهارة التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الانجليزية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

الهرياوي، رائد. (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

هزاع، انتصار كيطان. (2014). أثر بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة ديبالى للبحوث الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 63 (4)، 59_98.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Beydarani, V. (2015). The Influence of Concept Mapping on Reading Comprehension of Iranian English Students Employing Persuasive and Descriptive Texts. *Journal of Language Teaching and Research*, 6(1), 196-203.

Demirel, R., Aslan, O. (The Effect of Science and Technology Teaching Promoted with Concept Cartoons on Students' Academic Achievement and Conceptual Understanding. *Journal of Theory and Practice in Education*, 10(2) 368-392

Hooij, R. (2013). Effectiveness of Concept Cartoons and Self-Explanations to Promote Sixth-Graders' Data-Reading and Theory-Revision Skills (Published Bachelor Thesis). University of Twente, Enschede. Netherlands.

Lin Liu, P. (2016) . Mobile English Vocabulary Learning Based on Concept-Mapping Strategy. *Language Learning & Technology*, 20(3), 128-141.

Matthew sexton ,2010 using concept cartoons to Access student Beliefs about preferred Approaches to mathematics learning and teaching. Mathematics Education RESEARCH GROUP OF Australasia, paper presented at Annul Meeting of the Mathematics Eduacation Research Group of Astralasia(33rd,Freemalte. Western Australin, Jul 3-7,2010)

Oskay, O., Efil, H. (2016) The Effect of Concept Cartoons on Academic Achievement and Inquiry Learning Skills. *Journal of Educational and Instructional Studies*. 6(3) 1-6

Shirzadeh, A., Soleimani, H., & Lotfi, A. (2016).The Effect of Multimedia Learner-Constructed Concept Mapping and Brainstorming Strategies on Iranian EFL Learners' Reading Comprehension. *International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World*, 7(4), 1-16

Tarkashvand, Z. (2015). Male Learners' Vocabulary Acheivement through Concept Mapping and Mind Mapping: Differences and Similarities. International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World, 10(7), 790-798.

الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين

الجهة المسؤولة	الدرجة العلمية	الاسم	م
جامعة الإسلامية بغزة	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د. عبد المعطي الأغا	1
جامعة الإسلامية بغزة	أستاذ مشارك في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	د. داود حلس	2
وزارة التربية والتعليم بغزة	دكتوراه في اللغة العربية	د. خليل حماد	3
جامعة الأزهر بغزة	أستاذ مساعد اللغة العربية	د. محمد سالم أبو غفرة	4
جامعة فلسطين	دكتوراه في التدريس والتنظيم المدرسي	د. صباح نصار	5
جامعة الإسلامية بغزة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	د. عطية الخزندار	6
جامعة فلسطين	مشرف	د. باسم صالح العجمي	7
جامعة فلسطين	أستاذ دكتور	د. احمد أبو دية	8
جامعة فلسطين	ماجستير أصول تربية	يوسف الداعور	9
جامعة فلسطين	دكتور	د. محمد علي	10
وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين	ماجستير في اللغة العربية	عماد أبو ضاحي	11
وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين	بكالوريوس لغة عربية	سمحة حسين السكري	12
جامعة فلسطين	ماجستير مناهج وطرق تدريس	سندس شبات	13

ملحق (2): الصورة النهائية لقائمة المفاهيم

الأستاذ الفاضل/ة:

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية، لنيل درجة الماجستير في التربية-تخصص مناهج وطرائق تدريس، وذلك بعنوان: **ما أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم و مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأسas؟**

وفي إطار هذه الدراسة أعدت الباحثة اختبار لأهم المفاهيم المراد تتميّتها؛ وذلك من أجل قياس مدى استيعابهم للمفاهيم المراد تتميّتها وامكانية توظيفها ويرجى من سعادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونوه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث

1. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لهدف البحث.
2. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لتلميذات الصف الرابع الأسas
3. مدى وضوح الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأسas
4. مقتراحات أخرى لسعادتكم حول الاختبار

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

الصورة النهائية لقائمة المفاهيم

نوعه	المفهوم	الرقم	نوعه	المفهوم	الرقم
محسوس	السائل	.14	محسوس	الغابة	.1
مجرد	السعي	.15	محسوس	الاطفائي	.2
محسوس	الهطول	.16	مجرد	الشجاعة	.3
مجرد	الجوع	.17	مجرد	السخرية	.4
مجرد	الندم	.18	مجرد	الاحترام	.5
مجرد	اللهو	.19	مجرد	الفخر	.6
مجرد	البريد الالكتروني	.20	محسوس	النبع	.7
مجرد	البريد العادي	.21	محسوس	قطرة	.8
محسوس	المرسل	.22	محسوس	بخار	.9
محسوس	المستقبل	.23	مجرد	صفية	.10
مجرد	التواصل	.24	مجرد	تجمد	.11
محسوس	ساع البريد	.25	محسوس	جليد	.12
مجرد	السوق	.26	مجرد	طبقة	.13

ملحق (3): الصورة الأولية لاختبار المفاهيم

الأستاذ الفاضل/ة:

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية، لنيل درجة الماجستير في التربية-تخصص مناهج وطرائق تدريس، وذلك بعنوان: **ما أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم و مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأسas؟**

وفي إطار هذه الدراسة أعدت الباحثة اختبار لأهم المفاهيم المراد تعميمها؛ وذلك من أجل قياس مدى استيعابهم للمفاهيم المراد تعميمها وامكانية توظيفها ويرجى من سعادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترون مناسبًا من وجهة نظركم، وذلك من حيث

1. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لهدف البحث.
2. مدى مناسبة أسئلة الإختبار لتلميذات الصف الرابع الأسas
3. مدى وضوح الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع الأسas
4. مقتراحات أخرى لسعادتكم حول الاختبار

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

اختبار مفاهيم في اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:
الصف:

السؤال الأول: هات مرادف الكلمة التي تحتها خط:

1. الماء أساس الحياة.....
2. ركضت الحيوانات وحاولت ان تطفئ النار.....
3. لولا شجاعتك لاحترقت الغابة.....
4. صعد بخار الماء إلى طبقات الجو العليا.....
5. النملة تسعى بجد ونشاط.....
6. الرسائل الإلكترونية يسرت التواصل.....

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1. الشخص الذي يحب النوم ولا يحب العمل هو إنسان.....(نشيط- كسول- محظوظ- مهذب)
2. يزداد التبخر في فصل.....(الشتاء- الربيع- الصيف- الخريف)
3. تعيش الحيوانات في.....(الغابة- البيت- المدرسة- الشارع)
4. يخزن النمل طعامه ليتغذى عليه في فصل.....(الشتاء- الربيع- الصيف- الخريف)
5. البريد الإلكتروني يوفر الوقت(العهد- الوعود- المرور- الجهد)
6. تسقط الأمطار في فلسطين في فصل(الصيف- الشتاء- الربيع- الخريف)

السؤال الثالث: قارن بين:

البريد العادي	البريد الإلكتروني	وجهة المقارنة
		1. السرعة
		2. الدقة
		3. التكلفة

فصل الصيف	فصل الشتاء	من حيث
		1. درجة الحرارة
		2. الحيوانات التي تنشط في الفصل
		3. نوع الملابس التي تلبسها

السؤال الرابع: من أكون ؟؟؟؟؟

1. أنا شخص أطفئ الحرائق وأضحى بسلامتي لأجل سلامتكم.....
2. أنا من أوصلكم الرسائل من أحببكم والآن استغني عن خدماتي لتطوركم.....
3. أضخم الحيوانات وله خرطوم طويل نأخذ من أننيابه العاج؟.....

- 4. حالة من حالات الماء وتشبه الصخور بصلابتها
..... 5. أنا فصل من فصول السنة حار جداً وتزداد عملية التبخر

السؤال الخامس: صل الكلمة في العمود (أ) بمضادها في العمود (ب)

مضادها	الكلمة
محبوب	1. شجاعة
ماكر	2. اقترب
جبن	3. احمد
ابتعد	4. طيب
أشعال	.5

السؤال السادس: هات جمع الكلمات التالية وضعها في جملة من تعبيرك:

حيوان	.1
عش	.2
قطرة	.3
جو	.4
نملة	.5
نكهة	.6

ملحق (4): الصورة النهائية لاختبار المفاهيم اختبار مفاهيم في اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:
الصف:

السؤال الأول: هات مرادف الكلمة التي تحتها خط:

1. الماء أساس الحياة.....
2. ركضت الحيوانات وحاولت ان تطفئ النار.....
3. لو لا شجاعتك لاحترق الغابة.....
4. صعد بخار الماء الى طبقات الجو العليا
5. النملة تسعى بجد ونشاط.....
6. الرسائل الالكترونية يسرت التواصل.....

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1. شخص يحب النوم ولا يحب العمل هو انسان(نشيط_كسول_محبوب_مهذب)
(الشتاء_الربيع_الصيف_الخريف)
2. يزداد التبخر في فصل
(الغابة_البيت_المدرسة_الشارع)
3. تعيش الحيوانات في
(الشتاء_الربيع_الصيف_الخريف)
4. يخزن النمل طعاماً يتغذى عليه في فصل
(العهد، الوعود، المرور، الجهد)
5. البريد الالكتروني يوفر الوقت
(الصيف، الشتاء، الربيع، الخريف)
6. تسقط الأمطار في فلسطين في فصل
(الصيف، الشتاء، الربيع، الخريف)

السؤال الثالث: قارن بين:

البريد العادي	البريد الالكتروني	وجهة المقارنة
		1. السرعة
		2. الدقة
		3. التكلفة

فصل الصيف	فصل الشتاء	من حيث
		1. درجة الحرارة
		2. الحيوانات التي تنشط في الفصل
		3. نوع الملابس التي تلبسها

السؤال الرابع: من أكون ؟؟؟؟؟

1. أطفئ الحرائق واضحي بسلامتي لأجل سلامتكم.....

- 2. أوصل لكم الرسائل من أحبابكم أما الآن استغنى عن خدماتي لتطوركم
- 3. أضخم الحيوانات وله خرطوم طويل نأخذ من أنابيبه العاج؟.....
- 4. حالة من حالات الماء وأشباه الصخور بصلابتها
- 5. أنا فصل من فصول السنة حار جداً وتزداد عملية التبخر.....

السؤال الخامس: صل الكلمة في العمود (أ) بمضادها في العمود (ب)

مضادها	الكلمة
محبوب	.1. شجاعة
ماكر	.2. اقترب
جبن	.3. احمد
ابتعد	.4. طيب
أشعال	.5

السؤال السادس: هات جمع الكلمات التالية وضعها في جملة من تعبيرك

- | | |
|-------|----|
| حيوان | .1 |
| عش | .2 |
| قطرة | .3 |
| جو | .4 |
| نملة | .5 |
| نكهة | .6 |

ملحق (5): القائمة الأولية لبعض مهارات التعبير الكتابي

الأستاذ الفاضل/ة:

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية، لنيل درجة الماجستير في التربية-تخصص مناهج وطرائق تدريس، وذلك بعنوان ما أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وفي إطار هذه الدراسة أعدت الباحثة قائمة لأهم مهارات التعبير المراد تتميتها؛ وذلك من أجل معرفة مدى ملائمة مهارات التعبير المراد تتميتها لتلميذات الصف الرابع الأساس وامكانية توظيفها، ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونوه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث:

1. مدى مناسبة قائمة مهارات التعبير لهدف البحث.
2. مدى مناسبة قائمة مهارات التعبير لتلميذات الصف الرابع الأساس.
3. مقتراحات أخرى لسيادتكم حول لقائمة مهارات التعبير.
4. مفاهيم تودون اضافتها لقائمة مهارات التعبير.
5. مهارات ترون عدم ملائمتها لتلميذات الصف الرابع الأساس.

شاكرين لكم حسن تعاؤنكم

الباحثة: لطيفة بكر أبو حوار

مهارات الأداء التعبيري			
غير ملائمة	ملائمة	مهارات التعبير الكتابي	الرقم
		اختيار الكلمة المناسبة للمعنى.	.1
		القدرة على نقل صورة واضحة عن أفكاره.	.2
		تمييز الفكرة العامة من الأفكار الجزئية.	.3
		إعادة ترتيب ألفاظ وجمل مبعثرة.	.4
		الربط الجيد بين الجمل.	.5
		اكتمال أركان الجملة.	.6
		القدرة على تلخيص الموضوع.	.7
		الدقة في وضع علامات الترقيم	.8
		مهارة الربط بين الأفكار.	.9
		فهم معاني الجمل.	.10
		توليد الأفكار وتسليسها.	.11
		التعبير الواضح عن الآراء والمشاعر.	.12
		تجنب الألفاظ العامة في الكتابة.	.13
		صحة الكتابة إملائياً.	.14
		وضوح الأفكار وعمقها.	.15
		وضوح الخط وجماله.	.16
		الدقة والوضوح والتنظيم.	.17
		توظيف الصور البلاغية توظيفاً سليماً.	.18
		التنوع بين الأساليب الخبرية والإنسانية.	.19
		الخلو من الأخطاء النحوية .	.20
		دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه.	.21
		عرض الأفكار بوضوح.	.22

ملحق (6): القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الكتابي

قائمة مهارات التعبير الكتابي بالصورة النهائية	
الرقم	مهارات التعبير الكتابي
.1	مهارة انتقاء اللفظ المناسب للمعنى.
.2	مهارة ترتيب الكلمات لتكون جمل مفيدة.
.3	مهارة استخدام أدوات الربط بشكل صحيح.
.4	مهارة تحديد نوع الأساليب في الجمل.
.5	مهارة وصف الصورة والتعبير عنها.
.6	مهارة تجنب الألفاظ العامية.
.7	مهارة إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون موضوعاً قصيراً
.8	مهارة حسن الخط ووضوحيه.

ملحق (7): الصورة الأولية لاختبار التعبير الكتابي

اختبار تعبير الكتابي للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:
الصف:

أولاً: مهارة انتقاء اللفظ المناسب للمعنى:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- (تشعل ، تطفئ ، تملأ ، ترش)
(شرف، طرفة، امام، خلف)
(عاد، اقبل، أتى، ذهب)
(سهل، صعب، أبعد، جميع ما سبق)
(طعام، نصيحة أغنية صديق)
(ملاً، زماناً، ألواناً، أحلاماً)
(الهواء ، الماء، السماء، الصفاء)
(أنت، أنتم، أنتما، أنت)
1. ركضت الحيوانات وحاولت أن النار.
2. وقف خالد على منزله صباحاً
3. الصيف مسرعاً والججد يغنى علينا التواصل.
4. البريد الإلكتروني علينا التواصل.
5. لم يستطع الججد أن يحصل على
6. الرسائل العادمة تتطلب جهداً و وقتاً
7. شكر خالد قطرة
8. لماذا حزين يا صديقي؟

ثانياً: مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.

السؤال الثاني: رتب الكلمات التالية لتكون جملًا مفيدة.

1. عmad-الماء-يجب- الحياة- عليه-أن- نحافظ- علينا

.....
2. نار، سمع، غرابة، الفيل، يقول، نار

.....
3. يلوم، عندها، خرج، من، الججد، نادماً، نفسه.

.....
4. بلهفة، كانوا، الناس، البريد، ينتظرون، الناس، ساعي.

ثالثاً: مهارة استخدام أدوات الربط بشكل صحيح.

السؤال الثالث: أكمل الفراغ بحرف الجر المناسب.

1. خرج الغزال الصغير يتنزه الغابة.
2. حول الجليد ماء سائل في الصيف.
3. وقف الججد قريباً نملة فوجدها تسعى جد.
4. أصبحنا الآن إطلاع دائم على أحوال الأحباب.

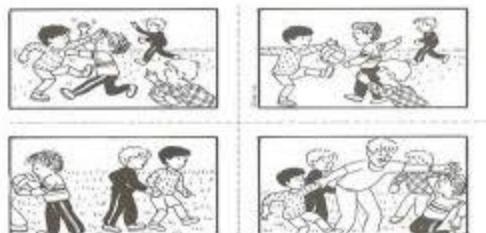
رابعاً: مهارة تحديد نوع الأساليب في الجمل.

السؤال الرابع: حدد نوع الأساليب في الجمل التالية.

1. هي أكمل قصبة حياتك ..
 2. لم تستطع الرياح حمل الغيمة.....
 3. ألا أدلّك على ما هو أفعى لك؟.....
 4. خرج الجُدُجُ نادماً ولكن بعد فوات الآوان.....
 5. يا هدى أتعلمين كيف كانت الرسائل ترسل؟.....
 6. لماذا أنتَ حزين؟.....
 7. ما أجمل المطر.....
 8. إن خرطومي طویل.....

خامساً: مهارة وصف الصورة والتعبير عنها

السؤال الخامس: عبر عن الصور التالية بجملتين مفیدتين.



سادساً : مهارة تجنب الألفاظ العامية

السؤال السادس:

1. أكتب لافتاً عن أهمية العمل

2. اكتب لاقته عن أهمية الماء.

سابعاً: مهارة إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون موضوعاً قصيراً
رتب الجمل التالية ترتيباً صحيحاً لتكون منها فقرة مفيدة

1. كي ينجح ويتفوق - ينتبه إليه - وهو يذاكر دروسه - ويجتهد - فيحضر - إليها مبكراً - إذا بدأ المعلم الشرح - كان محمد يحب مدرسته. حتى يفهم ويستوعب

2. مملوقة بالمعammerة - لكنهم يتقبلونها بنفوس راضية - إنهم يعيشون لغيرهم- إن حياة رجال الإطفاء شاقة- وقلوب مطمئنة إلى رعاية الله لهم - قبل أن يعيشوا لأنفسهم.

ثامناً: مهارة حسن الخط ووضوحه

السؤال الثامن اكتب الجملة التالية بخط النسخ مرة وبخط الرقعة مرة أخرى مراعيا قواعد الكتابة الصحيحة.

1. اجمع لنفسك طعاماً ينفعك في فصل الشتاء.
خط النسخ.....

خط الرقعة.....

2. يجب علينا أن نحترم الآخرين ولا نسخر منهم
خط النسخ.....

خط الرقعة.....

ملحق (8): الصورة النهائية لاختبار التعبير الكتابي

اختبار التعبير الكتابي للصف الرابع الابتدائي

اسم الطالب:
الصف:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- (تشعل، تطفئ، تملأ، ترش)
(شرفة، طرفة، امام، خلف)
(عاد، اقبل، أتى، ذهب)
(سهل، صعب، أبعد، جميع ما سبق)
(طعام، نصيحة أغنية صديق)
(ملاً، زماناً،ألواناً، أحلاماً)
(الهواء ، الماء، السماء، الصفاء)
(أنت، أنتم، أنتما، أنت)
1. ركضت الحيوانات وحاولت أن النار.
2. وقف خالد على منزله صباحاً
3. الصيف مسرعاً والجدجد يغنى
4. البريد الإلكتروني علينا التواصل.
5. لم يستطع الجدد أن يحصل على
6. الرسائل العادمة تتطلب جهداً ووقتاً
7. شكر خالد قطرة
8. لماذا حزين يا صديقي؟

السؤال الثاني: رتب الكلمات التالية لتكون جملًا مفيدة.

1. عماد-الماء-يجب- الحياة- عليه-أن-نحافظ

.....
2. نار، سمع، غراباً، الفيل، يقول، نار

.....
3. يلوم، عندها، خرج، من ، الجدد، نادماً، نفسه.

.....
4. بلهفة، كانوا، الناس، البريد، ينتظرون، ساعي.

السؤال الثالث: أكمل الفراغ بحرف الجر المناسب.

1. خرج الغزال الصغير يتزه الغابة.
2. تحول الجليد ماء سائل في الصيف.
3. وقف الجدد قريباً نملة فوجدها تسعى جد.
4. أصبحنا الآن إطلاع دائم على أحوال الأحباب.

السؤال الرابع: حدد نوع الأساليب في الجمل التالية.

1. هي أكملني قصة حياتك
.....

- 2. لم تستطع الرياح حمل الغيمة
- 3. لماذا أنت حزين ياجدي؟
- 4. ما أجمل فصل الشتاء.
- 5. إن خرطومي طويل
- 6. خرج الجدد نادما ولكن بعد فوات الاوان.

السؤال الخامس: عبر عن الصور التالية بجملتين مفيدين.



السؤال السادس: أكتب لافتاً عن أهمية العمل

السؤال السابع: رتب الجملة التالية ترتيباً صحيحاً لتكون منها فقرة مفيدة

وهو يذاكر دروسه كي ينجح ويتقوّق - فيحضر إليها مبكراً - وإذا بدأ المعلم الشرح ،ينتبه إليه
- كان محمد يحب مدرسته - حتى يفهم ويستوعب

السؤال الثامن: اكتب الجملة التالية بخط النسخ مراعيا قواعد الكتابة الصحيحة.

نتعلم من النمل الجد والنشاط والعمل.

خط النسخ.....

ملحق (9): دليل المعلم

دليل المعلم في كيفية تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لطلابات الصف

الرابع الأساسي

- ☺ الدرس (الثامن): الإطفائي الشجاع.
- ☺ الدرس (التاسع): قطرة ماء تروي قصة.
- ☺ الدرس (العاشر): الجدجد والنملة.
- ☺ الدرس (الحادي عشر): رسائل بلا ساعٍ.

أولاً: طريقة إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة، وقامت بمراجعة بعض البحوث ذات العلاقة بتنمية المفاهيم، ومهارات التعبير الكتابي، وقامت بمشورة العديد من المختصين بال مجال التربوي، وتقنولوجيا التربية، إضافة إلى مشرفا الدراسة، وبعض المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتم إعداد دليل للمعلم في استخدام البرنامج التعليمي القائم على تنمية المفاهيم والتعبير الكتابي

خطوات إعداد الدليل:

1. إعداد مقدمة توجيهية للدليل.
2. تحديد الهدف من دليل المعلم: حيث هدف هذا الدليل إلى مساعدة جميع المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الأساسي.
3. قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس
4. قامت الباحثة بتحديد الأدوات، والأنشطة الالزمة لعملية التعليم والتعلم.
5. قامت بتنظيم الوسائل التعليمية المفترض استخدامها لتدريس الوحدة الدراسية.
6. عرضت الباحثة الدليل على مجموعة من المختصين ب مجالات التربية، وتقنولوجيا التعليم، وطرق تدريس التربية الإسلامية، وبعض المشرفين التربويين.

ثانياً: مقدمة دليل المعلم:

أخي المعلم / أخي المعلمة.

دليل المعلم لا يعني عن الكتاب المدرسي، وإنما هو عبارة عن تنظيم جديد لكيفية تدريس المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الرابع الأساسي بمدارس محافظات غزة، كما ويتضمن بعض الإرشادات والتوجيهات التي تساعدك على تنظيم الدروس، وذلك لتسهيل نقل المعرفة وتهيئة المناخ الدراسي بشكل جيد وفعال، إضافة إلى تنمية المفاهيم لدى الطلبة، ورفع مستوى مهاراتهم.

ويعتبر الدليل عنصر أساسى في عملية التربية والتعليم، وتوفير برامج تعليمية يساهم بشكل كبير في تصحيح مسار تنفيذ الدروس، ويضفي على الاستراتيجيات التدريسية التي تستخدمنها عنصر التشويق والإثارة، بما يتيح لك فرص في رفع مستوى انتباه الطلبة، والتأثير الإيجابي في دافعيتهم، والبرنامج التعليمي القائم على السرد القصصي والصور الهدافة يمكن

تنفيذ دون تكلفة تذكر، فقط هو بحاجة إلى البحث والتطوير للدروس، وإثراء معارف الطلبة بعض المعلومات والقصص الغنية بهذه المفاهيم.

أهمية دليل المعلم:

هذا الدليل الذي أضعه بين أيديكم عبارة عن ملحق ووسيلة لمساعدة المعلم على كيفية تدريس المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي.

ولدراسة مشكلة دراسة بعنوان: "أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي للصف الرابع الأساسي"، كما ويحتوي الدليل على العديد من المراحل التدريسية الإجرائية والتجارب، والأنشطة والوسائل التي يحتاجها المعلم، إضافة إلى الصور الهدافحة الذي بإمكانك توظيفها في تطبيق الدروس، وتكمّن أهمية الدليل في أنها يساعدك على تحقيق ما يلي:

1. تنظيم وإدارة الصف بشكل فعال.
2. تنظيم المادة العلمية "دروس من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي".
3. إضفاء عنصر الإثارة والتشويق، بما يضمن المشاركة الفعالة لكافة الطلبة.
4. مراعاة الفروق الفردية، وعلاج بعض مشكلات المدرسيّة الفلسطينيّة كاكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلبة.
5. ترسیخ مبدأ التعلم الذاتي، وخلق جو تعاوني.
6. تقديم التغذية الراجعة حيث بإمكانك ملاحظة تقدم التلاميذ، وبناء على هذه التغذية يمكنك إعادة تنظيم العملية التعليمية التعلمية بما يحقق أهداف الدروس، وأهداف تدريس اللغة العربية، وأهداف المدرسة المعاصرة.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدامك للدليل:

1. ضرورة صياغة الأنشطة والاستراتيجيات الضرورية والأساليب والقواعد التي تساعدك في تدريس الوحدة، وتحديد الزمن والأهداف والقواعد الأساسية الواجب على اتباعها، والتعليمات الواجب على المتعلم تفيدها.
2. البدء بنفسك فأنت النموذج الأول، قم بكتابه أو عرض عنوان الوحدة الدراسية على السبورة، ثم حدد الأهداف الأساسية للوحدة والدرس، ثم قم بتنشيط الطلبة من خلال

الأسئلة الصحفية والمناقشة، واستخدام مهارات التعزيز الايجابية، حاول أن يكون الطالب مبادراً ومتجهاً نحو التعلم.

3. اسمح للطلبة بطرح أفكارهم وتوجهاتهم وميولهم، وشاركهم في اتخاذ القرارات، ونمي لديهم الدافع والحافز نحو التعلم.

4. قسم الصف الدراسي إلى مجموعات تعاونية، مع المحاولة بعدم التمييز بين المجموعات.

5. اشرح للطلبة أهمية كل مفهوم من المفاهيم الواردة، وأهمية تتميتها في بناء شخصية الفرد.

6. حاول أن تكون الأدوات، والأنشطة التي تستخدمها وتتفذها من بيئة المتعلمين.

7. قم بالتجول بين الطلبة، وتعرف على أفكار كل مجموعة، ونظرتهم إلى طريقة التدريس، والبرنامج المستخدم.

8. استخدم بطاقة نشاط أعدها خصيصاً لتجمیع أفكار وآراء الطلبة، ثم دون ملاحظاتك حول أفكارهم والبدائل التي يطروحونها، وساعدهم على الوصول إلى أفضل الحلول.

9. حاول استخدام كافة الرسوم الكرتونية، ومن أكثر من اتجاه ولاكثر من هدف، خاصة الصور التي يتضمنها البرنامج وتلك التي تتضمنها الوحدة الدراسية، أو، وأفكار الطلبة.

10. ساعد الطلبة على استدعاء خبراتهم السابقة، وتوظيفها في تنمية مهارات (الفهم، والتنكر، والتطبيق، والتحليل، والتقويم).

11. نقش مع الطلبة، طريقة عرض الصورة، والأطر المنهجية الازمة لرفع مستوى تفكيرهم في الصور والرسوم سواء أكانت ثلاثة الأبعاد أو غير ذلك.

12. حدد مواطن القوة، والضعف لدى الطلبة، وساعدهم على تعزيز مواطن القوة، وساهم في علاج جوانب القصور والضعف.

13. تولى إعداد الوسائل والأنشطة، وقم بمشاركة الطلبة في إعدادها وتنفيذها.

14. اعرض الدروس بثقة، وقم بمشاركة الطلبة في التفكير بمحتوياتها، وأهدافها.

15. أعطي الطلبة فرصة مشاهدة وتأمل المواقف والصور، والرسوم والتعليقات، والمفاهيم التي يتضمنها كل درس.

الدرس الأول

زمن الدرس: حصتين

الموضوع: الإطفائي الشجاع

الأهداف التعليمية للدرس:

أولاً : يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس ان تكون قادرة على:

1. أن يذكر الطالب أسماء الحيوانات التي تعيش في الغابة.
2. أن يميز الطالب بين الحيوانات المفترسة والحيوانات للأليفه
3. أن يعبر الطالب بسطرين عن جمال الطبيعة في الغابات
4. أن يذكر فائدة لكل حيوان من الحيوانات التي تعيش في الغابة.
5. أن يضع الكلمات التالية في جملة مفيدة الشجاعة ، السخرية ، الإطفائي ، الاحترام.

المفاهيم المراد تعميقها في الدرس:

- السخرية
- الشجاعة
- الاحترام
- الإطفائي.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

1. جهاز
2. السبورة.
3. طباشير ملونة.
4. كراسة وبطاقات.
5. صورة كرتونية لكل مفهوم.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

التمهيد:

تقوم المعلم بتقديم بحثيات الطالبات للدرس الجديد من خلال أنشودة قصيرة عن الحيوانات.

ثم تبدأ المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- أين تعيش الحيوانات؟

- ما فوائد الغابات؟
- كيف نحمي الحيوانات التي تعيش في الغابة
- ماذا يحدث لو.... جف نبع الماء
- ماذا يحدث لو.... حدث حريق في الغابة
- ماذا يحدث لو.... لم تكن هناك محميات لحماية الحيوانات من الانقراض ؟

التنفيذ:

- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي:
- تقوم المعلمة بعرض الصورة الأولى على الطالبات
- ترك المعلمة الوقت الكافي للتأمل في الصورة
- ثم تطلب المعلمة قراءة التعليق الأول ثم التعليق الثاني ثم التعليق الثالث
- ثم تتطلب المعلمة التعليق على كل رأي من التعليقات السابقة، وهل يؤيد ذلك ولماذا؟
- تناقش المعلمة الطالبات بكل تعليق ثم تسجل ارائهم على السبورة
- ثم تطلب المعلمة الكتابة على الصورة في المربع المخصص للمفهوم.
- ترك المعلمة الوقت المناسب للطالبات للتعبير عن ارائهم للمفهوم الذي توضحه الصورة .
- ثم تبدأ المعلمة بعرض الصورة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة.

السخرية



هل تؤيد
سخرية الحيوانات
للفيل؟

يظن هذا
الفيل انه
بطل



الشجاعة



الاحترام



التقويم النهائي:

السؤال الأول: هات جمع الكلمات الآتية وضعها في جملة من تعبيرك:

- 1. غزال
- 2. غابة
- 3. خرطوم
- 4. حيوان
- 5. عصفور

السؤال الثاني: هات مضاد الكلمات الآتية:

- 1. الشجاعة
- 2. حزينا
- 3. احمد
- 4. طيب

السؤال الثالث:

عبر عن الصورة التالية بثلاث أسطر مع مراعاة وضوح الخط وحسن التعبير:



السؤال الرابع:

ما رأيك بالإنسان الشجاع وهل تحب أن تكون شجاع.

.....

.....

واجب بيتي:

1. اكتب قصة قصيرة من ثلاثة اسطر تعبر عن الشجاعة مستعينا بالكلمات الآتية: أمطار غزيرة، بيت الجيران، صراخ أطفال، منتصف الليل اسرعنا لإنقاذهم،
2. هات آية قرآنية تنتهي عن السخرية.

الدرس: الناسع

الزمن: حستان

الموضوع: قطرة ماء تروي قصة

الأهداف التعليمية للدرس:

يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. أن يذكر حالات الماء
2. أن يذكر فوائد الماء
3. أن يعبر بسطرين عن الفصل الذي يفضله والسبب في ذلك
4. أن يفرق الطالب بين التبخر و التكاثف
5. أن يأتي بمضاد صافية، واسع. عاليا، نحافط، حرارة

المفاهيم المراد تعميتها:

- التبخر
- التجمد
- الأمطار
- أهمية الماء أساس الحياة

الوسائل التعليمية:

1. جهاز عرض LCD
2. صور العرض
3. طباشير ملون
4. كراسة
5. سبورة

ثالثاً خطوات تنفيذ الدرس:

التهيئة والتمهيد:

تقوم المعلمة بإلقاء نشيد عن أحد الفصول كفصل الربع، ثم تبدأ المعلمة بترتيب اتلاميذ بطريقة مجموعات،

خطوات تنفيذ الدرس:

تبدأ المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- هل تشعرون بالبرد؟
- من منكم يحب فصل الشتاء؟
- أي فصول السنة تحبون؟
- من أين نحصل على الحرارة؟

ثم تقوم المعلمة بعرض الصورة الاولى والت تعبر عن التبخر، وتطلب المعلمة من المجموعة الاولى بقراءة التعليق الاول بشكل جماعي،

انا لا أحب الشمس كثيرا، فانا اعرق كثيرا،
أنا أيضا فهني تسرق الماء وتخبيئها في السماء،
لا أنا أحب الشمس فهني مفيدة جداً.

وبعد قراءة التعليقات تقوم بطرح الأسئلة التالية:

- ما المصدر الرئيسي للحرارة في العالم؟
- هل تحب الشمس؟
- ما هي فوائد الشمس ؟
- هل تظن ان الشمس تسرق الماء؟
- يزداد التبخر بزيادة

ثم تطلب المعلمة كتابة الإجابة الصحيحة على أوراق العمل بشكل جماعي
تقوم المعلم بتقعد الطالبات ومتابعة ارائهم وكتابة كل رأي مجموعة على السبورة .
ثم تقوم الملمة بعرض الصورة الثانية واعطاء الطالبات الوقت المناسب للتأمل بالصورة والتي
تعبر عن الجليد.

تطلب المعلمة من التلميدات بقراءة التعليق الاول

- انظر انها حجارة بيضاء ضخمة.
- لا إنها ليست حجارة انها جليد.
- لا أرى الشمس في الصورة والجو بارد جداً.
- انظر الى الدب القطبي والبطريق كيف يستطيع ان يعيش في هذا البرد.

ثم تطلب المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- هل تظن ان هذه حجارة ضخمة بيضاء؟.
- لماذا يعيش الدب في المناطق القطبية ولا يعيش الجمل والأفعى؟
- لماذا تجمد الماء؟
- لماذا لا نرى الشمس في الصورة؟
- لماذا تحول الماء الى جليد؟
- يتجمد الماء عند درجة حرارة.....

ثم تعرض المعلمة الصورة الثالثة وتطلب من التلميذات التأمل بالصورة ومن ثم قراءة التعليقات.

- يا إلهي الغيوم اصبح لونها رمادي
- ان الجو مخيف بهذه الألوان
- لا جدي قال انها ستمطر
- والسؤال هنا: لماذا تغير لون الغيوم الى اللون الرمادي والأسود؟

وتبدأ المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- في اي فصل تسقط الأمطار؟
- هل تحب فصل الشتاء؟
- هل تعتقد انها ستمطر ام السماء تريد اخافتنا فقط؟

ثم تدون المعلمة اراء التلميذات على السبورة وتقوم بتشجيع الطالبات على ابداء ارائهم دون خوف او خجل

ثم تعرض الصورة الرابعة والتي تمثل فوائد المطر

التبخّر



الجليد



المطر



جدي قال
عندما تكون
الغيوم قريبة
ولونها رمادي
سوف تمطر



لقد غضبت
السماء ولونها
أصبح مخيف



من أين أنت
حبات المطر
عزيزي الطالب؟

انظر انها تمطر،
لتدخل إلى الفصل
بسرعة قبل
أن نبتل



الماء عماد الحياة



التقويم النهائي:

هات جمع كلمة:

- شرفة •
- قطرة •
- غيمة •
- ليلة •
- بحر •
- طبقة •

صل الكلمات الآتية بمضادها:

- | | |
|--------|----------|
| يتجمد | صباحاً • |
| تكاثف | انخفضت • |
| عكرة | صافية • |
| ارتفعت | يدنوب • |
| مساءً | تخر • |

ما نوع الأساليب التالية:

- لم تستطع الرياح حملها..... •
- ليتأك تقدر تعبي..... •
- هيا أكملي قصة حياتك..... •

واجب بيتي:

1. ضع كوب ماء في الثلاجة وسجل ماذا يحدث

2. اذكر فوائد أخرى للماء

3. هات آية قرآنية تدل على أهمية الماء

الدرس العاشر

الزمن حصتين

الموضوع: الججد والنملة

الأهداف التعليمية للدرس:

1. أن يذكر التلميذ فوائد العمل
2. أن يعبر الطالب عن العمل الذي يحب أن يمارسه في حياته المستقبلية
3. أن يقدر الطالب أصحاب المهن والحرف
4. أن يأتي الطالب بمضاد الكلمات التالية الصيف الضحك كثيرة مبكرا الكسل
5. أن يأتي الطالب بمترادف الكلمات الآتية هطل بجد ساخر طعام كاد

المفاهيم المراد تعميمها:

- النشاط
- الكسل
- العمل
- اللهو
- الندم
- الحزن
- السخرية

ثانياً: الوسائل التعليمية:

1. جهاز عرض LCD
2. السبورة
3. طباشير ملونة
4. كراسة وبطاقات
5. صورة لكل مفهوم

التنفيذ:

تمهيد: تقوم المعلمة بطرح الأسئلة التالية:

- هل يعمل والدك؟

- ما المهنة التي يعمل بها والدك؟
- الله يحب الشخص الذي بجد وإخلاص.
- الذي يعمل ويقتن عمله يحبه و.....
- كيف تكون خلفاء في الأرض؟
- هل انت كتلميذ لك دور في الحياة؟

تعرض المعلمة الصورة الاولى وتطلب من التلميذات التأمل بالصورة من ثم تختار تلميذة لقراء التعليق الاول، ثم التعليق الثاني، ثم التعليق الثالث، ثم تسأل المعلمة هل صحيح ان الشخص الذي ينام كثيرا ولا يحب العمل هو شخص سعيد؟

وهكذا تعرض المعلمة الصورة الثانية والصورة الثالثة، وتقرأ التلميذات التعليقات وتأخذ برأي التلميذات ثم تطلب منهم التعليق على كل تعليق في الفقاعة

العمل



الكسل



النَّدْم



الجُدُجُد
لا يحب
الشتاء



الجُدُجُد حزين
أظنه مريض



لماذا يا ترى
الجُدُجُد حزين؟

لا الجُدُجُد
يشعر بالجوع
فلا طعام لديه



التقويم:

أكمل الفارغ بالكلمة المناسبة:

- نتعلم من النملة في العمل
- ذهب الصيف والججد يغني
- كاد يقتل الججد

ما نوع الأساليب الآتية:

- خرج الججد نادما ولكن بعد فوات الأوان.....
- ألا ادلك على ما هو انفع لك؟.....
- لم يستطع الججد أن يحصل على طعام.....

هات مرادف الكلمات الآتية:

- تسعى
- كاد.....
- يحصل.....
- انفع.....

واجب بيتي:

اكتب ثلاثة سطور تحت على العمل مستشهادا بآية قرآنية:

.....

.....

الدرس: الحادي عشر

الزمن: حصتين

الموضوع: رسائل بلا ساع

الأهداف التعليمية:

أولاً يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس ان يكون قادر على ان:

1. أن يعدد وسائل الاتصال قديما
2. أن يعدد وسائل الاتصال حديثا
3. أن يذكر مميزات كل من وسائل الاتصال القديمة ووسائل الاتصال الحديثة.
4. أن يفرق الطالب بين وسائل الاتصال القديمة ووسائل الاتصال الحديثة
5. أن يذكر الطالب توقعاته بوسائل الاتصال مستقبلا.

ثانياً: الوسائل التعليمية.

1. جهاز عرض LCD
2. السبورة
3. طباشير ملونة
4. كراسة وبطاقات
5. صورة لكل مفهوم

التنفيذ:

تقوم المعلمة بتهيئة المناخ الصفي للدرس

ثم تقوم بالتمهيد بطرح بعض الأسئلة السابقة التي تعتبر مدخل لحديث عن وسائل الاتصال
ثم تعرض المعلمة الصورة الاولى وتطلب من التلميذات قراءة التعليق الاول الموجود داخل
الفقاعة ثم التعليق الثاني والتعليق الثالث وتقوم بطرح سؤال وراء كل تعليق هل تؤيد ذلك ام لا
ولماذا

إلى أن يتوصل التلميذ إلى الرأى الصحيح من خلال طرح أراء خاطئة ورأي واحد صحيح

ثم تقوم المعلمة بعرض الصورة الثانية والصورة الثالثة والصورة الرابعة

ارسال بريد



البريد في المدرسة



علاج بواسطة البريد



التقويم:

هات جمع الكلمات الآتية وضعها في جملة من تعبيرك:

- ● رسالة
- ● صديق
- ● طريق
- ● نكهة

هات مضاد الكلمات الآتالية:

- ● سهل
- ● مرسل
- ● جهد
- ● تطفئ
- ● صحيح

رتب الكلمات الآتية مكونا جملة مفيدة:

- العادي، يتطلب، طويل، البريد، جهدا، وقتا

.....

- الالكتروني، سهل، البريد، التواصل، الاحباب، احياء، المعمورة، مع.في، جميع.

.....

نشاط بيتي:

- اجمع صور لبعض طوابع البريد التي كانت تطبع على الرسائل واسم كل بلد لصورة الطوابع.

.....